

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم: دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

أ.م.د. أميرة محمد إبراهيم النمر *

ملخص الدراسة:

تسعي هذه الدراسة الى رصد وتحليل القيم والسلوكيات الإيجابية والقيم المقدمة في إطار سلبي والسلوكيات السلبية التي تقدمها الدراما العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية (شاهد، واتش ات، نت فليكس) وقياس اثر هذه القيم والسلوكيات على الاتجاهات المتكونة لدى طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم المصري السائدة والمقبولة من حيث الاتجاه (الإيجابي، المحايد، السلبي) وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح بشقيه الكمي والكيفي وذلك من خلال تحليل مضمون (١٥) مسلسلاً عربياً بواقع خمس مسلسلات من كل منصة من المنصات الثلاث وهي المسلسلات الأكثر مشاهدة طبقاً لإحصائيات المشاهدة، والدراسة الميدانية من خلال استمارة استبيان اليكتروني تم تطبيقها على عينة عمدية قوامها (٢٥٠) طالبا من طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة تم اختيارهم عمدياً بطريقة "كرة الثلج" ممن يملكون اشتراكاً في المنصات الثلاث ويتابعون الدراما العربية المقدمة فيها، وتضمنت استمارة الاستبيان مقياس اتجاه نحو القيم، واستندت الدراسة في إطارها النظري على المدخل المتكامل لنموذج "التعرض الانتقائي، ونظرية الحتمية القيمية" ومن اهم نتائج الدراسة: احتلال موضوعات "الانتقام، الخيانة الزوجية، العلاقات غير المشروعة ثم المشاكل الزوجية والعلاقات الاسرية المضطربة" ترتيب الموضوعات الأكثر تقدماً، كذلك الى الظهور القوي لقضايا "الابتزاز الاليكتروني والتنمر والجريمة والعنف" في مقدمة القضايا التي تقدمها الدراما العربية على المنصات الرقمية، انتشار نمط الملابس غير التقليدية (الغريبة) على ملابس الشخصيات الرئيسية في الاعمال الدرامية وارتبطت هذه الغرابة بعدم الاحتشام بشكل عام حيث جاءت نسبة الملابس غير التقليدية وغير المحتشمة للشخصيات الرئيسية بنسبة تجاوزت ٦٧.٨%

* أستاذ الإعلام المساعد بجامعة عين شمس

مقابل الملابس التقليدية المحتشمة ٣٢.٢%، بالنسبة للقيم الإيجابية التي تقدمها الدراما العربية عبر منصات المشاهدة الرقمية جاءت قيمة (الصدقة القيمة القوية) في مقدمة القيم الإيجابية التي تقدمها المسلسلات عينة الدراسة بنسبة 30.1%، تليها قيمة (الحب الصادق والعاطفة) في الترتيب الثاني بنسبة 17.2%، ثم (الشجاعة) في المرتبة الثالثة بنسبة 12.7%، أما القيم المقدمة في إطار سلبي جاء (التنمر) في مقدمة القيم السلبية التي تقدمها المسلسلات عينة الدراسة التحليلية بنسبة 18.3%، ثم (الانتقام) في المرتبة الثانية بنسبة 15.5%، ثم (العلاقات الجنسية المحرمة) في المرتبة الثالثة بنسبة 14.4%، جاءت متابعة المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية من إجمالي مفردات عينة الدراسة "دائماً" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٨.٨%، يليها "أحياناً" بنسبة ٣٨.٨% ثم "نادراً" بنسبة ١٢.٤%، تصدرت منصة "شاهد" الترتيب الأول في افضلية المشاهدة لدى المبحوثين بنسبة ٦٨.٤% يليها منصة نت فليكس بنسبة ٦٥.٢% ثم "واتش أت" بنسبة ٦٤% ثم جوجل بلاي بنسبة ٤٨%، جاءت معدلات مشاهدة المبحوثين للدراما العربية عبر المنصات الرقمية "دائماً" في الترتيب الأول بنسبة ٦٢.٣%، ثم تساوت "أحياناً و نادراً" معاً بنسبة ١٦.٤%، وفي الترتيب الأخير لا اشاهدها" بنسبة ٣.٢%، بالنسبة للقيم الإيجابية التي تقدمها المسلسلات العربية المقدمة عبر المنصات الرقمية من وجهة نظر المبحوثين جاءت قيم "الحب، حب الاسرة، التضحية والايثار" في الترتيب الأول بنسب ٥٦.٥٦، ٥٦، ٥٦% على التوالي مقابل القيم المقدمة في إطار سلبي والسلوكيات السلبية وهي "الالفاظ البذيئة والحوار الخارج، الكذب والتدليس، الخيانة الزوجية، و اباحية العلاقات والصدقة بين الشاب والفتاة بالترتيب على التوالي بنسب ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٥٧، ٥٨%، وتحقق الفرض القائل انه هناك علاقة بين زيادة كثافة مشاهدة طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية المقدمة على المنصات الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري الساندة وبين الذكور والجامعات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، القيم الإيجابية، القيم المقدمة في إطار سلبي، مقياس الاتجاه نحو القيم .

The drama of Arabic digital viewing platforms and their role in shaping the attitudes of Egyptian university students towards the values of their society "an applied comparative study between the platforms Netflix, Shahid Net, and Watch it"

Dr. Amira Mohammed Ebrahim Elnimr *

Abstract:

This study seeks to monitor and analyze the positive values and behaviours, the values presented in a negative context, and the negative behaviours presented by Arabic drama presented via digital viewing platforms (Watch, Watch It, Netflix) and measure the impact of these values and behaviors on the attitudes formed among Egyptian university students towards the values of their Egyptian society. prevailing and accepted in terms of direction (positive, neutral, negative). This study is considered a descriptive study that relied on the survey approach, both quantitative and qualitative, by analyzing the content of (15) Arabic series, with five series from each of the three platforms, which are the most watched series according to For viewing statistics, and a field study through an electronic questionnaire form that was applied to a deliberate sample of (250) students from Egyptian public and private universities, who were deliberately selected by the “snowball” method from those who have a subscription to the three platforms and follow the Arabic drama presented in them, The questionnaire form included a measure of attitude toward values, and the study was based in its theoretical framework on the integrated approach of the “selective exposure model and the theory of value determinism.” Among the most important results of the study: the topics occupied by “revenge, marital infidelity, illicit relationships, then marital problems and troubled family relationships.” Ranking of topics The most advanced, as well as the

* Associated Professor of Media, Faculty of Graduate Studies for Childhood - Ain Shams University

strong emergence of the issues of “electronic blackmail, bullying, crime and violence” at the forefront of the issues presented by Arab drama on digital platforms, the spread of unconventional (strange) clothing styles on the clothes of the main characters in dramatic works, and this strangeness was linked to lack of modesty in general, as it came The percentage of unconventional and immodest clothing for the main characters exceeded 67.8%, compared to traditional modest clothing, which was 32.2%. Regarding the positive values provided by Arabic drama through digital viewing platforms, the value of (strong valuable friendship) came at the forefront of the positive values presented by the series, the study sample, with a rate of 30.1%, followed by the value of (sincere love and affection) in second place with a rate of 17.2%, then (courage) in It ranked third with a rate of 12.7%. As for the values presented in a negative context, (bullying) came at the forefront of the negative values presented by the series, the sample of the analytical study, with a rate of 18.3%, then (revenge) in second place with a rate of 15.5%, then (forbidden sexual relations) in third place. With a percentage of 14.4%, the respondents’ follow-up to digital viewing platforms out of the total vocabulary of the study sample came in first place with a percentage of 48.8%, followed by “Sometimes” with a percentage of 38.8% and then “Rarely” with a percentage of 12.4%. The “Watch” platform topped the list. The respondents ranked first in viewing preference with a rate of 68.4%, followed by the Netflix platform with a rate of 65.2%, then “Watch it” with a rate of 64%, then Google Play with a rate of 48%, The respondents’ viewing rates of Arabic drama via digital platforms were “always” in first place with a rate of 62.3%, then “sometimes and rarely together” were equal with a rate of 16.4%, and in the last place I do not watch it with a rate of 3.2%, with regard to the positive values it provides. Arabic series presented via digital platforms, from the respondents’ point of view, the values of “love, family love, sacrifice, and altruism” came in first place, with percentages of 56, 56, and 55.6%, respectively, compared to the values presented in a negative context and negative behaviors, which are “obscene words and extraneous dialogue.”

Lying and deception, marital infidelity, and the permissibility of relationships and friendship between a young man and a girl, in order, respectively, at rates of 56.4, 56.4, 58.4, 57.6, and 56.4%, and the hypothesis was fulfilled that there is a relationship between increasing the intensity of Egyptian university students' viewing of Arabic drama presented on digital platforms. And an increase in the negative attitude towards the prevailing values of Egyptian society and among males and private universities.

Keywords: digital platforms, positive values, values presented in a negative framework, measure of the attitude towards values.

المقدمة:

تعد الدراما التليفزيونية واحدة من اكثر اشكال الاتصال الجماهيري أهمية لما تمتلكه من قوة ثقافية واجتماعية مؤثرة في المجتمع بدرجة لا يستهان بها، وبسبب انتشارها الواسع وقدرتها على التأثير واستيلائها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي الحواجز الزمانية والمكانية والثقافية لتصل الى الجماهير العريضة، كما انها تساهم في عملية البناء القيمي، فهي تصور الواقع الافتراضي للمشاهد كواقع فعلي، كما انها تمكن الافراد من الوصول الى تجارب غير مباشرة يصعب عليهم ان يتعرضوا لها واقعيا في الحياة، فهي تقوم بتقديم القضايا المختلفة مثل العنف والجريمة والقضايا الاجتماعية والثقافية الأخرى في قوالب درامية يفترض منها ان تحاكي الواقع الفعلي.⁽¹⁾

وتعتمد الدراما على صراع القيم التي تجسده شخصيات العمل، لذلك فهي قادرة على نشر العديد من القيم والسلوكيات وترسيخها لدى المشاهدين والمساهمة في تكوين المنظومة القيمية لدى الجمهور، وهو ما أكدته الكثير من الدراسات العربية والأجنبية كما اكدت ظهور انساق قيمية جديدة لدى الجمهور متأثرة بما تقدمه هذه الدراما من قيم وأفكار وسلوكيات جديدة ولكن تزداد الخطورة عندما تبدأ هذه القيم الجديدة تتصارع مع القيم الموجودة والمقبولة والسائدة في المجتمع المحيط بنا، لتخلق لدى المشاهد حالة من التخبط والصراع مع منظومة القيم الجديدة التي يكتسبها ويؤمن بها ويعتقد فيها من خلال هذه الدراما وبين القيم التي يفرضها عليه مجتمعه، هذا الصراع الذي قد ينتهي بحالة من الرفض من قبل المتلقي لقيم مجتمعه، هذا الرفض الذي سوف يقابله رفض من الطرف الأخر، وهو المجتمع، ليجد المتلقي نفسه في النهاية يعيش حالة من الانعزال والإحباط الذي قد ينتهي بالهروب من المجتمع والخروج عنه وربما هجرته .

ومع الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت ومع السرعات العالية حتى دخولنا عصر انترنت الالياف البصرية، ظهر العديد من التغيرات في صناعة الاعلام المرئي، وعلى الأخص مع ظهور التلفزيون التفاعلي وهو ذلك التلفزيون الذي يعمل بخاصية الفيديو حسب الطلب (T.V on Demond) والذي أدى الى تخصيص وتصنيف المحتويات المقدمة بشكل أكثر دقة وتنظيماً الى جانب التزام المحتوى المقدم بالوقت او المساحة المحددة، كما انه يخضع تماماً لتفضيلات واختيارات واهواء المشترك الشخصية التي ترضي رغباته وتشبع احتياجاته واهتماماته وهو ما جعله يتفوق ويتميز بشكل كبير عن التلفزيون التقليدي .

ثم توالى التغيرات في صناعة الاعلام والترفيه عند امتزاجه مع الانترنت لندخل الى عالم التلفزيون الرقمي الذي يخضع لتحكم المشاهد المتلقي حيث تتيح خدمات الفيديو عند الطلب للمستهلكين مشاهدة المحتوى الذي يختارونه خارج سيطرة حدود الوقت والمساحة وبالتالي سهولة وسرعة وصولهم للمحتوى وهو ما نتج عنه ظهور تقنيات مشاهدة جديدة تمثلت في منصات المشاهدة الرقمية الأجنبية والعربية، وقد دخلت منصة نت فليكس المنطقة العربية في عام ٢٠١٦ ودخلت في شراكة مع مجموعة OSN عام ٢٠١٨، واستهدفت المنصة منذ بداية دخولها المنطقة العربية ومصر شريحة الشباب وتجاوز عدد مشتركها في عام ٢٠٢٢ (٢٠٠) مليون مستخدماً، ثم دخلت منصة "شاهد" الى المشهد في عام ٢٠١٩ ووصل عدد مستخدميها الى (٢٧) مليون مستخدماً في المنطقة العربية بعام ٢٠٢٢، ثم منصة " واتش ات "في عام ٢٠١٩ ووصل عدد مستخدميها الى (١.٥ مليون) مستخدماً، ومع ظهور هذا الواقع الجديد دخلت الدراما عصراً جديداً تمثل في آليات إنتاج ضخمة وكبيرة من الإنتاج العربي والأجنبي للأعمال الدرامية التي اما ان تقدم حصرياً عبر هذه المنصات او ان يتم انتاجها خصيصاً لهذه المنصات، وأكدت العديد من الدراسات السابقة على زيادة اعتماد الجمهور العربي والمصري على هذه المنصات في المشاهدة والتعرض في مقابل التراجع الملحوظ في المتابعة عبر التلفزيون التقليدي، ومع زيادة اتجاه هذه المنصات لإنتاج أعمال درامية عربية ضخمة لجذب المزيد من المشاهدين وتحقيق المزيد من الأرباح والاشتراكات، حتى لو كان ذلك على حساب قيم وأخلاقيات مجتمعاتنا العربية وشبابنا العربي المسلم، والذي أدى الى ظهور العديد من السلوكيات والقضايا بل والجرائم الغربية على هذه المجتمعات وعلى الأخص المجتمع المصري.

وقد مرت صناعة الدراما العربية بعدد من التحولات التي استهدفت إرضاء المشاهد العربي وجذب انتباهه لمتابعة هذه المسلسلات العربية حيث بدأت الفضائيات العربية لعرض الإنتاج المدبلج والذي يمثل مرحلة هامة من مراحل تطور انتاج الدراما العربية باللغات المختلفة وذلك في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وقد حظيت المسلسلات المدبلجة بالعديد من الدراسات والأبحاث التي أكدت جميعها على خطورة الأفكار والقيم التي تقدمها هذه

المسلسلات لاسيما التركية والمكسيكية المقدمة باللغة العربية بل وباللهجات المحلية، ثم بدأت مرحلة ظهور المسلسلات الاليكترونية القصيرة والتي تعرف ب" الويب دراما" وكان اول مسلسل عربي يعرض بهذه الطريقة هو المسلسل اللبناني القصير " شكنوت" باللهجة اللبنانية عام ٢٠٠٩، ثم مرحلة المسلسلات العربية المندمجة والتي يشترك في انتاجها وتقديمها عدداً من الدول مع مثل الدراما السورية اللبنانية المصرية^(١)، ولعل التطور الحالي الذي تشهده الدراما العربية هو الإنتاج الحضري الضخم لمسلسلات عربية عبر منصات المشاهدة الرقمية وفي مقدمتها منصات " نت فليكس، شاهد، واتش ات" والتي شهدت العديد من التطورات المتلاحقة والتي جعلتها تحظى بأعلى نسب للمشاهدة من قبل الجمهور العربي بشكل عام، وقد قامت منصة "شاهد" التابعة لمجموعة الMBC بتجربة جديدة تمثل اتجاهاً جديداً في الدراما العربية وهو تقديم المسلسلات التركية التي حظيت بنجاح جماهيري بنسخة عربية كاملة وإنتاج عربي ولكن بنفس الأفكار والقيم والقضايا المرتبطة بالمجتمع التركي حتى انه تم تمثيلها في تركيا بإنتاج مشترك وحظيت هذه المسلسلات عند عرضها بنسب مشاهدة مرتفعة جداً وهما مسلسلي "التمن وكريستال"^(*) وتم تقديمها باللهجة اللبنانية .

أولاً: مشكلة الدراسة: -

تعتبر الدراما العربية والأجنبية التلفزيونية والسينمائية المقدمة عبر المنصات الرقمية من أكثر المواد الجذابة الشيقة التي تجذب إليها الجمهور المصري لما تتميز به هذه الدراما من القدرة على تجاوز الزمان والمكان والتجول بين ثقافات متعددة، ونقل قيم وأفكار وعادات وتقاليد وحكايات وقصص مبهرة من كل يقاع الأرض مما يجعلها تلعب دوراً كبيراً في تشكيل ثقافة وهوية وقيم هذا الجمهور بشكل مباشر او غير مباشر.

وتظل الدراما العربية التلفزيونية أكثر المواد الدرامية التي تحظى بأعلى نسب مشاهدة لدى الجمهور المصري بشكل عام ليس فقط لتجاوز حاجز اللغة والترجمة، بل لتشابه وتقارب الموضوعات والقضايا التي تقدمها مع ظروف المجتمع المصري، مما يجعلها أكثر المضامين قرباً وتأثيراً في هذا الجمهور المتلقي.

وقد اكدت الدراسات والأبحاث اقبال الشباب والمراهقين المصريين على مشاهدة المحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية لما تتمتع به بدرجة مرتفعة من التحرر من الرقابة وتوافر عناصر الابهار والتشويق والجاذبية والإنتاج الضخم وجودة الإخراج والصوت والصورة، وكذلك ما تتمتع به هذه المنصات من مرونة المشاهدة والقدرة على التحكم في ظروف التعرض من حيث الوقت والمكان بل والوسيلة نفسها، حيث يمكن مشاهدتها عبر الهاتف او اللاب توب او الايباد مما ينعكس على توفر درجة عالية من الخصوصية والتقمص والانغماس والمتعة والاندماج لاسيما مع عدم وجود فواصل إعلانية في معظم هذه المنصات.

وعلى الرغم من ان معظم هذه الدراما العربية المقدمة على هذه المنصات الرقمية تنتمي الى الدول العربية الا ان المتابع لهذه الدراما يجد انها قد تحتوي على الكثير من الأفكار والقيم التي تتعارض تماماً مع المجتمعات العربية التي تتحدث عنها، وهو ما اكدته العديد من الدراسات العربية والأجنبية الى ان مشاهدة المنصات الرقمية وعلى الأخص نت فليكس قد يؤدي الى تغيير "المشهد القيمي" و"المشهد الاجتماعي" كما يساهم في تشكيل المستخدم ويؤثر على السلوك الأخلاقي له،^(٢)

مما يجعل المتلقي يتساءل هل هذه هي القيم السائدة في مجتمعاتنا العربية؟ وإذا كانت هذه هي القيم التي أصبحت سائدة ومقبولة ومنتشرة الآن في مجتمعاتنا العربية فأين تقع منظومة القيم التي نشأ عليها شبابنا وتربوا عليها منذ طفولتهم من خلال الاسرة والمدرسة ومؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة؟ وما هو موقف هؤلاء الشباب من هذه القيم القديمة والتي تختلف مع هذه القيم الجديدة الوافدة التي تركز عليها وتكررها هذه الدراما بشكل دائم ومستمر اختلافاً قد يؤدي في النهاية الى خلق حالة من الصراع النفسي الداخلي والاجتماعي الخارجي لدي هؤلاء الشباب مع مجتمعاتهم، من هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة والتي تسعى الى معرفة أثر تعرض الشباب المصري ممثلاً في طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية على اتجاهاتهم نحو قيم المجتمع المصري السائدة والاصيلة، وأثر هذه الاتجاهات المتكونة لديهم على درجة تفهمهم وتقبلهم وانتماهم واندماجهم في مجتمعهم المصري، خاصة في ظل ظهور انساق قيمية جديدة وافدة على مجتمعنا المصري وأصبحت تحيط بشبابنا من كل جهة، وفي مقدمتها الدراما العربية والمصرية التي تقدمها هذه المنصات والتي تسعى وبشدة والحاح الى جذب هؤلاء الشباب الى كل ما هو غريب وغير مألوف وربما غير مرغوب ايضاً، ومع كثرة هذه الانساق القيمية الغريبة التي تقدمها هذه الدراما العربية على المنصات الرقمية ومع كثافة تعرض هؤلاء الشباب لها لم تقتصر المشكلة على تبني هؤلاء الشباب لهذه الانساق القيمية الغريبة الوافدة، بل تعدتها الى تكوين اتجاهات سلبية رافضة نحو قيم مجتمعهم المصري الاصيلة والتي تمثل الجوهر الحقيقي لهذا المجتمع، كما انها السياج الحامي والواقى لأخلاقيات وهوية هذا المجتمع العربي المسلم، والذي يمثل الخروج عليها ورفضها والاتجاه السلبي نحوها حالة من التمرد غير المرغوب فيه وقد ينتهي بالرفض المتبادل بين هؤلاء الشباب وبين مجتمعهم المصري، لذلك تسعى الدراسة الى معرفة اثر هذه الدراما العربية على اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم المجتمع المصري (اتجاه إيجابي، سلبي، محايد) وذلك من خلال التحليل الكيفي لأكثر الاعمال الدرامية العربية التي حظيت بأعلى نسب مشاهدة على المنصات الثلاث الأكثر متابعة من قبل المجتمع المصري وهي

منصات نت فليكس Netflix، شاهد، و منصة واتش ات (Watch It) ثم التحليل الكمي عبر استبيان اليكتروني على عينة من طلاب الجامعات المصرية من خلال الدراسة الميدانية.

ثانياً: أهداف الدراسة:- تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على عادات وانماط وتفضيلات مشاهدة ومتابعة طلاب الجامعات المصرية للمنصات الرقمية بشكل عام، والمقارنة بين هذه التفضيلات في المشاهدة بين المنصات الثلاث محل الدراسة وهي (نتفليكس، شاهد نت، واتش ات).
- الكشف عن أهم القيم الإيجابية والقيم والسلوكيات السلبية التي تقدمها الاعمال الدرامية العربية عبر هذه المنصات الثلاث؟
- المقارنة بين الدراما العربية المقدمة عبر المنصات الثلاث من حيث تقديمها للقيم الإيجابية او القيم المقدمة في إطار سلبي والسلوكيات السلبية من حيث المنصة، وجنسية العمل الدرامي.
- التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو تأثير الاعمال الدرامية العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية على منظومة القيم السائدة والمرغوبة في المجتمع المصري.
- الكشف عن العلاقة بين القيم التي تقدمها هذه الدراما وموقف الطلاب المصريين من قيم مجتمعهم سواء بالرفض او القبول، أي الاتجاه الإيجابي او السلبي او حتى اللامبالاة او الحياد نحو قيم مجتمعهم الاصلية وتأثير ذلك الموقف على الاضطراب والقلق النفسي والاجتماعي لديهم.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية العلمية:

- استمدت هذه الدراسة أهميتها من تركيزها على القيم وأهميتها لتحقيق التوازن والسلام الداخلي والخارجي للفرد، فالقيم هي التي تمثل الاطار المرجعي لعلاقة الفرد بمجتمعه وهي أداة الضبط الاجتماعي كما انها المحدد الرئيسي لسلوك الفرد وعلاقته بمجتمعه، وتحدد كذلك التأثير الملائم للمواقف المشتركة لأفراد المجتمع، ويتبنى الفرد عددا من القيم تنتظم في نسقه القيمي بما يتناسب مع ما تعلمه من معتقدات تختص بما هو مرغوب ومقبول من سلوكيات محددة وفقا لما يقبله المجتمع الذي يعيش فيه ويتوقف قبول المجتمع لهذا الفرد او عدم قبوله له على قدر توافق قيمه مع القيم التي يرضى عنه مجتمعه⁽³⁾ من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة للتعرف على القيم والقضايا الجديدة التي تركز عليها الدراما العربية، واثرها في ظهور انساق قيمية جديدة لدى الشباب، وتركز هذه الدراسة على معرفة اثر هذه القيم

- الجديدة الوافدة والغريبة على تكوين اتجاه سلبي رافض لدى هذا الشباب المصري نحو القيم الاصلية لمجتمعهم المصري والخروج على هذه القيم ورفضها وعدم الانتماء اليها بل وصل بهم الحال الى السخرية منها ولما لهذه النظرة المجتمعية للفرد من تأثيرات نفسية واجتماعية خطيرة.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تناولها منصات المشاهدة الرقمية التي شكلت واقعا جديدا ولتصبح أحد اهم الظواهر الإعلامية الجديدة التي تقدم عالما جديدا من الدراما العربية والأجنبية التي يتم انتاجها او عرضها حصريا بدون أي حذف رقابي معتمدة على عناصر الجذب والابهار للجمهور مما جعلها ظاهرة جديدة جديرة بالدراسة والتحليل.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتصدى له وهو الخاص بتأثير مشاهدة ومتابعة طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية المقدمة عبر المنصات الرقمية الثلاث الأكثر مشاهدة على موقفهم واتجاهاتهم نحو القيم المجتمعية السائدة والمقبولة في المجتمع المصري وتأثير هذه الاتجاهات المتكونة لديهم على الامن والسلام النفسي والاجتماعي لديهم.
- تستمد الأهمية النظرية لهذه الدراسة من التحليل الكيفي للدراما العربية الذي تسعى من خلاله هذه الدراسة الى الكشف عن ما تتميز به الطريقة التي تقدمها الدراما على هذه المنصات من انتاجات ضخمة ومبهرة، وحكايات جديدة وجريئة، ومع الاستمرار في المشاهدة لمواسم عديدة وحلقات كثيرة، ومع حالات الاستغراق والتقمص الناتجة عن التحكم التام في ظروف واوقات المشاهدة خاصة في ظل انتشار المشاهدة الشرهة والمتواصلة من خلال اثاره الرغبة في التعرف على ما سوف يحدث في العمل الدرامي، كل هذا يضعنا امام ضرورة التصدي لهذا الحرص والإصرار من قبل هذه المنصات على تقديم أفكار وقيم جديدة وانساق قيمة جديدة وغريبة تختلف مع القيم السائدة في مجتمعاتنا العربية بحيث انها تسعى الى تسويق هذه القيم وتوجيهها لأكبر شريحة من المجتمع وهم المراهقين والشباب.
- كذلك تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التي تركز عليها وهو مرحلة الشباب والذين يشكلون نسبة ٥٤% من المجتمع المصري مما يجعلهم يمثلون الشريحة الأعظم والاكبر في هذا المجتمع، ولما لهذه المرحلة من سمات وصفات تجعلها تتميز بالانجذاب والتأثر بكل الثقافات والأفكار والقيم، وجرأة التمرد والرغبة في التغيير، وثورة المعرفة والمعلومات التي تدفعهم للاطلاع على كل ما هو جديد والايامن بأن كل شيء قابل للتفكير والتغيير حتى القيم المجتمعية الاصلية التي تربوا عليها، وهو ما يزيد من خطورة تأثير الدراما التي تقدمها هذه المنصات الرقمية والتي تدفعهم وبشدة الى إعادة النظر في كثير من القيم السائدة التي يقدمها لهم المجتمع على انه مسلمات غير قابلة للتغيير ولا للنقاش.

- تأتي الأهمية النظرية لهذه الدراسة من سعيها نحو اختبار فروض نظرية "الحتمية القيمية" للتعرف على مدى تطابق هذه النظرية مع المصطلح الاجتماعي الجديد الذي أطلقه علماء الاجتماع باسم "القيم المجتمعية الرقمية" وهو مجموعة من المبادئ والقيم التي تعكسها المحتويات الإعلامية التي تنتجها المنصات الرقمية الترفيهية.
- تمثل قضية تشكيل اتجاهات الشباب نحو القيم السائدة والمرغوبة في مجتمعهم واحدة من أكثر القضايا الشائكة والهامة لاسيما مع تلك التغييرات السريعة والمتلاحقة التي يعيشها العالم كله، والتي أدت الى حدوث الكثير من التغييرات في المعارف والمفاهيم الإنسانية، وانعكست على حالة كبيرة من عدم الاستقرار والاضطراب الشديد في القيم الموروثة بل والمكتسبة، وعدم قدرة المجتمع على التمييز الواضح بين الصواب والخطأ وبين المرغوب والمرفوض مما أدى الى ضعف القدرة على التمييز والاختيار والالتزام والصراع بين القيم المتواجدة في المجتمع والقيم الوافدة القادمة والتي غالبا ما يتم تقديمها مقترنة بالنجاح والتطور والتقدم والتحرر^(٢) هذه الاتجاهات التي قد تدفع هؤلاء الشباب الى إعادة النظر في تقييم منظومة القيم المجتمعية والنظر اليها نظرة جديدة مختلفة قد تسبب لهم حالة من التوتر والقلق النفسي والاجتماعي قد يصل بهم الى عدم الانسجام والتواء مع مجتمعهم ورفضه والخروج عليه وهو ما يفسر الكثير من الجرائم والمشاكل الجديدة التي ظهرت مؤخرا بين الشباب المصري .

الأهمية التطبيقية:

- تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في اعتمادها على المنهج الكيفي والكمي لتوضيح أهم القيم التي تركز عليها الدراما العربية المقدمة عبر المنصات الرقمية، ثم التعرف على انعكاس هذه القيم على اتجاهات الشباب المصري نحو قيم مجتمعه الذي يعيش فيه، وما لهذه الاتجاهات من تأثير على حالة القبول والرضا والتكيف النفسي والاجتماعي لديهم، أو الرفض والنفور والخروج على المجتمع بل وقد تصل الى كره المجتمع وتمني الشر له.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من ضرورة التعرف على الطريقة والكيفية التي تقدم بها الدراما العربية عبر المنصات الرقمية القضايا والموضوعات والقيم التي تعكس بها صورة المجتمع المصري، وانعكاس هذه الكيفية على موقف واتجاه الجمهور المتلقي من الشباب المصري من قيم مجتمعه المصري، لاسيما مع تعدد أدوات ووسائل المتابعة والمشاهدة والتفاعلية مع هذه الدراما بتعدد وسائل المشاهدة والمتابعة ومع زيادة اتجاه هؤلاء الشباب الى ممارسة سلوك المشاهدة الشرهة.

- تقييم التجارب التي تقدمها المنصات الرقمية من الدراما العربية والتي تحظى بمعدلات متابعة مرتفعة ولها تأثير قوى على عمليات الإنتاج الدرامي العربي والمصري، خاصة مع سيطرة الدراما المصرية على نسب التواجد المرتفعة في هذه الدراما عبر المنصات المختلفة، مما

يعطي مؤشرا بقوة تأثير هذه الدراما المرئية على المجتمع المصري، وكذلك على الصورة المتكونة عن قيم وأخلاقيات هذا المجتمع كما تعكسها هذه الدراما.

- كذلك تنبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في التصدي للتحليلي الكيفي لدراما المنصات الرقمية التي أصبحت تمثل قطاعا هاما وكبيراً من استهلاك الشعب المصري، حيث ارتفعت إيرادات قطاع الفيديو عند الطلب عبر المنصات الرقمية الى ٣٣٩,٣٠ مليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢، كما يتوقع زيادته بمعدل نمو سنوي ٧.٣١ بحلول عام ٢٠٢٧ مما يؤكد أهمية دراسة هذا القطاع الجديد والهام بتأثيراته المتزايدة.

الدراسات السابقة:

سوف تركز هذه الدراسة على عرض الأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت التأثيرات المختلفة للمنصات الرقمية على الجمهور المتلقي بكل ابعاد وأشكال هذه التأثيرات، مع التركيز على الدراسات والأبحاث والتجارب التي تناولت تأثيرات المحتوى الدرامي المقدم عبر هذه المنصات خاصة على قيم الجمهور المتلقي، وأيضا الدراسات التي تناولت تأثير مضامين بعض المنصات عينة الدراسة التحليلية، سوف تتناول هذه الدراسة الأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت التأثيرات المختلفة للمنصات الرقمية والدراما المقدمة عبرها على محورين هما:

المحور الأول: دراسات عن المنصات الرقمية بوجه عام وبعض المنصات عينة الدراسة التحليلية:

سعت دراسة **ولاء حسان (٢٠٢٣)** بعنوان " تأثير التعرض للأعمال الدرامية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية على الهوية الثقافية لدى الشباب المصري" الى معرفة مدى اقبال الشباب المصري على التعرض للمحتوى الدرامي المقدم عبر المنصات الرقمية ودوافع متابعته لهذا المحتوى والتحديات التي يفرضها هذا الوسيط الجديد على الهوية الثقافية لديهم، واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي على عينة من الشباب المصري قوامها (٢٥٠) مفردة ممن تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٣٥ سنة وأثبتت النتائج ان اهم الأفكار التي تروج لها الاعمال الدرامية عبر المنصات الرقمية هي اظهار صورة المتدينين المسلمين في شكل إرهابيين او متطرفين فكريا بنسب ٤٦.٨٥، و٤٥.٢%. (حسان، ٢٠٢٣) (٤)

وفي نفس العام قدمت دراسة **صفا محمد إبراهيم (٢٠٢٣)** بعنوان "سمات الكود الأخلاقي للدراما العربية المقدمة على منصة نت فليكس: دراسة كيفية للمحتوى والمجموعات البورية"، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عمدية من الدراما العربية التي انتجتها منصة نت فليكس وتتمثل في مسلسل البحث عن علا ومسلسل أبلة فهيتة وفيلم أصحاب ولا أعز، أما عينة الدراسة الميدانية فقد تحددت من خلال عينة عمدية بلغت ٤٥ مفردة من طلاب الجامعات، اعتمدت الدراسة على مجموعة النقاش المركزة Focus group discussion كأداة لجمع

البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: تركيز الدراما على العلاقات السلبية مثل الخيانة وتعدد العلاقات كما أبرزت ان الأسر العربية مفككة تعاني مشكلات أسرية متنوعة. (إبراهيم، ٢٠٢٣) (٥)

وفي دراسة **محمد بكير (٢٠٢٣)** بعنوان " المشاهدة الشرهة للمسلسلات الدرامية عبر المنصات الرقمية وعلاقتها بتشكيل الحالة المزاجية للأسر العربية " التي سعت للإجابة على التساؤل الخاص بكيفية انعكاس المشاهدة الشرهة للمسلسلات الدرامية عبر التعرض الانتقائي للمنصات الرقمية على المزاج العام للأسر العربية وذلك من خلال التطبيق على عينة عمدية من الاسر العربية بلغت (٦٠) اسرة عربية ممن يقيمون بمدينة الرياض من السعوديين والسوريين والمصريين والسودانيين، وتم تكوين العينة بطريقة كرة الثلج ووصل حجم العينة الفعلي في النهاية الى ٣٨٠ مفردة تم تطبيق عدة مقاييس عليهم وتوصلت الدراسة الى ان : اغلب الاسر عينة الدراسة تعاني من شرهة التعرض للمنصات الرقمية في كل أيام الأسبوع، وجاءت افضليات المنصات لديهم يوتيوب ثم شاهد، ثم نتفليكس وأخيرا واتش ات (بكير، ٢٠٢٣) (٦)

وفي نفس الاطار قدمت دراسة **دعاء البنا (٢٠٢٣)** بعنوان "دراما المنصات الرقمية بين المجال البحثي الدولي والمحلي رؤية تحليلية نقدية من المستوى الثاني"، سعت فيها الى تحديد الموضوعات والمجالات البحثية التي تناولتها دراسات دراما المنصات الرقمية، وتحددت عينة الدراسة في عينة عمدية في إطار زمني محدد يمتد من عام ٢٠١٢م حتى عام ٢٠٢٢م، وتوصلت الى نتائج تشابهت مع نتائج دراسة داليا عثمان كما رصدت هذه الدراسة التأثيرات الصحية والنفسية والاجتماعية لدراما المنصات الرقمية وأكدت ان العديد من الأبحاث والدراسات التي تم تحليلها ركزت على أثر دراما المنصات الرقمية على اتجاهات وسلوكيات الجمهور نحو ظاهرة الانتحار والادمان والكحول والمخدرات والاعتداء الجنسي والحريات وقضايا التمييز والمساواة، وكيفية تفاعل الجمهور مع دراما المنصات الرقمية (البنا، ٢٠٢٣) (٧)

وتبلورت مشكلة دراسة **رشا عاطف (٢٠٢٢)** بعنوان "تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التليفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية"، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تطبيق الدراسة الميدانية على عينة تمثلت في ٤٢٣ مفردة من الشباب المصري، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن أفضل المنصات التليفزيونية الرقمية التي تقدم محتوى درامي تمثل في شاهد في الترتيب الأول بنسبة ٦٣.٨%، ثم نت فليكس في الترتيب الثاني بنسبة ٤٤%، ثم جاءت هولو في الترتيب الأخير بنسبة ٠.٧%، كما أدت الدراسة أن الأشكال الدرامية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها تمثلت في مشاهدة المسلسلات العربية في الترتيب الأول ٥٧.٤%، ثم الأفلام الأجنبية في الترتيب الثاني بنسبة ٤٧.٥% بينما جاءت الأفلام العربية في الترتيب الأخير بنسبة ٢٧%. (عاطف، ٢٠٢٢) (٨)

وأظهرت نتائج دراسة **يزيد المخرج (٢٠٢٢)** بعنوان "الأعمال الدرامية لمنصة نتفليكس وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي: دراسة نقدية للمسلسلات الأكثر مشاهدة في ضوء نظرية تحليل الإطار الإعلامي"، التي أجريت على ١٣ مسلسلاً من أعمال نتفليكس الأصلية أن جميع مسلسلات نتفليكس الأصلية المتصدرة قائمة الأكثر رواجاً ومشاهدة لعام (٢٠٢١-٢٠٢٠م) تحوي مشاهد شذوذ جنسي بواقع ٣١٢.٨٣ دقيقة، لعدد ٤٢٤ مشهداً. وأكدت نتائج الدراسة أن منصة نتفليكس تقوم بفرض أعمال الشذوذ الجنسي على المشاهدين بطريقة منهجية علمية، والترويج لها على أنها قيمة ثقافية اجتماعية يجب أن يتم احترامها من قبل المجتمعات. ووظفت في المعالجة أطر حقوق الإنسان، وأطر الاهتمامات الإنسانية، والأطر الاجتماعية. واتضح أن حجم تناول موضوعات الشذوذ الجنسي بسياقات مباشرة بلغت ٨١.٩% (المخرج، ٢٠٢٢)^(٩)

وأوضحت دراسة **درويش وعين (٢٠٢٢)** بعنوان "اللغة البديئة في التلفزيون العربي: دراسة حالة لأول مسلسل أردني عربي على نتفليكس"، واعتمدت الدراسة علي المنهج المسحي، بالإضافة إلى إجراء استقصاء الكتروني علي عينة من الشباب العربي قدرها ٣٥٦ مفردة بحثية، وكانت أهم نتائج الدراسة: ذكر الكلمات المحرمة والممنوعة دينياً واجتماعياً في الوطن العربي والتي مثلت ٧٥% من الحوار الموجود في العمل الدرامي، أن المسلسل يعد ظاهرة جديدة في الأعمال الدرامية العربية والتي اعتمدت علي تقديم مخالفات صريحة وواضحة للثقافة العربية مثل المشاهد الغير لائقة بالإضافة إلى ادمان المسلسل لتعاطي المخدرات وغيرها من الأمور الغير لائقة والتي تعد انتهاكا صارخا للثقافة والعرف الموجود في المنطقة العربية . (Darwish & Ain, 2022)^(١٠)

وأكدت نتائج دراسة **نهلة عبد الكريم (٢٠٢٢)** بعنوان " كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية" واعتمدت على نموذج تقبل تكنولوجيا المعلومات، وأجريت على عينة متاحة قوامها ٤٠٠ فرد ارتفاع مشاهدة عينة الدراسة للمحتوى الدرامي في المنصات الرقمية عبر الوسائل التكنولوجية وخاصة الهواتف المحمولة الذكية، وتأثير قبول عينة الدراسة الخصائص التكنولوجية للمنصات الرقمية على ارتفاع كثافة مشاهدة المحتوى الدرامي بها، وإدراكهم للقضايا المجتمعية. (عبد الكريم، ٢٠٢٢)^(١١)

وفيما يتعلق بتأثير الاختلافات الثقافية جاءت دراسة **تشالا بالي وخان (٢٠٢١)** بعنوان "دراسة التأثير الثقافي لموسيقى الهاليو (الدراما الكورية- NETFLIX) على المشاهدين الهنود"، التي طبقت على (١٠٠) مفردة من المشاهدين الهنود، أنه رغم انخفاض إقبال الجمهور الهندي على مشاهدة المحتوى عبر المنصات مدفوعة الأجر، إلا أن نتفليكس استطاعت أن تجذب المشاهدين في الهند وأصبحت أكثر قرباً لهم، وحققت أعلى معدلات مشاهدة في عام

٢٠٢٠، وأكد المشاهدون أنهم يشاهدون دراما نتفليكس بسبب عناصرها الثلاثة التي تتمثل في القصص والكتاب والممثلين، وعبر حوالي ٦١% من عينة الدراسة عن تفضيلهم للدراما الكورية عبر منصة نتفليكس (Challapalli & Khan 2021) (١٢)

واتفقت النتيجة السابقة مع دراسة كاسترو ونيسي (٢٠٢١) بعنوان "رحلة المشاهد المتحمس: التحقيق في الدوافع والسياقات والحالات العاطفية المحيطة بمشاهدة Netflix"، حول دوافع المشاهدين للتعرض لمحتوى منصة نتفليكس، حيث وجدت أن الأعمال الدرامية تعد العروض الأكثر شيوعاً بين مشاهدي نتفليكس الذين يستهدفون التعرض لها من أجل الشعور بالراحة والاستجمام، فبلغت نسبة من يشاهدون الأعمال الدرامية من إجمالي من يتعرضون للمنصة بغرض الشعور بالراحة ٤٧.٨%. (Castro & Nisi, 2021) (١٣)

وأوضحت دراسة بارمار وبانديت (٢٠٢١) بعنوان "تعرض الشباب الهندي للمنصات الرقمية وعلاقته بالأمن الفكري والثقافة المتكونة لديهم"، تأثير تعرض الشباب الهندي للمحتوى المقدم على المنصات الرقمية المدفوعة مثل Netflix, Amazon Prime Video, Hulu, Voot، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عمدية من الشباب الجامعي الذي يقوم بمتابعة المنصات الرقمية قدرها ٧٨٥ مفردة بحثية ومن خلال الاستقصاء كانت أهم نتائج الدراسة كالاتي:- الأعمال الهندية التي أنتجتها تلك المنصات على تقديم بعض المشاهد الجريئة والخادشه للحياء مثل مسلسل Lust Stories الذي قدم الكثير من المشاهد الغير اللائقة والتي تتنافى مع الثقافة الهندية الشعبية مما اعتبره الشباب تهديداً للأمن الفكري المتون لديهم نتيجة انتشار مثل تلك الأعمال. (Parmar & Pandit, 2021) (١٤)

واتفقت أيضاً مع دراسة ريهام سامي (٢٠٢٠) بعنوان "مشاهدة الشباب المصري الشرهة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت: دراسة كيفية"، حيث تم إجراء مقابلات كيفية متعمقة مع ٢٠ من الشباب مشاهدي المنصات الرقمية العربية والأجنبية، وتبين اختلاف الشباب في حجم المشاهدة الشرهة لديهم، واتفق الشباب على أن منصة "نتفليكس" من أكثر المنصات مشاهدةً نظراً لما تتضمنه من مضامين شيقة ومتنوعة، وكانت أهم نتائج المشاهدة الشرهة من وجهة نظر الشباب تتمثل في: المتعة وتحسن المزاج، إلى جانب تضييع الوقت، والانعزال عن الأهل، وتم تفسير النتائج في ضوء نظرية الإدراك الاجتماعي بمحدداتها البيئية والسلوكية، وأيضاً المحددات الشخصية. (سامي، ٢٠٢٠) (١٥)

وهدفت دراسة دانوكا وبوهرا ٢٠١٩ بعنوان "الشرهة في المشاهدة: إدمان سلسلة الويب بين الشباب" إلى البحث في التأثيرات الناتجة عن إدمان مشاهدة هذه المسلسلات على صحتهم الجسدية والعقلية، وذلك في إطار التعرف على سلوك المراهقين تجاه المسلسلات عبر الإنترنت، وهي دراسة وصفية استكشافية اعتمدت على منهج المسح بالعينة، وبلغ قوام العينة ٩٠ مبحوثاً من المراهقين بمدينة مومباي. وتوصلت نتائجها إلى أن المشاهدة الكثيفة للمضامين

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

المقدمة عبر المنصات الرقمية تؤدي إلى سلوكيات غير اجتماعية، مثل زيادة الحساسية العاطفية واضطرابات النوم وإدمان المشاهدة لهذه المسلسلات. (Dhanuka & Bohra^(١٦))

المحور الثاني: دراسات عن اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وتأثير دراما المنصات على القيم لديهم:

دراسة نورة العتيبي، بدور الغنزي (٢٠٢٣) بعنوان "اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الحوار وقبول الآخر المختلف فكريا وقبليا وطائفا دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية"، اتبعت هذه الدراسة أسلوب المسح الاجتماعي عن طريق العينة، كما تم استخدام أداة الاستبانة في جمع البيانات. طبقت الدراسة على عينة بعدد ٧٣٦ طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج اتجاهات إيجابية في عينة الدراسة نحو قيم قبول والحوار مع الآخر الذي يختلف طائفا وقبليا وفكريا، حيث يتفق غالبية أفراد عينة الدراسة على قيمة قبول الآخر، ثم قيمة الحوار. كما توصلت الدراسة الى ان التعصب والتمييز العنصري، والمشادات الكلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وضعف الالتزام بقيم الإسلام من أهم المعوقات التي يمكن أن تحد من تعزيز قيم الحوار وقبول الآخر المختلف. (العتيبي، الغنزي، ٢٠٢٣)^(١٧)

أما دراسة أحمد العميري (٢٠٢٢) بعنوان "تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم" واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان بالتطبيق على عينة قوامها ٣٠٠ مبحوث تم اختيارهم بالطريقة عمدية من الشباب الجامعي وأكدت نتائجها ارتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية بنسبة بلغت ٨٨.٧٪ مع وجود علاقة دالة إحصائية بين المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت والتأثير على منظومة القيم، كما أكدت ارتفاع التأثير السلبي لها حيث ارتفع تأثير السلوكيات السلبية في منظومة قيم الشباب الجامعي عينة الدراسة مقارنةً بانخفاض القيم الإيجابية التي تقدمها تلك الأعمال الدرامية، الأمر الذي قد يمثل خطورة على منظومة قيم الشباب الجامعي. (العميري، ٢٠٢٢)^(١٨)

وفي السعودية اهتمت دراسة منصور والضبيان (٢٠٢٢) بعنوان "وعي طلاب جامعة الملك عبد العزيز بتأثيرات دراما نتفليكس على سلوكياتهم ومواقفهم تجاه حملات المقاطعة"، طبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٦٩ طالبًا من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بآثار دراما نتفليكس على سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو حملات مقاطعتها، ودعم ٥٩٪ من عينة الدراسة فكرة مقاطعة منصة نتفليكس، وأشار ٥٤.٦٪ أن دراما نتفليكس تعتمد تقديم محتوى مخالف للشريعة الإسلامية والقيم العربية، وتتضمن عديدًا من السلوكيات السلبية مثل تناول الكحول، والمقامرة، وإدمان المخدرات، والجنس، والعنف، وهو ما أكدته دراسة هشام البرجي أيضاً. (منصور والضبيان، ٢٠٢٢)^(١٩)

وفي نفس السياق سعت دراسة هشام البرجي (٢٠٢٢) بعنوان "القيم والسلوكيات التي تعكسها الأفلام المنتجة حصرياً عبر منصة نتفليكس"، إلى التعرف على أهم القيم ذات الاتجاه الإيجابي وذات الاتجاه السلبي والسلوكيات الإيجابية والسلبية المقدمة في دراما نتفليكس ممثلة في الأفلام المنتجة بشكل حصري المعروضة على المنصة، وأكدت نتائج الدراسة أن الأفلام عينة الدراسة عالجت معظم «القيم ذات الاتجاه الإيجابي» بشكل إيجابي محفز ومؤيد بنسبة ٨١.٣%، في حين جاءت أكثر السلوكيات السلبية ظهوراً في عينة أفلام الدراسة حرية العلاقات الجنسية»، وكانت المعالجة الدرامية إيجابية ومحفزة للسلوكيات السلبية بنسبة ٦٧% (البرجي، ٢٠٢٢) (٢٠)

هدفت دراسة علا عامر (٢٠٢٢) بعنوان "توظيف المنصات الرقمية في الترويج للقيم المجتمعية"، وأكدت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة القيم ذات الاتجاه السلبي حيث بلغت ٨٨.٦%، وتضمنت الخيانة الزوجية، والبعد عن الدين، والمثلية الجنسية. كما أوضحت نتائج الدراسة مدى خطورة القيم المجتمعية التي تقدمها منصة نتفليكس وأثارها على زعزعة ثوابت الدين وقيم المجتمع، حيث قدمت الأفلام العربية عينة الدراسة القيم ذات الاتجاه السلبي في إطار مقبول اجتماعياً، ولم تقدم الآثار السلبية على الفرد والمجتمع حال تبنيه لتلك القيم، بل تم ربطها بعوامل النجاح في العمل والحياة الشخصية، ولم تظهر الأفلام أي شكل من أشكال العقاب المجتمعي على كل من يتبنى القيم المجتمعية ذات الاتجاه السلبي. (عامر، ٢٠٢٢) (٢١)

وجاءت دراسة لميس الوزان (٢٠٢٢) بعنوان "صور تفاعل الشباب مع التكنولوجيا المرئية وعلاقته بالتأثيرات القيمية لديهم" والتي سعت فيها إلى معرفة تأثير تفاعل التكنولوجيا المرئية الحديثة على الشباب الجامعي وعلاقته بالتأثيرات القيمية لديهم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال استبيان اليكتروني على عينة متاحة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين كثافة تعرض المبحوثين للتكنولوجيا الحديثة والايجابيات الناتجة عن تفاعلهم مع هذه التكنولوجيا، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة بين كثافة التعرض للتكنولوجيا المرئية الحديثة والقيم السلبية الناتجة عن تفاعلهم مع هذه التكنولوجيا الحديثة (الوزان، ٢٠٢٢) (٢٢)

وسعت دراسة أيه محمود كمال (٢٠٢٢) بعنوان "تحليل الأنساق القيمية في السلاسل الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة المدفوعة، دراسة مقارنة بين مسلسل الأنسة فرح و Jane the Virgin" والدراسة وصفية واستخدمت أداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم السلوكيات السلبية التي قدمتها الشخصيات الرئيسية في السلسلتين هي في المقدمة "الكذب" بنسبة تصل إلى ٧١.٣%، يليها الخداع في المرتبة الثانية بنسبة ٦٣.٤%، ثم الانانية بنسبة ٦٢.٤%، وجاء في الترتيب الأخير الشذوذ الجنسي واهمال العمل بنسبة ٧.٩% لكل منهما (كمال، ٢٠٢٢) (٢٣)

وأكدت نتائج دراسة ريهام عيد (٢٠٢٢) بعنوان "الأعمال الدرامية العربية التي تنتجها منصة Netflix ومردودها على القيم الثقافية والأخلاقية للشباب المصري" أن معظم الباحثين لا يزالون متمسكين ببعض القيم الاجتماعية والأخلاقية، ولكن من المحتمل أن يؤدي تراكم هذه الأعمال الدرامية إلى ترسيخ أفكار لدى المشاهدين بعيدة عن القيم الاجتماعية والأخلاقية للمجتمعات العربية والإسلامية، حيث أثبتت النتائج بداية تقبل عينة الدراسة لوجود شخصيات مثلية في المجتمعات العربية، وربما التعاطف معها، وأشارت أن الأعمال الدرامية العربية التي تنتجها منصة نتفليكس تؤكد وجود بعض السلوكيات السيئة وأساليب الحوار المتدنية لدى بعض فئات المجتمع العربي. (عيد، ٢٠٢٢) (٢٤)

وأوضحت دراسة (Darwish, 2022) بعنوان: تعرض الشباب العربي لمنصات المشاهدة الرقمية وتأثير ذلك على سلوكهم واتجاههم الفكري واتجاهات الشباب نحو التعرض للمحتوي الذي تم تقديمه على منصة Netflix العربية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، بالإضافة إلى إجراء استقصاء إلكتروني على عينة من الشباب العربي قدرها ٣٥٦ مفردة بحثية، وكانت أهم نتائج الدراسة: ذكر الكلمات المحرمة والممنوعة دينياً واجتماعياً في الوطن العربي والتي مثلت ٧٥% من الحوار الموجود في العمل الدرامي، أن المسلسل يعد ظاهرة جديدة في الأعمال الدرامية العربية والتي اعتمدت على تقديم مخالفات صريحة وواضحة للثقافة العربية مثل المشاهد الغير لائقة بالإضافة إلى ادمان المسلسل لتعاطي المخدرات وغيرها من الأمور الغير لائقة والتي تعد انتهاكا صارخا للثقافة والعرف الموجود في المنطقة العربية أشار ٦٥% من عينة الدراسة إلى انتقادهم الشديد لذلك العمل الذي يتناقض مع الثقافة السائدة الموجودة في الوطن العربي مما انعكس بدرجة سلبية على أمنهم الفكري اتجاه الشباب إلى متابعة ما تقدمه من محتوى ترفيهي مما يؤثر بشكل سلبي على ثقافة الشباب الذي يتعرض لمثل ذلك النوع من الأعمال الجريئة. (٢٥)

أما دراسة مئة الله دياب ويسمين السيد (٢٠٢١) فقد سعت إلى تبني منظور مقارنة لتحليل صور النوع الاجتماعي في ستة مسلسلات درامية من عدد من الدول منها مسلسل ليه لا من مصر وتم تحليل ست شخصيات نسائية رائدة و١٥٣ حلقة اوضحت ان المرأة يتم تصويرها سلبياً جنسياً كما تظهر في الصور النمطية والأدوار الأنثوية التقليدية مثل الضعف والعاطفة وانعدام الاحترافية كما أكدت هذه الدراسة على وجود اختلافات كبيرة بين البلدان ووجود علاقة بين سن الشخصية الأنثوية واعتبارها جزء من المحتوى الجنسي وأبرزت كيفية تصوير الشخصيات النسائية الأصغر سناً على أنها تتمتع بالجرأة الجنسية. (٢٦)

وجاءت دراسة عمر الإيباري (٢٠٢١) بعنوان "الإطار القيمي للمسلسلات الاجتماعية بالتلفزيون الأمريكي" واعتمدت الدراسة التحليلية على منهج المسح مستخدمة استمارة تحليل المضمون لعينة عمدية لحلقات مسلسلين من المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها السنوات

عديدة في التلفزيون الأمريكي بواقع ٦٠ حلقة هما مسلسل "Everybody" ومسلسل The Big Bang Theory. وقد أكدت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة تحليل الأنساق القيمية في السلاسل الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة المدفوعة السلبية التي عكستها حلقات المسلسلات الاجتماعية الممتد عرضها لسنوات عديدة في التلفزيون الأمريكي عينة الدراسة لتصل إلى ٥٣.٠% (الإبياري، ٢٠٢١) (٢٧)

وتناولت دراسة داليا عثمان (٢٠٢٠) بعنوان "تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة علي منصة نتفليكس علي النسق القيمي للمراهقين" حيث اعتمدت الدراسة الحالية علي منهج المسح باستخدام التحليل الكيفي للبيانات، تمثلت العينة في (٤٨) مفردة مقسمة بالتساوي إلى ٤ مجموعات، تم الاعتماد علي مجموعات النقاش المركزي كأداة لجمع البيانات، أهم النتائج: أكدت الدراسة اختلاف النسق القيمي للمراهقين بعد مشاهدة هذه المسلسلات، وانعكاس ذلك التغير على سلوكياتهم مع الآخرين، حيث تحددت القيم السلبية التي تقدمها المسلسلات في التفكك الأسري والاكتئاب والإحباط. (عثمان، ٢٠٢٠) (٢٨)

وجاءت دراسة هالة عمر يوسف (٢٠٢٠) بعنوان "المردود الثقافي والاجتماعي لبعض الدراما التلفزيونية على الأسرة الريفية: دراسة مقارنة"، وهدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية والعادات والتقاليد والسلوكيات وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين من سكان الريف حريصون على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية الاجتماعية بدرجة عالية جدا بنسبة ٦٨% مقابل نسبة ٣٢% للحضر وأن أغلب المبحوثين من سكان الريف والحضر سواء يرون أن المسلسلات الاجتماعية تعالج الأمور الحياتية بنسبة ٣٥٤ للريفيين، ونسبة ٥٦,٧% لسكان الحضر، وأن هذه المسلسلات تحظى بتأثير كبير على القيم الاجتماعية بنسبة ٣٢ للريفيين، ونسبة ٤٤,٥% لسكان الحضر؛ وذلك لتأثر الحضر أكثر من الريف وأن ضعف الوازع الديني يعد السبب الرئيس للتأثر بالشخصيات الدرامية بهذه المسلسلات من وجهة نظر الحضرين، أما غياب الرقابة الأسرية يعد السبب الرئيس وجهة نظر الريفيين (يوسف، ٢٠٢٠) (٢٩)

و دراسة اودينما شيما (٢٠١٤) بعنوان "تأثير أفلام هوليوود على القيم الأخلاقية للشباب" وهدفت إلى التعرف على أثر الأفلام الأمريكية على القيم الأخلاقية لدى الشباب النيجيري، وتوصلت الدراسة إلى أن التعرض للأفلام الأمريكية مثل تأثيراً سلبياً على القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الشباب من مختلف الطبقات والخلفيات في نيجيريا، كما أشارت إلى أن نسبة السلبيات التي قدمتها الأفلام الأمريكية فاقت نسبة القيم بفارق ملحوظ (Shema, 2014) (٣٠)

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة تبين احتلال المنصات الرقمية التفضيلات الأولى لدي الشباب والمراهقين، كما جاء في دراسة محمد بكير (٢٠٢٣)، نهلة عبد الكريم (٢٠٢٢)، لميس الوزان (٢٠٢٢)، (Castro & Nisi, 2021)

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

- احتلال المواد الدرامية وخاصة المسلسلات العربية التفضيلات الأولى في المشاهدة على المنصات الرقمية، كما جاء في دراسة رشا محمد عاطف (٢٠٢٢)، درويش (٢٠٢٢)، (Dhanuka & Bohra, 2019)، هالة عمر يوسف (٢٠٢٠).
- احتلال منصة شاهد نت التفضيلات الأولى لمشاهدة الدراما العربية، بينما احتلت منصة نت فليكس التفضيلات الأولى لمشاهدة الدراما الأجنبية، كما جاء في دراسة رشا محمد عاطف (٢٠٢٢).
- احتلت المنصات الرقمية عينة الدراسة (نتفليكس، شاهد، واتش ات) المرتبة الأولى من حيث نسب المشاهدة، وذلك كما جاء في دراسة محمد بكير (٢٠٢٣)، كما تبين نقص الدراسات العربية التي تناولت بالبحث والتحليل ظاهرة مشاهدة الدراما عبر المنصات الرقمية.
- واتضح اهتمام معظم الدراسات باستخدام أدوات التحليل الكمية عن طريق الاستبيانات على الشباب و المراهقين للكشف عن البناء القيمي والسلوكي لديهم، كما جاء في دراسة (Darwish & Ain, 2020)، بدور العنزي (٢٠٢٣)، أحمد العميري (٢٠٢٢)، واستخدام دراسات قليلة أدوات كيفية كالمقابلات المتعمقة وجماعات النقاش المركزة، رغم أهمية هذه الأدوات لفهم أعمق لسمات شخصية كل من الشباب و المراهق وتحليل العوامل المؤثرة في تشكيل بنائه الفكري والقيمي صفا، وذلك كما جاء في دراسة محمد إبراهيم (٢٠٢٣)، داليا عثمان (٢٠٢٠)، ريهام سامي (٢٠٢٠).
- تأكد الاهتمام البالغ من طلاب الجامعات بمتابعة الدراما سواء عبر منصات المشاهدة الرقمية مقابل التراجع في متابعتها عبر التلفزيون التقليدي، وذلك كما جاء في دراسة نهلة عبد الكريم (٢٠٢٢)، (Castro & Nisi, 2021)
- تبين خطورة الآثار المترتبة على المشاهدة المكثفة للدراما عبر المنصات الرقمية في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات نحو قيم مجتمعهم، وذلك كما جاء في دراسة (Shema, 2014)، داليا عثمان (٢٠٢٠)، ريهام عيد (٢٠٢٢)، علا عامر (٢٠٢٢)، أحمد العميري (٢٠٢٢)، (Parmar & Pandit, 2021).

الإطار المنهجي:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة وتحليلها وهي دراسة كمية كيفية تهتم برصد الأفكار والرموز والمعاني والدلالات والقيم المرئية في الرسالة الإعلامية المُوجهة عبر الدراما العربية المقدمة على منصات المشاهدة الرقمية للتعرف على أهم القيم الإيجابية والقيم والسلوكيات السلبية المقدمة عبر هذه الدراما، ثم معرفة اثر هذه القيم على طلاب الجامعات المصرية من خلال التطبيق على عينة ميدانية ممثلة لهؤلاء الطلاب

لمعرفة درجة التأثير بهذه القيم المتضمنة في هذه الدراما العربية وانعكاسها على اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو قيم مجتمعهم المصري اما الاتجاه بالرفض او القبول او الاتجاه المحايد نحو هذه القيم المجتمعية، والذي تم قياسه من خلال "مقياس الاتجاهات" الذي تضمن عبارات تقيس الاتجاه نحو القيم بالمستويات الثلاث "الاتجاه الإيجابي، المحايد، السلبي".

ثانياً: منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح Survey Method بشقيه التحليلي والميداني من خلال تحليل المضمون الكيفي لعينة من الدراما العربية المقدمة حصريا على منصات المشاهدة الرقمية بهدف التعرف على اهم القيم الإيجابية والسلوكيات والقيم المقدمة في إطار سلبي التي تقدمها هذه الدراما، وكذلك الدراسة الميدانية على عينة من طلاب الجامعات المصرية المختلفة لقياس ومعرفة تأثير قيم هذه الدراما على اتجاهاتهم نحو القيم السائدة في المجتمع المصري وكذلك المقارنة بين قيم الدراما العربية عبر المنصات الثلاث الأكثر انتشارا في المجتمع المصري.

ثالثاً: مجتمع الدراسة:

(أ) - مجتمع الدراسة التحليلية: تم تحديد مجتمع الدراسة التحليلية في الدراما العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية الثلاث (نتفليكس، شاهد، واتش ات) وذلك خلال الفترة الزمنية من ٢٠١٨ الى ٢٠٢٣، وهي تلك المسلسلات التي تم انتاجها خصيصا لهذه المنصات او تلك التي يتم عرضها حصريا عبر هذه المنصات الثلاث، والتي حظيت بنجاح جماهيري ونسب مشاهدة مرتفعة طبقا لإحصائيات ونسب المشاهدة في هذه المنصات الثلاث.

(ب) - مجتمع الدراسة الميدانية: ويتمثل في طلاب الجامعات المصرية من المراحل الدراسية المختلفة ومن سكان مدينة القاهرة والجيزة ممن يتراوح أعمارهم من ١٨-٢٢ سنة.

رابعاً: عينة الدراسة

(أ) - عينة الدراسة التحليلية:

تم تحديد عينة الدراسة التحليلية في المسلسلات الدرامية العربية التي حظيت بأعلى نسبة مشاهدة خلال المدة من (٢٠١٨-٢٠٢٣) والتي تم عرضها على منصات المشاهدة الثلاثة وذلك طبقا لإحصائيات المشاهدة على هذه المنصات، هذه المسلسلات التي اما كانت منتجة خصيصا لهذه المنصات او تم عرضها حصريا عليها، وقامت الباحثة بإجراء التحليل الوصفي الكمي بالإضافة إلى الاستدلالي والكيفي على ثلاثة مستويات: المستوى الأول: التحليل الكمي للمنصة نفسها لمعرفة عدد المسلسلات العربية التي تقدمها هذه المنصة سواء بالإنتاج المخصص او العرض الحصري، ثم المستوى الثاني: تحليل المسلسلات التي تم اختيارها بناء على نسب المشاهدة بكل حلقاتها بشكل عام لمعرفة اهم الموضوعات والأفكار والقيم التي تقدمها كل

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم - دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

مسلسل على حده، ثم المستوى الثالث: التحليل الكيفي الاستدلالي لكل حلقة من حلقات المسلسلات عينة الدراسة على حده والتي تم اختيارها على كل منصة من المنصات الثلاث، ويوضح الجدول التالي سمات وصفات عينة الدراسة التحليلية.

جدول رقم (١) سمات عينة الدراسة التحليلية من المسلسلات العربية

م	اسم المسلسل	اسم المنصة	نوع الانتاج	سنة العرض	عدد الحلقات	جنسية المسلسل	مدة الحلقة
١	في كل أسبوع يوم جمعة	شاهد نت	الاعمال الاصلية	٢٠٢٠	١٠	مصري	٤٠ دقيقة
٢	الليلة واللي فيها	شاهد نت	الاعمال الاصلية	٢٠٢١	٦	مصري	٤٨ دقيقة
٣	أزمة منتصف العمر	شاهد نت	الاعمال الحصرية	٢٠٢٣	١٥	مصري	٣٦ دقيقة
٤	كريستال	شاهد نت	الاعمال الحصرية	٢٠٢٣	٩٠	لبناني	٤٠ دقيقة
٥	الثلث	شاهد نت	الاعمال الحصرية	٢٠٢٣	٨٩	لبناني	٤٨ دقيقة
١	شديد الخطورة	واتش ات	الاعمال الاصلية	٢٠٢٠	٧	مصري	٣٦ دقيقة
٢	ريفو	واتش ات	الاعمال الاصلية	٢٠٢٢	١٠	مصري	٤٠ دقيقة
٣	في كل أسبوع حكاية	واتش ات	الاعمال الاصلية	٢٠٢٢	١٥	مصري	٣٧ دقيقة
٤	سوتس بالعربي	واتش ات	الاعمال الاصلية	٢٠٢٣	١٥	مصري	٣٠ دقيقة
٥	دوبامين	واتش ات	الاعمال الاصلية	٢٠٢٢	١٥	مصري	٤٥ د
١	تانغو	نتفليكس	Endemol Shine Middle East	٢٠١٨	٣١	سوريا - لبنان	٤٠ د
٢	زودياك	نتفليكس	الماسة للإنتاج الفني	٢٠٢١	١٥	مصر	٣٠ د
٣	مدرسة الروابي	نتفليكس	الاعمال الاصلية	٢٠٢١	٦	أردني	٤٥ دقيقة
٤	قابيل	نتفليكس	E-Producers	٢٠٢٢	٣٠	مصر	٤٥-٣٠ د
٥	المنصة	نتفليكس	الكلمة للإنتاج	٢٠٢١	٨	الإمارات العربية المتحدة	٤٥ د
الاجمالي							١٥ مسلسل

يوضح الجدول رقم (١) توصيف عينة الدراسة التحليلية والتي كانت على النحو التالي:

- بلغ اجمالي عدد المسلسلات العربية التي تم تحليلها (١٥) مسلسلاً بواقع عدد(٥) مسلسلات على منصة "شاهد نت" وبلغت عدد الحلقات الاجمالية لهذه المسلسلات (٢١٠) حلقة، بينما تم تحليل عدد (٥) مسلسلات على منصة "واتش ات" وبلغت عدد الحلقات الاجمالية التي

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم - دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

تم تحليلها لهذه المسلسلات (٦٢) حلقة، وتم تحليل عدد (٥) مسلسلات على منصة "نت فليكس" بأجمالي عدد حلقات (٩٠) حلقة، بالنسبة لجنسيات هذه المسلسلات جاءت على النحو التالي: في مسلسلات "شاهد نت" جاءت المسلسلات المصرية في الترتيب الأول بعدد (٣) تليها المسلسلات اللبنانية المأخوذة عن قصص لمسلسلات تركية وعددهم (٢)، اما منصة "واتش ات" فهي لم تقدم سوى المسلسلات المصرية فقط بواقع (٥) مسلسلات، بينما على "نت فليكس" تنوعت جنسيات الدراما العربية ما بين (٢) مسلسل مصري (١) اماراتي، (١) اردني ثم (١) سوري / لبناني مشترك.

ب) - عينة الدراسة الميدانية:

تم تطبيق استمارة الاستبيان الإلكتروني على عينة عمدية تم اختيارها بطريقة "كرة الثلج" قوامها (٢٥٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية الحكومية والخاصة من سكان القاهرة والجيزة ممن يمتلكون اشتراكا في المنصات الثلاث وممن يتابعون الدراما العربية المقدمة عبر هذه المنصات ويوضح الجدول التالي سمات عينة الدراسة الميدانية

جدول رقم (٢) توصيف عينة الدراسة الميدانية

العينة		الجامعة	
ذكور	اناث	حكومية	خاصة
١٢٠	١٣٠	١١٦	١٣٤
اجمالي		٢٥٠	

خامسا: تساؤلات الدراسة:

أ) تساؤلات الدراسة التحليلية:

١. ما هي أهم القيم الإيجابية والقيم المقدمة في إطار سلبي والسلوكيات الإيجابية والسلبية التي تقدمها دراما المنصات الرقمية العربية الثلاث محل الدراسة؟
٢. ما هي أكثر الطرق والأساليب التي تقدمها هذه الدراما في حل المشكلات التي تواجه أبطال العمل الدرامي؟ من حيث الأساليب الإيجابية والسلبية.
٣. ما هي أهم القضايا والموضوعات التي تم تناولها في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية؟
٤. ما هي نوعية الحوار الأكثر شيوعا في المسلسلات العربية عينة الدراسة التحليلية؟ بالمقارنة بين مسلسلات المنصات الثلاث.
٥. من هي المنصة الأكثر تقدما للقيم الإيجابية والقيم المقدمة في إطار سلبي والسلوكيات الإيجابية والسلبية في الدراما العربية المقدمة من خلالها؟ وما هي جنسية هذه الاعمال الدرامية؟

ب) تساؤلات الدراسة الميدانية:

١. ما هي اهم عادات وانماط وتفضيلات مشاهدة طلاب الجامعات المصرية للمنصات الرقمية؟
٢. ترتيب أفضلية المشاهدة لدى طلاب الجامعات المصرية عينة الدراسة للمنصات الثلاث؟ وأسباب هذا التفضيل.
٣. ما هي معدلات متابعة المبحوثين للدراما العربية المقدمة عبر المنصات الرقمية؟ وما هي المنصات المفضلة لديهم في متابعة الدراما العربية وأسباب هذا التفضيل؟
٤. ما هي أهم القيم الإيجابية والقيم المقدمة في إطار سلبي والسلوكيات الإيجابية والسلبية التي تقدمها دراما المنصات الرقمية من وجهة نظر المبحوثين؟
٥. ما مدي تأثير القيم المقدمة عبر دراما المنصات الرقمية على الاتجاه المتكون لدى طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم المصري؟ وما نوع هذا الاتجاه (سلبي، إيجابي، محايد)؟

سادساً: فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية على منصات المشاهدة الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية على منصات المشاهدة الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة باختلاف العوامل الديموغرافية (النوع، نوع التعليم)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية على منصات المشاهدة الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة باختلاف المنصة (نتفليكس، شاهد نت، واتش ات).

سابعاً: حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: حدود الدراسة التحليلية: السنوات الخمس من ٢٠١٨ إلى ٢٠٢٣.
- حدود الدراسة الميدانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ خلال المدة من ٢٠٢٣/١٠/١ إلى ٢٠٢٣/١٢/٣١ م
- الحدود الموضوعية: قامت الباحثة بعمل حصر شامل لكل المسلسلات العربية التي تم تقديمها على منصات المشاهدة الرقمية الثلاث عينة الدراسة التحليلية، تم اختيار عدد (٥) مسلسلات من كل منصة، أما الحدود الموضوعية للدراسة الميدانية فقد تمثلت في طلاب الجامعات المصرية بأنواعها المختلفة الحكومية والخاصة.

ثامناً: أداة الدراسة: تم استخدام استمارة تحليل المضمون التي تم اعدادها بشكل منهجي لتحليل مضمون المسلسلات عينة الدراسة كأداة تستخدم في وصف المضمون الظاهر والصريح للمادة الإعلامية وفهم المعاني والسلوك المقترن والقيم المرتبطة بظاهرة الدراسة، وتم تصميم الاستمارة لقياس كيفية تناول ومعالجة هذه المسلسلات للقيم الإيجابية والقيم المقدمة في اطار سلبي والسلوكيات السلبية الغربية عن مجتمعاتنا العربية كما وكيفا وذلك بهدف الوصول الى مستوى عميق من التحليل والذي لا يمكن تحقيقه الا من خلال المزج بين استغلال إمكانات التحليل الكمي للمضمون الذي يتميز بالدقة العلمية والموضوعية وإمكانات التحليل الكيفي الذي يتوفر فيه ثراء البيانات.

- وتم تصميم الاستمارة مكونة من فئات تحليلية شكلية (فئات كيف قيل؟) وموضوعية (ماذا قيل) وتم عرضها على السادة المحكمين في صياغتها النهائية^(*).

- كما تم استخدام استمارة استبيان اليكتروني تم توزيعها عبر الانترنت على طلاب الجامعات المصرية في القاهرة والجيزة، وتم استبعاد كل من لا تتوفر فيه صفة الاشتراك في المنصات الثلاث عينة الدراسة التحليلية والمتابعة للدراما العربية المقدمة عبر هذه المنصات، وتم تقسيم الاستبيان الى ثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: أنماط وعادات وتفضيلات مشاهدة المبحوثين للمنصات الرقمية بشكل عام.

المحور الثاني: تفضيلات مشاهدة المبحوثين للدراما العربية على المنصات الثلاث عينة الدراسة التحليلية وأسباب هذه التفضيلات.

المحور الثالث: مقياس اتجاهات الطلاب عينة الدراسة الميدانية نحو القيم والأفكار والسلوكيات التي تقدمها دراما هذه المنصات، وقياس اثر التعرض لهذه الدراما على اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو قيم المجتمع المصري، واحتوى هذا المقياس على (٤٠) عبارة بين الايجاب والسلب وتم صياغتها بطريقة غير مباشرة لتقيس بدقة وموضوعية تأثير القيم والأفكار والسلوكيات التي تقدمها دراما هذه المنصات على اتجاهات العينة نحو القيم السائدة والموجودة في المجتمع المصري، وتم تحديد مقياس الاتجاه نحو قيم المجتمع المصري بمقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، اعترض بشدة، اعترض)، تم عرض استمارة الاستبيان على نفس محكمين استمارة تحليل المضمون لضمان الموضوعية والالمام بمشكلة الدراسة كاملة.

تاسعاً: تحديد المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

المنصات الرقمية: ويقصد بها الشبكة الإلكترونية المخصصة للبث المرئي عبر الانترنت والتي تعرض أشكال متعددة من المواد المرئية بما فيها المسلسلات سواء التي أنتجت

للتلفزيون ويعاد بثها على هذه المنصة الرقمية أو تلك التي أنتجت خصيصاً لهذه المنصة وتعرض عليها.

التعريف الاجرائي للمنصات الرقمية: هي الشبكات الاليكترونية التي يتم من خلالها عرض المسلسلات العربية ويتم مشاهدتها عبر أي وسيلة من وسائل التعرض في أي وقت يختاره المتلقي ويتم الاشتراك فيها بمبلغ شهري او سنويا او مجانا وتم اختيار الثلاث منصات الأكثر متابعة في الوطن العربي طبقاً لنتائج الدراسات السابقة وهي "شاهد نت، واتش ات، نت فليكس".

التعريفات الإجرائية لبعض فئات استثمارة تحليل المضمون:

- **الكذب:** هو إعطاء معلومات خاطئة او مغلوطة او منقوصة حول حدث ما او شخصية ما.
- **الافتراء:** هو القاء التهم على أحد او الصاق وانساب اعمال او تصرفات او سلوكيات لشخص رغم عدم قيامه بها بهدف القاء اللوم والذنب عليه.
- **التفريط في العرض والشرف:** هو استخدام الفتاة للعلاقات الجنسية غير المشروعة لتحقيق أهداف تتمثل اما في الحصول على أموال الشاب او الإيقاع به لإجباره على الزواج منها، او لتهديده بالفضح والانتقام، او لتحقيق مصالح مادية او نفعية.
- **الابتزاز الاليكتروني:** هو عملية تهديد وترهيب للضحية بنشر صور، او مقاطع فيديو، او مواد فلمية، او معلومات سرية تم التقاطها عبر أدوات التكنولوجيا الاتصالية الحديثة مقابل دفع مبالغ مالية او منافع ومصالح بأشكال أخرى مختلفة لصالح المبتزر.
- **التنمر الاليكتروني:** هو سلوك متكرر يهدف الى تخويف الأشخاص المستهدفين او اغضابهم او التشهير بهم، ومن بين الأمثلة على هذا النوع من التنمر نشر الأكاذيب او نشر صور محرجة لشخص ما على وسائل التواصل الاجتماعي وإرسال رسائل وصور، او مقاطع مؤذية، او مسيئة، او تهديدات عبر منصات التواصل الاجتماعي.

تاسعاً: الصدق والثبات:

أولاً: الصدق:

المقصود بالصدق في تحليل المضمون هو مدى قدرة استثمارة التحليل على قياس ما وضعت لقياسه ويرتبط الصدق في دراسات تحليل المضمون بالإجراءات المتبعة في التحليل، ولذلك تم التأكد أنه لا يوجد تداخل في الفئات وأن العينة تم اختيارها بأسلوب علمي (بناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية) وتم التأكد من الصدق الظاهري للاستثمارة من خلال عرضها على السادة المحكمين.

خطوات تقنين المقياس بالنسبة لاستمارة الاستبيان الالكتروني:

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس اتجاهات طلاب الجامعات نحو تأثير الدراما العربية المقدمة عبر هذه المنصات على اتجاهاتهم نحو قيم المجتمع المصري والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً: الثبات :

تتسم أي دراسة تحليلية بالثبات إذا أدى التحليل المتكرر إلى التوصل إلى النتائج ذاتها ويرتبط الثبات بالموضوعية فتحليل المضمون يكون موضوعياً إذا كانت مقياسه وإجراءاته تتسم بالثبات، ويشير الثبات بين المرمزين intercoder reliability إلى مستوى الاتفاق بين المرمزين الذين يقومون بتحليل المضمون نفسه باستخدام الأدوات والفئات نفسها، وقد استعانت الباحثة باحثين معها، وبناء على ذلك تم حساب معامل الثبات كما يلي: معامل الثبات = X^2 نقاط الاتفاق بين المحللين نقاط المحلل الأول + نقاط المحلل الثاني، فكانت النتائج على النحو التالي:

- نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل الأولي = ٨٤%، نسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني = ٨١%، معامل الثبات = ٨٠%

ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخراج معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS من التطبيق الذي استخدمه للتحليل العاملي للمقياس وعلى العينة ذاتها ٢٥٠ شاباً، وقد أسفر ذلك عن معاملات ثبات للعوامل والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) معاملات الثبات للعوامل والدرجة الكلية لمقياس الوعي الثقافي للأطفال

العامل	عدد المفردات	معامل ألفا (معامل الثبات)
الإيجابي	٢٠	٠.٩٢٨
السلبي	٢٠	٠.٩٣٤
الدرجة الكلية (العام)	٤٠	٠.٩٤٩

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الثبات للعوامل، والدرجة الكلية جميعاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، ومن ثم تطمئن الباحثة أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية مكون من ٤٠ مفردة تتبع مقياس ليكرت الخماسي.

مفتاح التصحيح:

تم وضع خمسة احتمالات للاستجابة على كل عبارة من عبارات المقياس تتفاوت في شدتها بين شدة الموافقة والمعارضة الشديدة، وتم وضع هذه الاحتمالات على المدى الخماسي، وهو المدى الذي تعتمد عليه طريقة ليكرت الخماسي لقياس شدة استجابة المبحوث لكل عبارة، وتم جمع درجات العينة في العبارات التي تقيس الاتجاه بتحويل هذه الاستجابات الخاصة بالعبارات إلى درجات، بحيث تأخذ موافق جداً على درجة مقدارها (٥)، وموافق على درجة مقدارها (٤)، ومحايد على درجة مقدارها (٣)، ومعارض على درجة مقدارها (٢)، ومعارض جداً على درجة مقدارها (١).

وجميع عبارات المقياس موجه حيث تدل على الدرجة المرتفعة على الاتجاه الموجب بينما تدل الدرجة المنخفضة على الاتجاه السالب .

جدول (٤) درجات مقياس اتجاه الشباب حسب شدة الاستجابة والاتجاه

معارض جداً	معارض	محايد	موافق	موافق جداً	عبارة موجبة
١	٢	٣	٤	٥	

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الدراسة الحالية في إجراء التحليل الوصفي لبياناتها على الحاسب الآلي، وذلك باستخدام برنامج (Statistical Package for Social Science)، والمعروف اختصاراً بـ (SPSS) حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، كذلك استخدام مجموعة من المقاييس والمعاملات الإحصائية المناسبة، ومنها:

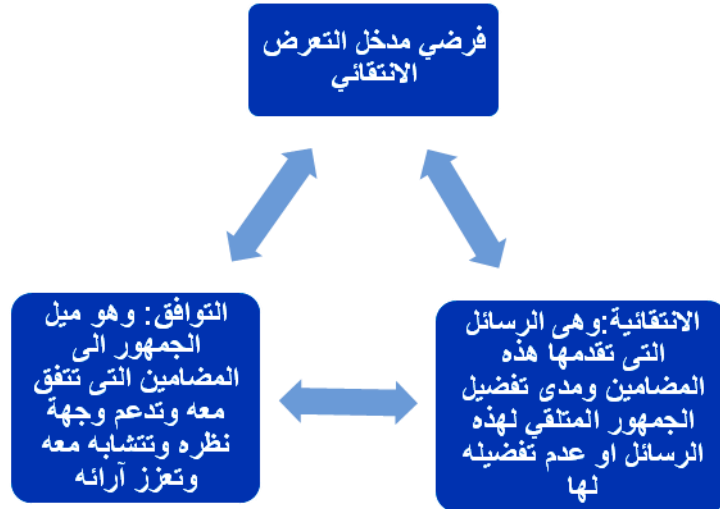
- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٣- اختبار كاي (Chi- Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الإسمية (Nominal).
- ٤- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- ٥- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis of Variance، المعروف اختصاراً باسم اختبار (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).
- ٦- اختبار (Z) لقياس الفروق في النسب المئوية.

٧- معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين متوسطات درجات المبحوثين.

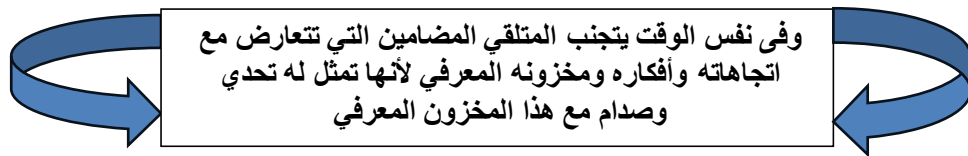
وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥٪) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل.

الإطار النظري: تعتمد هذه الدراسة على الإطار المتكامل لنموذج التعرض التلقائي الذي تتميز به عملية المشاهدة عبر المنصات الرقمية ونظرية الحتمية القيمة لعبد الرحمن العزي، وذلك لفهم كيف تؤثر ظروف التعرض والمشاهدة المكثفة والتعرض المستمر للقيم والأفكار التي تقدمها الدراما العربية عبر المنصات الرقمية على اتجاهات الطلاب المصريين نحو انسابهم القيمة وقيم مجتمعهم التي نشأوا وتربوا عليها. ويمكن فهم هذه العملية على النحو التالي: -

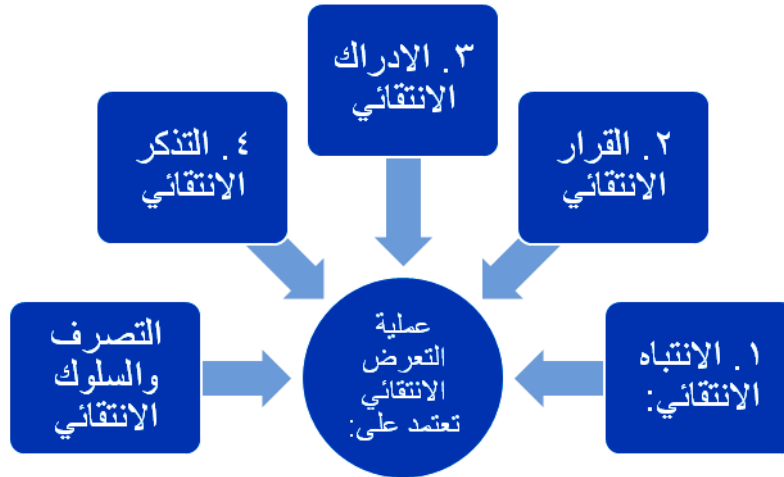
أولاً: مدخل التعرض الانتقائي للأعمال الدرامية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية: التعرض الانتقائي هو ميل المتلقي لاختيار المضامين الاتصالية التي تتوافق مع احتياجاته ورغباته بشكل كبير، وفي الغالب تكون مشابهه لأرائه ومتوافقة مع ميوله واتجاهاته من خلال تفضيل المعلومات الداعمة أكثر من المعلومات غير الداعمة، ويستند مدخل التعرض الانتقائي على افتراضين هما:



شكل رقم (١) يوضح افتراضات نموذج التعرض الانتقائي



وتعتمد عملية التعرض الانتقائي في تفسير كيفية تعامل المتلقي مع وسائل الاعلام على خمسة عناصر هي الموضحة في الشكل التالي:



شكل رقم (٢) عناصر عملية التعرض الانتقائي

يوضح الشكل رقم (٢) عناصر عملية التعرض الانتقائي المفسرة لكيفية تعامل المتلقي لمضامين وسائل الاعلام وهي:

١. **الانتباه الانتقائي:** ويقصد به اتجاه المتلقي الى التعرض لرسائل إعلامية معينة، ثم الانتباه لما يتوافق مع ميوله واتجاهاته واهتماماته أكثر من المتعارضة معها.

٢. **القرار الانتقائي:** بعد الانتباه الانتقائي يأتي القرار لدي المتلقي بانتقاء واختيار الرسائل التي تتوافق مع معتقداته وميوله واتجاهاته، وعدم الانتباه التام لكل المضامين التي تختلف مع معتقداته.

٣. **الإدراك الانتقائي:** حيث يميل المتلقي الى إدراك وفهم الرسائل والمضامين الإعلامية الداعمة لتوقعاته والمعززة لاتجاهاته ومعتقداته، وعدم التركيز على المضامين التي تتعارض ولا تنفق مع توقعاته ومعتقداته.

٤. **التذكر الانتقائي:** كما انتبه المتلقي وأدرك انتقائياً فقد قرر أيضاً ان يتذكر الرسائل والمضامين الإعلامية القريبة منه زمانياً او مكانياً والمتوافقة مع اتجاهاته ومعتقداته، كما يقرر نسيان تلك الرسائل الإعلامية البعيدة عنه وغير المتوافقة مع اتجاهاته ومعتقداته.

٥. **التصرف والسلوك الانتقائي:** والمقصود به الفعل والسلوك القائم على العمليات السابقة من فهم وإدراك وانتباه وتذكر.

وفي ضوء هذه العناصر الخمس المكونة لنموذج التعرض الانتقائي يجب ملاحظة النقاط التالية:

- ان الكثير من الدراسات النفسية والاجتماعية تؤكد انه في مرحلة القرار الانتقائي تختلف درجات تأثر واستجابة كل فرد من الجمهور المتلقي باختلاف البيئة والثقافة والتنشئة الاجتماعية والنفسية لكل فرد وهو ما يعرف ب" الفروق الفردية " وهى التي تؤدي الى استجابات مختلفة من الجمهور نحو نفس الرسالة.
- أن مرحلة تحول الادراك الى سلوك وفعل تتحكم فيها عوامل كثيرة في مقدمتها قدرة المتلقي على تحويل ما يدركه الى سلوك، وكذلك الظروف المعيشية، والضوابط الاجتماعية، وقيم المجتمع المحيط به، والفائدة المتوقعة من هذا السلوك، وان هذه العوامل وغيرها قد تحول دون ان يتحول كل ما يدركه الجمهور المتلقي ويفهمه وينتبه اليه الى سلوك وفعل يقوم به وينفذه.
- كذلك يجب مراعاة عنصر كثافة التعرض ودوافع التعرض، وأيضا تكرار الفكرة او القيمة او السلوك او المعتقد التي تقدمها هذه المضامين الإعلامية، فمن المؤكد ان كثرة تكرار فكرة او قيمة ما مع كثافة التعرض لها يؤدي الى حتمية الانتباه والادراك والفهم ثم الى الاعتياد والتقبل ثم التبنى، وقد يؤدي في النهاية الى الممارسة والفعل لما كان مرفوضا سابقاً، وهذا ما حدث مع كثير من الأفكار والقضايا التي غيرت الكثير من ملامح وثوابت المجتمع المصري.

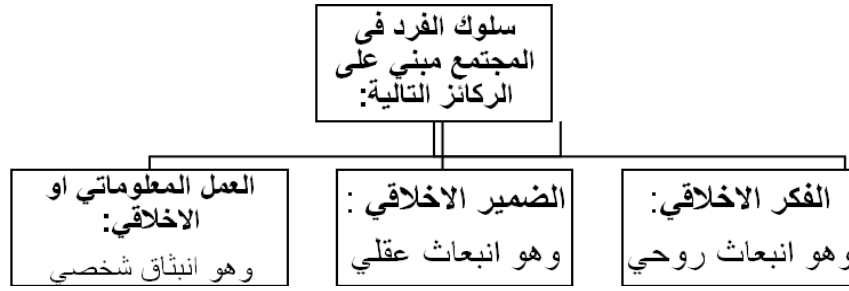


شكل رقم (٣) يوضح كيف تؤثر كثافة التعرض والتكرار على تبني الأفكار والقيم الجديدة

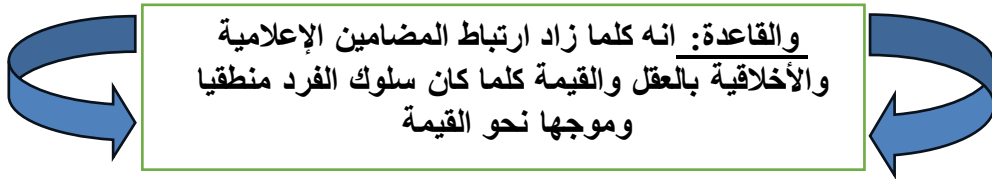
- هذه المدخلات السابقة قد تفسر ظهور بعض الأفكار والسلوكيات والقضايا الجديدة على المجتمع المصري وعلى الجمهور المتلقي لمضامين دراما المنصات الرقمية، ولكنها تحتاج الى المزيد من الدراسات والنقاشات العلمية العميقة عند التحدث عن القيم والمعتقدات لأنها ترتبط بمنظومة عميقة الجذور شديدة الثبات تحتاج الى اكثر من التعرض المتكرر والمكثف لمضامين وأفكار معينة لكي تدفع المتلقي وخاصة في مرحلة الشباب الى إعادة النظر في منظومة قيمه التي تربي عليها في المجتمع المحيط به، وتجعله يميل الى التمرد على هذه القيم او رفضها او حتى التخلي عنها واستبدالها بقيم جديدة دخيلة ربما تكون أيضا مرفوضة وغير مقبولة في مجتمعه، مما يجعله في النهاية اما غير متوافق مع مجتمعه او يعيش صراعا نفسيا داخليا ناتج عن رفضه لمنظومة قيم المجتمع المحيطة به مع عدم قدرته على

التغيير او حتى التعبير عن هذه الرفض، وفي الحالتين يعيش الشاب قلق نفسي واجتماعي شديد.

ويمكن تفسير أهمية هذا التعرض الانتقائي أكثر في ضوء نظرية " الحتمية القيمية" (VDT Determinism Theory Value) والقائمة على فكرة مركزية تقوم على ان الاتصال رسالة وان اهم ما تقاس به هذه الرسالة هي القيم التي تمثلها، وان القيم في أساسها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعتقدات، وتتناسب أهمية الرسالة الإعلامية تناسباً طردياً مع التزامها بالقيم الاصلية للمجتمع، وهذا يعنى ان أي عنصر او ظاهرة إعلامية يمكن ان تفسر او تفهم من حيث قربها او ابتعادها عن القيمة التي تحملها، تفترض نظرية الحتمية القيمية ان سلوك الفرد في أي نظام اجتماعي مبني على ثلاثة ركائز يوضحهم الشكل التالي



شكل رقم (٤) ركائز نظرية الحتمية القيمية



تحدد النظرية مراحل اكتساب القيم في الإدراك والممارسة التي تختلف من فرد لأخر ومن مجتمع الى آخر وتنقسم مرحلة ادراك القيمة الى ثلاثة مراحل هي: المرحلة الأولى في التعرض للقيمة وتكون من خلال الاتصال الشخصي او التعرض لوسائل الاعلام، وتمثل المرحلة الثانية في إدراك القيمة أي التعرف على القيمة ومحاولة فهم معانيها، اما المرحلة الثالثة فهي التعلق بالقيمة وتمثل في رغبة الفرد في اعتناق القيمة واعتبارها جزءاً من شخصيته، ويكون تأثير وسائل الاعلام ايجابياً اذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم في حين يكون سلبياً اذا كانت محتوياتها لا تلتزم بالقيم او تتناقض معها، وكلما كان الابتعاد عن القيم أكبر كلما كان التأثير السلبي أكبر.*

ومن خلال منظوري نموذج التعرض الانتقائي الذي يؤكد زيادة تأثير المضامين التي يتعرض لها المتلقي بشكل انتقائي وهي السمة الرئيسية للمشاهدة عبر المنصات الرقمية، ومع فرضية نظرية الحتمية القيمة التي تؤكد ان الرسالة هي القيمة بمعنى ان الرسالة الاعلامية وما تحمله من قيم هي التي تدفع المجتمع اما الى التقدم او الى التهور، وان هذه المضامين الإعلامية وما تحمله من قيم تؤدي الى حدوث تأثيرات إيجابية تتمثل في تعزيز القيم والتنشئة الاجتماعية السوية، وزيادة الوعي، والتقارب الثقافي، والانفتاح على العالم الخارجي والثقافات المختلفة، وتعلم اللغات والترفيه، وأخرى سلبية تتمثل في تشويه الثقافة، والتغريب الثقافي والغزو الفكري، وضياع القيم الاصلية او تشويهها، واضعاف نسيج المجتمع، وتتمثل اهم معايير تقييم الرسالة الإعلامية في القيمة المضافة منها حيث يكون تأثير وسائل الاعلام إيجابيا عندما يكون محتواها يهدف الى تعزيز القيم الموجودة في المجتمع لاسيما الاصلية منها، ويكون سلبياً اذا قدم مضامين لا تتوافق ولا تلتزم بأي قيم والأخطر اذا كانت تتناقض مع القيم السائدة والمقبولة في المجتمع، وهذه الفرضية ترتبط ارتباطا وثيقا بموضوع الدراسة التي تسعى الى معرفة دور التعرض الانتقائي للدراما العربية على منصات المشاهدة الرقمية سواء المحتوى الذي يتم انتاجه عبر هذه المنصات او الذي يتم عرضه حصريا عليها على قيم وسلوكيات جديدة سواء بصورة إيجابية أو صورة سلبية، كما ان هذه الدراما وما تقدمه من خلال نماذج سلوكية يتم تقمصها واكتساب عادات جديدة من شأنها دعم او ترسيخ هذه العادات الجديدة او رفض وتحقير القيم القديمة الاصلية الموجودة في المجتمع، لاسيما القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية والتربوية الموجودة في المجتمع، من هنا يبدأ التساؤل حول زيادة تأثير هذا التعرض الانتقائي لمضامين هذه الدراما العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة على اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو منظومة القيم السائدة والمقبولة في مجتمعه المصري، وما ينتج عن هذه التأثيرات من قلق نفسي واجتماعي لديهم.

الإطار المعرفي: نشأة المنصات الرقمية:

في نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بدأ التلفزيون التقليدي الأحادي الاتجاه في مرحلة انتقالية بما يعرف بالتلفزيون التفاعلي "ON LINE TELEVISION" والتي استمرت حتى الان، وبدأ التحول من النظام الخطي الى اللاخطي والاشتراكات مقابل المشاهدة المجانية في عام ٢٠١٠، وقد سمح هذا التطور بإمكانية وصول غير محدود للمضمون المقدم بدون الالتزام بما هو محدد من قبل الخريطة البرمجية للتلفزيون التقليدي، والآن اصبح بإمكان المشاهد ان يشاهد ما يريد في الوقت والمكان الذي يختاره هو، وفي عام ١٩٩٧ بدأت منصة نتفليكس الامريكية في تقديم خدمات الفيديو حسب الطلب VOD والذي يمثل المرحلة الانتقالية في عصر الاعلام الرقمي، ثم بدأت تتوالى خدمات المنصات الرقمية بأشكال ومستويات متعددة حتى وصلت ان أصبحت الوسيلة الأكثر تفضيلا للمشاهدة عند معظم الجماهير في الكثير من

دول العالم كما اثبتت ذلك العديد من الدراسات العربية والأجنبية، وخاصة في مجال مشاهدة الدراما سواء العربية أو الأجنبية.

وقد دخلت المنصات الرقمية في المنطقة العربية في عام ٢٠١٦ واستطاعت ان تجذب اليها عددا كبيرا من الجمهور المتلقي وفي مصر شهدت نسب مشاهدة هذه المنصات الرقمية نموا كبيرا خاصة في سنوات الكورونا وما فرضه على الناس من المكوث الاجباري في المنازل وهو ما انعكس على ظهور سلوكيات وعادات جديدة في المشاهدة في مقدمتها زيادة الاعتماد على منصات المشاهدة الرقمية وظهور سلوك المشاهدة الشرة، ومع الانتشار الكبير والاعتماد المتزايد للمجتمع المصري للإنترنت حيث وصلت نسبة المستخدمين النشيطين لشبكة الإنترنت في مصر الى ٧٥.٦٦% في عام ٢٠٢٢، كما أصبحت مشاهدة المنصات الرقمية عادة يومية عند العديد من الشباب كما اثبتت الكثير من الدراسات السابقة.

أهم سمات وخصائص المنصات الرقمية:

هناك مجموعة من الخصائص المتعلقة بمنصات المشاهدة الرقمية من بين تلك الخصائص:

- ١- أنها تسعى إلى تقديم محتوى ترفيهي إلى الجمهور.
- ٢- خصوصية المحتوى والتي تعني أن المنصة تسعى إلى تقديم محتوى يتناسب مع ثقافة وأفكار الدول أو المناطق التي تقوم باستخدام تلك المنصات.^(٣١)
- ٣- تتسم المنصات الرقمية بأنها تقوم بتقسيم المحتوى الترفيهي والدرامي إلى اقسام وتصنيفات مما يسهل على المشتركين الوصول بشكل سريع إلى المحتوى المطلوب.
- ٤- خلوها من الإعلانات التي تتخلل العروض الدرامية والترفيهية كما هو الحال مع وسائل الإعلام التقليدية والتي تتسم بعرض الكثير من الإعلانات خلال تقديم الأفلام والمسلسلات الترفيهية مما يؤدي إلى شعور المشاهد بالملل والانصراف عن متابعة تلك الوسيلة نتيجة تلك الاعلانات التي يتم تقديمها بشكل مكثف.^(٣٢)
- ٥- أنها تقوم بتقديم الأفلام والمسلسلات الدرامية الحصرية والغير موجودة في أي وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت تقليدية أو رقمية، مما يؤدي إلى جذب فئات كبيرة من المجتمع على مستوى العالم التي تسعى إلى مشاهدة تلك الأفلام والمسلسلات الحصرية، خاصة وانها تقدم هذه الاعمال الدرامية كاملة بدون حذف وبدون أي قيود رقابية.
- ٦- أنها تتسم بالمرونة التي تتيحها للجمهور فيما يتعلق باختيار المكان والزمان الملائم والمناسب له بسبب اعتمادها على تقديم محتواها من خلال الهواتف والتطبيقات الذكية والموجودة لدي الجمهور مما يساعده على متابعة المحتوى في الوقت الملائم والمناسب،

وعدم التزامه بأوقات عرض محددة كما هو الحال مع التليفزيون والذي يقوم بتحديد موعد مسبق لعرض محتوى معين والذي قد يتعارض مع أجندة الجمهور مما يؤدي إلى عدم قدرة الجمهور على متابعة المحتوى المعروض.^(٣٣)

٧- كما تتميز تلك المنصة بعدم توافر الانترنت بشكل مستمر لضمان مشاهدة المحتوى الترفيهي، بل تسمح تلك المنصة للجمهور من إمكانية تحميل المحتوى ومشاهدتها في أي وقت حتى مع عدم وجود الانترنت.

٨- تتسم تلك المنصات الرقمية بأنها تعتمد على خاصية الدفع مقابل المشاهدة، أي أن جميع المشتركين يمكنهم ليس فقط على متابعة العروض الحصرية، بل أيضا إمكانية الدخول إلى المكتبة الضخمة من الأعمال الترفيهية والدرامية التي تحتويها تلك المنصة مما يجعل الجمهور يستغني عن متابعة الوسائل الترفيهية التقليدية كالتليفزيون^(٣٤)

نبذة عن المنصات الرقمية عينة الدراسة:

أولاً: منصة نتفليكس Netflix^(*): هي شركة ترفيهية أمريكية تم تأسيسها في ٢٩ أغسطس ١٩٩٧ في ولاية كاليفورنيا، تخصص في تزويد خدمة البث الحي والفيديو حسب الطلب وتوصيل الأقراص المدمجة عبر البريد، في عام ٢٠١٣ توسعت شركة نتفليكس بإنتاج الأفلام والبرامج التلفزيونية، وتوزيع الفيديو عبر الإنترنت واعتبارا من ٢٠١٧ اتخذت شركة نت فليكس مدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا مقراً لها، عملت شركة نت فليكس في البداية بتقديم خدمة بيع وتأجير الأقراص المدمجة دي في دي، ثم بدأت التركيز على خدمة التأجير عبر البريد وفي عام ٢٠٠٧ سعت الشركة الى تقديم "خدمة البث عبر الإنترنت"، مع إبقاء خدمة تأجير الأقراص المدمجة، ثم توسعت الشركة عالمياً لتوفر خدماتها في كندا في عام ٢٠١٠ واستمرت بتوسيع خدماتها عالمياً، وفي يناير عام ٢٠١٦ استطاعت الشركة توفير خدماتها حول العالم في أكثر من ١٩٠ دولة، و تتوفر خدمة نت فليكس في الوطن العربي بواجهة مستخدم عربية مع إمكانية تشغيل الترجمة العربية للأفلام والمسلسلات، في عام ٢٠١٣ اتجهت منصة نتفليكس نحو مجال صناعة الأفلام والمسلسلات، وبدأ عرض أول مسلسل أصلي تقدمه الشركة بعنوان "بيت من ورق" بعدها ازداد عدد البرامج الأصلية التي أنتجها منصة نتفليكس من الأفلام والمسلسلات والبرامج الوثائقية، وعروض الستاند أب كوميدي، وأطلقت منصة نتفليكس حوالي ١٢٦ عملاً أصلياً في عام ٢٠١٦، أكثر من أي شبكة أو قناة كابل تلفزيونية، وفي أكتوبر من عام ٢٠١٨ أعلنت شركة نت فليكس عن زيادة عدد مشتركين الخدمة ليصل إلى ١٣٧ مليون مشترك من جميع أنحاء العالم من ضمنهم ٥٨ مليون مشترك في أمريكا، وتجاوز عدد مشتركها الـ "٢٠٠ مليون مستخدماً" مع نهاية عام ٢٠٢٢.

ثانياً: منصة شاهد وشاهد VIP (**)

شاهد هي أول منصة عربية تقدم خدمة "الفيديو حسب الطلب" في منطقة الشرق الأوسط، وقد أعيد إطلاقها في عام ٢٠٢٠ من قبل مجموعة MBC "ام بي سي" الإعلامية وتعتبر المنصة الرائدة للفيديو حسب الطلب بنظام الاشتراك، وتميزت بكونها صاحبة الإنتاجات الأصلية العربية النوعية بمواصفات ترقى إلى العالمية، وتحته تندرج «مسلسلات شاهد الأصلية» و«عروض شاهد الأولى»، إلى جانب مكتبة ضخمة من الأفلام، إلى جانب بث مباشر لمجموعة من القنوات التلفزيونية العربية الأكثر مشاهدة، وفي عام ٢٠١٩ وصل عدد مستخدمي كل من «شاهد» وشاهد VIP إلى نحو ٢٧ مليون مستخدماً، وبلغت عدد المشاهدات للفيديوهات الرقمية على منصات «شاهد» نحو ٢٤٨ مليون مشاهدة، أما بالنسبة لخدمة بث المحتوى عبر الإنترنت (OTT) فإن «شاهد» VIP تملك حصة سوقية قدرها ٨٥%، وأطلقت مجموعة MBC "ام بي سي" منصة «شاهد VIP» التي توفر نخبة من الأفلام والمسلسلات والبرامج والعروض وغيرها وتضم أكثر من ٢٥,٠٠٠ ساعة من الترفيه العربي النوعي، وتشمل المسلسلات والأفلام والإنتاجات الأكثر شهرة وجماهيرية في منطقة الشرق الأوسط، وأعمال «شاهد» الأصلية الجديدة والحصريّة، وعروض «شاهد» الأولى، ومسلسلات ومواسم جديدة تُعرض لأول مرة حصرياً على شاهد «VIP»، في شهر يناير من عام ٢٠٢٠ كشفت مجموعة MBC "ام بي سي" النقاب عن الحلة الجديدة كلياً لـ شاهد «VIP»، وخلال عام واحد نمت قاعدة مشتركي شاهد «VIP» بمعدل فاق الـ ١٠ أضعاف، بموازاة نمو مطرد أفقي وعمودي استمر خطه البياني بالصعود طوال عام ٢٠٢٠ بأكمله، ويتوفر محتوى شاهد «VIP» عبر كل من عروض «شاهد» الأصلية (Shahid Originals) التي تضم مجموعة من الأعمال المحلية الخاصة والحصريّة من المسلسلات الدرامية، وأعمال «شاهد» الأولى (Shahid Premieres) التي تشتمل على أفلام ومسلسلات حصريّة في "عرض أول".

ثالثاً: منصة واتش ات: (Watch It) (*)** هي منصة بث فيديو رقمي مصريّة تابعة لشركة "المتحدة للخدمات الإعلامية" أنشئت في عام ٢٠١٩ تزامناً مع شهر رمضان عام ١٤٤٠ هجرياً، وتمّ إنشاء المنصة لعرض الأعمال الفنية المصرية الكلاسيكية والأفلام ومسلسلات رمضان، وتعتبر منصة WATCH it الأولى من نوعها في مصر والأحدث في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ووصل عدد مستخدميها إلى ١.٥ مليون مستخدماً، وتمتلك مكتبة ضخمة الأكثر تنوعاً حيث تحتوي على أكثر من ٦٥٠ ألف ساعة ترفيهية من الأفلام والمسلسلات والبرامج والتي تناسب جميع الفئات العمرية.

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية: فئات الشكل:

جدول رقم (٥) فئات الشكل في عينة الدراسة التحليلية

المنصة	اسم المسلسل	اماكن التصوير	طبيعة المكان	نوع مسلسل	المرحلة العمرية للشخصيات الرئيسية	ابعاد الشخصيات الرئيسية	ملابس الشخصيات الرئيسية
شاهد نت	ازمة منتصف العمر	داخلي	فيلا فاخرة	اجتماعي	منتصف العمر	عقلانية	فاخرة غير محتشمة
	الثلث	داخلي	شقة فاخرة	رومانسي	شباب	انفعالية	فاخرة
	كريستال	داخلي	شقة فاخرة	رومانسي	شباب	عقلانية	غير محتشمة
	في كل أسبوع يوم جمعة	داخلي	شقة عادية/فاخرة	تشويق/جريمة	شباب	انفعالية	تقليدية/عادية
	الليلة واللي فيها	داخلي	فيلا فاخرة	تشويق وإثارة	شباب	غير واضح	غير محتشمة
نتفليكس	المنصة	خارجي	شقة متواضعة	تشويق وإثارة	منتصف العمر	غير واضح	تقليدية
	تانغو	داخلي	فيلا فاخرة	تشويق وإثارة	شباب	عقلانية	خليعة غير محتشمة
	زودياك	خارجي	شقة عادية	رعب	شباب	غير واضح	فاخرة
	قابيل	داخلي	شقة متواضعة	جريمة	شباب	انفعالية	غير تقليدية
	مدرسة الروابي للبنات	خارجي	مدرسة	اجتماعي	مراهقين	سلبية	غير محتشمة
واتش ات	ريفو	داخلي	شقة عادية	اجتماعي/تشويق	شباب	شباب	تقليدية
	دوبامين	خارجي	شقة عادية	تشويق وإثارة	شباب	عقلانية	فاخرة
	سوتس بالعربي	خارجي	شقة متواضعة	اجتماعي	منتصف العمر	غير واضح	غير تقليدية
	شديد الخطورة	داخلي	شقة عادية	تشويق وإثارة	منتصف العمر	انفعالية	غير محتشمة
	في كل أسبوع حكاية	داخلي	فيلا فاخرة	اجتماعي	شباب	إيجابية	تقليدية

يتضح من بيانات الجدول السابق سيطرت المسلسلات ذات طابع التشويق والإثارة على نوعية المسلسلات العربية المقدمة على المنصات الرقمية عينة الدراسة، تليها المسلسلات

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاجتماعية ثم المسلسلات الرومانسية، كما يظهر جدول تحليل فئات الشكل في عينة الدراسة التحليلية تفوق فئة الشباب للمرحلة العمرية للشخصيات الرئيسية في معظم الاعمال عينة الدراسة بنسبة ٦٠%، يليه مرحلة منتصف العمر ٣٣%، ثم المراهقين بنسبة ١٧%، وبالنسبة لأبعاد الشخصيات الرئيسية في الاعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية سيطر البعد غير الواضح بنسبة ٣٣%، يليه البعد العقلاني بنسبة ٢٦.٧%، ثم البعد الانفعالي والسليبي معا، بينما لم يظهر البعد الإيجابي في الشخصيات الرئيسية سوى بنسبة ٦.٧%، بالنسبة لملابس الشخصيات الرئيسية في الاعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية أظهرت النتائج انتشار نمط الملابس غير التقليدية (الغريبة) على ملابس الشخصيات الرئيسية خاصة النسائية في الاعمال الدرامية وارتبطت هذه الغرابة بعدم الاحتشام بشكل عام حيث جاءت نسبة الملابس غير التقليدية وغير المحتشمة للشخصيات الرئيسية بنسبة تجاوزت ٦٧.٨% مقابل الملابس التقليدية المحتشمة ٣٢.٢%، وظهرت الملابس غير التقليدية غير المحتشمة على مسلسلات منصة شاهد نت في الترتيب الأول يليه نت فليكس ثم واتش ات، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء سيطرة المسلسلات اللبنانية او المأخوذة عن الدراما التركية على مسلسلات شاهد نت والتي سعت من خلالها بطلات هذه المسلسلات الى التشبه بالنمط التركي المتحرر في الملابس.

ثانياً: فئات المضمون:

- الموضوعات التي تناولها المسلسلات عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٦) الموضوعات التي تناولها المسلسلات عينة الدراسة التحليلية

الموضوعات		المنصة		منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الانتقام		٢٦	٢٨.٨	٦٠	٢٨.٣	٢٠	٣٧.٧	١٠٦	٢٩.٨		
الخيانة الزوجية		١٠	١.١١	٦٠	٢٨.٣	٢	٣.٧	٧٢	٢٠.٣		
العلاقات غير المشروعة		١٥	١٦.٦	٣٢	١٥.١	٤	٧.٥	٥١	١٤.٤		
المشاكل الزوجية		١	١.١	٢٥	١١.٨	٣	٥.٦	٢٩	٨.٢		
قصة حب		٨	٩	١٣	٦.٣	٦	١١.٣	٢٧	٧.٦		
صراع بين الطبقات		٨	٩	١٠	٤.٧	٦	١١.٨	٢٤	٦.٨		
الادمان		٨	٩	٢	٠.٩	٥	٩.٤	١٥	٤.٢		
الصراع والخلاف بين الأخوان في الأسرة الواحدة		٦	٦.٦	٦	٢.٨	١	١.٨	١٣	٣.٦		
الفشل في العمل		٥	٥.٥	٣	١.٤	٢	٣.٧	١٠	٢.٨		
العلاقات الأسرية المضطربة		٣	٣.٣	١	٠.٤	٤	٧.٥	٨	٢.٣		
الإجمالي		٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦٢	١٠٠		

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) احتلال الموضوعات الخاصة بـ "الانتقام" الترتيب الأول في مقدمة الموضوعات التي تتناولها المسلسلات عينة الدراسة التحليلية بنسبة 29.8%، وجاءت مسلسلات منصة واتش ات في الترتيب الأول تقديماً لموضوعات "الانتقام" بنسبة 37.3%، يليها منصة نت فليكس بنسبة 28.8%، وفي الترتيب الثالث المسلسلات الدرامية عبر منصة شاهد نت بنسبة 28.3%، ثم جاءت موضوعات (الخيانة الزوجية) في المرتبة الثانية بنسبة 20.3% وجاء ترتيبها على المنصات الثلاث بالترتيب والنسب التالية : شاهد نت 28.3%، ثم نتفليكس 11.1%، ثم واتش ات بنسبة 3.7%، ثم (العلاقات غير المشروعة) في المرتبة الثالثة بنسبة 14.4% وجاء ترتيبها على مسلسلات المنصات الثلاث: نت فليكس في الترتيب الأول بنسبة 16.6%، يليها شاهد نت 15.1% ثم واتش ات بنسبة 7.5%، ثم موضوعات (المشاكل الزوجية) في المرتبة الرابعة بنسبة 8.2%، وأخيراً جاءت (العلاقات الأسرية المضطربة) بنسبة بلغت 2.3%.

- القضايا التي تتناولها المسلسلات عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٧) القضايا التي تتناولها حلقات المسلسلات عينة الدراسة التحليلية

القضايا	المنصة		منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الابتزاز الإلكتروني	١٩	٢١.٩	٥٠	٢٣.٦	١٩	٣٥.٨	٨٨	٢٤.٨		
التنمر	٩	١٠	٧٠	٣٣.٢	٦	١١.٣	٨٥	٢٣.٩		
الجريمة	١٩	٢١.٩	٢٥	١١.٨	٦	١١.٣	٥٠	١٤.٢		
العنف	١٤	١٥.١	٢٠	٩.٤	٧	١٣.٢	٤١	١١.٥		
العلاقات الشاذة	٥	٥.٥	١٨	٨.٥	٣	٥.٩	٢٦	٧.٣		
العلاقات المحرمة	٤	٤.٢	١١	٥.٢	٦	١١.٣	٢١	٥.٩		
جرائم الشرف	٥	٥.٥	١٠	٤.٧	٤	٧.٥	١٩	٥.٤		
حقوق المرأة	٤	٤.٢	٢	٠.٩	٢	٣.٧	٨	٢.٣		
التحرش	٥	٥.٥	٢	٠.٩	-	-	٧	١.٩		
الإدمان	٣	٣.١	٢	٠.٩	-	-	٥	١.٤		
الصراع في العمل	٣	٣.١	٢	٠.٩	-	-	٥	١.٤		
الإجمالي	٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦٢	١٠٠		

يتضح من بيانات الجدول رقم (٧) احتلال قضية (الابتزاز الإلكتروني) مقدمة القضايا التي تتناولها حلقات عينة الدراسة التحليلية بنسبة 24.8% وجاء عرضها على المنصات بالترتيب التالي: واتش ات بنسبة 35.8%، يليها شاهد نت بنسبة 23.6% ثم نتفليكس بنسبة 21.9%، ثم (التنمر) في المرتبة الثانية بنسبة 23.9% بالترتيب على المنصات الثلاث (شاهد نت 33.2%، واتش ات 11.3%، ثم نتفليكس 10%)، ثم (الجريمة) في المرتبة الثالثة بنسبة 14.2%، ثم

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

(العنف) في المرتبة الرابعة بنسبة 11.5%، وأخيرا جاء كل من (الإدمان) و(الصراع في العمل) بنسبة بلغت 1.4% .

-الحوار في مشاهد المسلسلات عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٨) الحوار في مشاهد المسلسلات عينة الدراسة التحليلية

الحوار	منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مقبول	٣٧	٤١.٦	٩٠	٤٢.٤	٣٥	٦٦.١	١٦٢	٤٥.٦
خارج	٢٦	٢٨.٥	٨٤	٣٩.٦	٧	١٣.٢	١١٧	٣٢.٩
خادش للحياء	٢٢	٢٤.٤	٢٠	٩.٥	٧	١٣.٢	٤٩	١٣.٩
جيد وإيجابي	٥	٥.٥	١٨	٨.٥	٤	٧.٥	٢٧	٧.٦
الإجمالي	٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاءت نوعية الحوار (المقبول) في مقدمة الحوار في مشاهد المسلسلات عينة الدراسة التحليلية بنسبة ٤٥.٦%، ثم (الحوار الخارج غير المقبول) في المرتبة الثانية بنسبة 32.9%، ثم (الحوار الخادش للحياء) في المرتبة الثالثة بنسبة 13.9%، وأخيرا جاء (جيد وإيجابي) بنسبة بلغت 7.6%، وقد تصدرت مسلسلات منصة " نتفليكس " الترتيب الأول في تقديم الحوار الخادش للحياء بنسبة ٢٤.٤٥، بينما احتلت منصة شاهد نت المقدمة في تقديم " الحوار الخارج غير المقبول" بنسبة ٣٩.٦%.

- طريقة وأسلوب حل المشكلات في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية (الأسلوب الإيجابي):

جدول رقم (٩) طريقة وأسلوب حل المشكلات في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية (الأسلوب الإيجابي)

الحوار	منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من خلال الحوار والمناقشة	٣٩	٤٣.٨	٩٣	٤٣.٩	٣٦	٦٧.٩	١٦٨	٤٧.٣
تحليل المشكلة ومعالجتها بعقلانية	١٦	١٨	٦٣	٢٩.٧	٧	١٣.٣	٨٦	٢٤.٢
تدخل الأطراف العاقلة لحل المشكلة	١٦	١٨	٣٧	١٧.٥	٨	١٥.١	٦١	١٧.٢
اللجوء الي الخبراء والمختصين	١٩	٢١.١	١٩	٨.٩	٢	٣.٧	٤٠	١١.٣
الإجمالي	٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء أسلوب (من خلال الحوار والمناقشة) في مقدمة طريقة وأسلوب حل المشكلات في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية، ثم (الأسلوب الإيجابي)

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

بنسبة 47.3%، ثم (تحليل المشكلة ومعالجتها بعقلانية) في المرتبة الثالثة بنسبة 24.2%، ثم (تدخل الأطراف العاقلة لحل المشكلة) في المرتبة الرابعة بنسبة 17.2%، وأخيرا جاء (اللجوء الي الخبراء والمختصين) بنسبة بلغت 11.3%.

- طريقة وأسلوب حل المشكلات في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية (الأسلوب السلبي):

جدول رقم (١٠) طريقة وأسلوب حل المشكلات في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية

(الأسلوب السلبي)

المنصة		منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		الإجمالي	
طريقة وأسلوب حل المشكلات		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
استخدام طرق غير أخلاقية		٣٠	٣٣.٧	١٠٠	٤٧.٢	٢٠	٣٧.٧	١٥٠	٤٢.٣
استخدام العنف		١٩	٢١.٣	٥٣	٢٥	١٠	١٨.٩	٨٢	٢٣.١
استخدام الحيل والخداع		١٠	١١.٢	٢١	٩.٩	١٢	٢٢.٦	٤٣	١٢.١
التجاهل والهروب من حل المشكلة		١٤	١٥.١	٢٠	٩.٤	٦	١١.٤	٤٠	١١.٣
الكذب والتدليس		٩	١٠.١	٦	٢.٨	٥	٩.٤	٢٠	٥.٦
استخدام القهر والكبت		٨	٨.٦	٨	٣.٨	-	-	١٦	٤.٥
الافتراء		-	-	٤	١.٩	-	-	٤	١.١
الإجمالي		٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء أسلوب (استخدام الطرق غير الاخلاقية) في مقدمة الأسلوب السلبي في طريقة وأسلوب حل المشكلات في المسلسل بنسبة 42.3%، وجاء ترتيب المنصات على النحو التالي: "شاهد نت في الترتيب الأول بنسبة ٤٧.٢%، ثم "واتش ات" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧.٧%، وفي النهاية نتفليكس بنسبة ٣٣.٧%، ثم (استخدام العنف) في المرتبة الثانية بنسبة 23.1%، ثم (استخدام الحيل والخداع) في المرتبة الثالثة بنسبة 12.1%، ثم (التجاهل والهروب من حل المشكلة) في المرتبة الرابعة بنسبة 11.3%، وأخيرا جاء (الافتراء) بنسبة بلغت 1.1%.

- القيم الإيجابية التي تقدمها المسلسلات عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١١) القيم الإيجابية التي يقدمها المسلسلات عينة الدراسة التحليلية

المنصة		منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		الإجمالي	
القيم الايجابية		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصدقة القيمة		١٢	١٣.٥	٩٠	٤٢.٤	٥	٩.٤	١٠٧	٣٠.١
الحب الصادق والعاطفة		٦	٦.٧	٥٠	٢٣.٦	٥	٩.٤	٦١	١٧.٢
الشجاعة		١٢	١٣.٥	١٥	٧.١	١٨	٣٣.٩	٤٥	١٢.٧

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

المنصة		منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		القيم الإيجابية	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٢	١٣.٥	٢٠	٩.٨	٨	١٥.٧	٤٠	١١.٥	التعاون ومساعدة الآخرين	
٦	٦.٧	٥	٢.٣	٧	١٣.٢	١٨	٥.١	الاعتماد على النفس	
٧	٧	١٠	٤.٧	١	١.٨	١٨	٥.١	احترام القانون	
٦	٦.٧	٥	٢.٣	٤	٧.٥	١٥	٤.٢	العطف على الفقراء والمحتاجين	
٥	٥.٦	٦	٢.٨	٢	٣.٧	١٣	٣.٦	العطاء	
٦	٦.٧	٣	١.٤	١	١.٨	١٠	٢.٨	احترام الآخر	
٨	٩	١	٠.٤	١	١.٨	١٠	٢.٨	تقديس العلاقات والترابط الأسري	
٦	٦.٧	٢	٠.٩	-	-	٨	٢.٢	الصدق والصرامة	
٤	٤.٤	٣	١.٤	-	-	٧	١.٩	التفاؤل	
-	-	٢	٠.٩	١	١.٨	٣	٠.٨	التضحية من أجل الآخر	
٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦٢	١٠٠	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاءت قيمة (الصدقة القيمة القوية) في مقدمة القيم الإيجابية التي تقدمها المسلسلات عينة الدراسة بنسبة 30.1%، تليها قيمة (الحب الصادق والعاطفة) في الترتيب الثاني بنسبة 17.2%، ثم (الشجاعة) في المرتبة الثالثة بنسبة 12.7%، ثم (التعاون ومساعدة الآخرين) في المرتبة الرابعة بنسبة 11.5%، وأخيرا جاء (التضحية من أجل الآخر) بنسبة بلغت 0.8%.

- القيم المقدمة في إطار سلبي كما تقدمها المسلسلات عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١٢) السلوكيات السلبية التي يقدمها المسلسلات عينة الدراسة التحليلية

المنصة		منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		القيم والسلوكيات السلبية	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٢	١٣.١	٥٠	٢٣.٦	٣	٥.٦	٦٥	١٨.٣	التنمر	
١٠	١١.٢	٣٦	١٦.٩	٩	١٦.٩	٥٥	١٥.٥	الانتقام	
٥	٥.١	٤٠	١٨.٨	٦	١١.٩	٥١	١٤.٤	العلاقات الجنسية المحرمة	
٢٤	٢٧	١٠	٤.٧	١٤	٢٦.٤	٤٨	١٣.٥	العنف	
٤	٤.٥	٢٧	١٢.٧	٩	١٦.٩	٤٠	١١.٣	الخبانة الزوجية	
٤	٤.٥	٢٤	١١.٣	-	-	٢٨	٧.٨	الانجاب خارج الزواج	
٥	٥.٦	١١	٥.٧	٤	٧.٥	٢٠	٥.٦	العلاقات العاطفية خارج الزواج	
٩	١٠.١	٢	٠.٩	-	-	١١	٣.٤	العري والملابس الفاضحة	
-	-	٧	٣.٣	٣	٥.٦	١٠	٢.٨	الكذب والغش	
٦	٦.٧	٢	٠.٩	١	١.٨	٩	٢.٥	الغدر	

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

المنصة		منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		القيم والسلوكيات السلبية
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٥	٥.٥	١	٠.٤	٢	٣.٧	٨	٢.٢	تعاطي الخمر
٦	٦.٧	١	٠.٤	-	-	٧	١.٩	التفكك الأسري
-	-	-	-	٢	٣.٧	٣	٠.٨	الكراهية
٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦٢	١٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء (التنمر) في مقدمة القيم المقدمة في إطار سلبي في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية بنسبة 18.3%، ثم (الانتقام) في المرتبة الثانية بنسبة 15.5%، ثم (العلاقات الجنسية المحرمة) في المرتبة الثالثة بنسبة 14.4%، ثم (العنف) في المرتبة الرابعة بنسبة 13.5، وأخيرا جاءت (الكراهية) بنسبة بلغت 0.8%.

- السلوكيات الإيجابية المقدمة في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١٣) السلوكيات الإيجابية المقدمة في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية

المنصة		منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		السلوكيات الإيجابية
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٢١	٢٣.٦	٥٠	٢٣.٦	١٦	٣٠.٢	٨٧	٢٤.٥	التعاون
١٦	١٨	٥٠	٢٣.٦	٨	١٥.١	٧٤	٢٠.٨	التعاطف
١٠	١١.٢	٤٧	٢٢.٣	١٣	٢٤.٥	٧٠	١٩.٧	الاعتماد على النفس
١٠	١١.٢	٣٣	١٥.٥	٤	٧.٥	٤٧	١٣.٢	التواضع
١٧	١٨	١٠	٤.٧	٦	١١.٥	٣٣	٩.٣	الحفاظ على النفس
٨	٩	١٠	٤.٧	٥	٩.٤	٢٣	٦.٦	مساعدة الآخرين
٨	٩	١٢	٥.٦	١	١.٨	٢١	٥.٩	خدمة المجتمع
٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦٢	١٠٠	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء (التعاون) في مقدمة السلوكيات الإيجابية المقدمة في المسلسل بنسبة 24.5%، ثم (التعاطف) في المرتبة الثانية بنسبة 20.8%، ثم (الاعتماد على النفس) في المرتبة الثالثة بنسبة 19.7%، ثم (التواضع) في المرتبة الرابعة بنسبة 13.2%، وأخيرا جاء (خدمة المجتمع) بنسبة بلغت 5.9%.

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

- السلوكيات السلبية المقدمة في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١٤) السلوكيات السلبية المقدمة في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية

المنصة		منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		الإجمالي	
السلوكيات السلبية		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
العنف اللفظي والسب		٢٤.٤	٢٢	٢٧.٣	٥٨	٣٢.١	١٧	٢٧.٣	٩٧
التفريط في العرض والشرف		١٦.٦	١٥	٢٠.٧	٤٤	٩.٤	٥	١٨	٦٤
تعاطي المخدرات		١٢.٢	١١	١٧.٤	٣٧	١٣.٢	٧	١٥.٥	٥٥
حرية العلاقات الجنسية		١٤.٤	١٣	٩.٤	٢٠	١٣.٢	٧	١١.٣	٤٠
القتل		٦.٦	٦	٩.٤	٢٠	٩.٤	٥	٨.٧	٣١
ارتداء الملابس الخليعة		٧.٧	٧	٦.١	١٣	٣.٧	٢	٦.٣	٢٢
شرب الخمر		١١.١	١٠	٤.٥	٩	٣.٧	٢	٥.٩	٢١
التحايل على القانون		2.2	٢	٣.٨	٨	٩.٤	٥	٤.٢	١٥
الاحتيال والنصب		٤.٨	٤	١.٤	٣	٥.٩	٣	٢.٨	١٠
الإجمالي		١٠٠	٩٠	٢١٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦٢	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء (العنف اللفظي والسب) في مقدمة السلوكيات السلبية المقدمة في المسلسل بنسبة 27.3%، ثم (التفريط في العرض والشرف) في المرتبة الثانية بنسبة 18%، ثم (تعاطي المخدرات) في المرتبة الثالثة بنسبة 15.5%، ثم (حرية العلاقات الجنسية) في المرتبة الرابعة بنسبة 11.3%، وأخيراً جاء (الاحتيال والنصب) بنسبة بلغت 2.8%.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية

سمات عينة الدراسة الميدانية

جدول رقم (١٥) تكرارات ونسب عينة الدراسة (ن=٢٥٠)

المتغيرات الديموغرافية		ك	%
الجنس	إناث	١٣٠	٥٢
	ذكور	١٢٠	٤٨
الإجمالي		٢٥٠	١٠٠
المرحلة العمرية	من ١٨ إلى ١٩ سنة	٨١	٣٢.٤
	من ١٧ إلى ١٨ سنة	٦٥	٢٦
	من ١٦ إلى ١٧ سنة	٥٦	٢٢.٤
	أكثر من ٢٠ سنة	٤٨	١٩.٢
الإجمالي		٢٥٠	١٠٠

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

المتغيرات الديموغرافية		
ك	%	
١٣٤	٥٣.٦	جامعة خاصة
١١٦	٤٦.٤	جامعة حكومية
٢٥٠	١٠٠	الإجمالي
السنة الدراسية		
٨٥	٣٤	الثالثة
٦٩	٢٧.٦	الثانية
٥٢	٢٠.٨	الرابعة
٤٤	١٧.٦	الأولى
٢٥٠	١٠٠	الإجمالي
التخصص الدراسي		
٢١٩	٨٧.٦	نظري
٣١	١٢.٤	علمي
٢٥٠	١٠٠	الإجمالي

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق (خصائص عينة الدراسة) أن:

- خصائص عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية:

بلغ حجم عينة الدراسة (٢٥٠) طالباً وقد تم توزيعهم ما بين (١٣٠) من الإناث بنسبة ٥٢٪، و(١٢٠) من الذكور بنسبة ٤٨٪، وجاء في المقدمة (من ١٨ إلى أقل من ١٩ سنة) بنسبة ٣٢.٤٪، وفي المرتبة الثانية (من ١٧ إلى ١٨ سنة) بنسبة ٢٦٪، وفي المرتبة الثالثة (من ١٦ إلى ١٧ سنة) بنسبة ٢٢.٤٪، وفي المرتبة الرابعة (أكثر من ٢٠ سنة) بنسبة ١٩.٢٪، وجاء في المقدمة (الجامعة الخاصة) بنسبة ٥٣.٦٪، وفي المرتبة الثانية (الجامعة الحكومية) بنسبة ٤٦.٤٪، ومن حيث خصائص عينة الدراسة وفقاً للسنة الدراسية: جاء في المرتبة الأولى (السنة الثالثة) بنسبة ٣٤٪، وفي المرتبة الثانية (السنة الثانية) بنسبة ٢٧.٦٪، وفي المرتبة الثالثة (السنة الرابعة) بنسبة ٢٠.٨٪، وفي المرتبة الرابعة (السنة الأولى) بنسبة ١٧.٦٪، وجاء في المرتبة الأولى (التخصص النظري) بنسبة ٨٧.٦٪، وفي المرتبة الثانية (التخصص العلمي) بنسبة ١٢.٤٪.

- مدى متابعة المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية:

جدول (١٦) مدى متابعة المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة
ك	%	ك	%	ك	%	
١٢٢	٤٨,٨	٧١	٥٤,٦	٥١	٤٢,٥	دائماً
٩٧	٣٨,٨	٤٨	٣٦,٩	٤٩	٤٠,٨	أحياناً
٣١	١٢,٤	١١	٨,٥	٢٠	١٦,٧	نادراً
٢٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	الإجمالي

قيمة كا = ٤١.٦٠٧ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠.٠٠١ الدلالة = دالة
شدة العلاقة = ٠.٣٧٨

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن: متابعة المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية من إجمالي مفردات عينة الدراسة "دائماً" بنسبة بلغت ٤٨,٨٪، وبلغت نسبة متابعة المبحوثين "أحياناً" ٣٨,٨٪، بينما بلغت نسبة متابعة المبحوثين "نادراً" من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٢,٤٪.

- مدى مشاهدة المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية أسبوعياً:

جدول (١٧) مدى مشاهدة المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية أسبوعياً وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة
ك	%	ك	%	ك	%	
٦٣	٢٥,٢	١٨	١٣,٨	٤٥	٣٧,٥	خمسة أيام في الأسبوع
٥٠	٢٠	١٧	١٣,١	٣٣	٢٧,٥	ثلاثة أيام
٤٩	١٩,٦	٢٤	١٨,٥	٢٥	٢٠,٨	يوماً
٤١	١٦,٤	٣٢	٢٤,٦	٩	٧,٥	غير محدد
٢٦	١٠,٤	٢٢	١٦,٩	٤	٣,٣	يومان
٢١	٨,٤	١٧	١٣,١	٤	٣,٣	يوم واحد فقط في الأسبوع
٢٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	الإجمالي

قيمة كا = ٤٩.٨٠٣ درجة الحرية = ٥ مستوى المعنوية = ٠.٠٠١ الدلالة = دالة
شدة العلاقة = ٠.٤٠٨

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن: مدة تعرض المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية أسبوعياً "خمسة أيام" جاء في الترتيب الأول من إجمالي مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٢٥,٢٪، وبلغت نسبة تعرض المبحوثين "لثلاثة أيام" ٢٠٪، بينما بلغت نسبة تعرض

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

المبحوثين "يوميًا" ١٩.٦٪، وبلغت نسبة تعرضهم لوقت غير محدد ١٦.٤٪، وبلغت نسبة تعرضهم لمدة يومان أسبوعيًا ١٠.٤٪، وبلغت نسبة تعرضهم لمدة يوم واحد فقط أسبوعيًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٨.٤٪.

- مدى حرص المبحوثين على مشاهدة منصات المشاهدة الرقمية يوميًا:

جدول (١٨) مدى حرص المبحوثين على مشاهدة منصات المشاهدة الرقمية يوميًا وفقاً للنوع

المدة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
من ٢ - ٣ ساعات يوميًا	٥٩	٤٩.٢	٢٢	١٦.٩	٨١	٣٢.٤		
ساعة واحدة يوميًا	١٩	١٥.٨	١٨	١٣.٨	٣٧	١٤.٨		
من ٣ - ٤ ساعات يوميًا	١٤	١١.٧	٢١	١٦.٢	٣٥	١٤		
أكثر من ٥ ساعات	١٦	١٣.٣	١٩	١٤.٦	٣٥	١٤		
من ٤ - ٥ ساعات يوميًا	٧	٥.٨	٢٤	١٨.٥	٣١	١٢.٤		
غير محدد	٥	٤.٢	٢٦	٢٠	٣١	١٢.٤		
الإجمالي	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	٢٥٠	١٠٠		

قيمة $t = 1.801$ درجة الحرية = ٥ مستوى المعنوية = ٠.٠٠١ الدلالة = دالة

شدة العلاقة = ٠.٣٧٨

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق الى تصدر مدة تعرض المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية يوميًا من (٢ - ٣ ساعات يوميًا) الترتيب الأول من إجمالي مفردات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٣٢.٤٪، وبلغت نسبة تعرض المبحوثين ساعة واحدة يوميًا ١٤.٨٪، بينما بلغت نسبة تعرض المبحوثين يوميًا من ٣ - ٤ ساعات ١٤٪، وبلغت نسبة تعرضهم أكثر من ٥ ساعات يوميًا ١٤٪، وبلغت نسبة تعرضهم يوميًا من ٤ - ٥ ساعات ١٢.٤٪، وبلغت نسبة تعرضهم لوقت غير محدد يوميًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١٢.٤٪.

- أسباب حرص المبحوثين على مشاهدة منصات المشاهدة الرقمية:

جدول (١٩) أسباب حرص المبحوثين على مشاهدة منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع

السبب	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
تقدم أحدث الأعمال الأجنبية والعربية	٩٧	٨٠.٨	٥٠	٣٨.٥	١٤٧	٥٨.٨	٣٣٤٧	٣.٣٤٧	٠.٠٠١	دالة
القدرة على التحكم في ظروف وأوقات المشاهدة	٨٩	٧٤.٢	٤٩	٣٧.٧	١٣٨	٥٥.٢	٢٨٨١	٢.٨٨١	٠.٠٠١	دالة

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة	السبب
		%	ك	%	ك	%	ك		
دالة ٠.٠٠١	٢.٨٧٦	٥٤.٤	١٣٦	٣٦.٩	٤٨	٧٣.٣	٨٨	للتسلية وقضاء وقت الفراغ	
دالة ٠.٠٠١	٢.٤٨٦	٥٢.٨	١٣٢	٣٧.٧	٤٩	٦٩.٢	٨٣	للاطلاع على الثقافات المختلفة	
دالة ٠.٠١١	١.٦١٥	٤٥.٢	١١٣	٣٥.٤	٤٦	٥٥.٨	٦٧	لإمكانية تكرار مشاهدة العمل في أي وقت	
غير دالة ٠.٠٦٩	١.٢٩٦	٤٤.٨	١١٢	٣٦.٩	٤٨	٥٣.٣	٦٤	لأنها تقدم الأفكار والقضايا والموضوعات بجراه وبدون رقابة	
غير دالة ٠.٢٣١	١.٠٣٨	٤٤	١١٠	٣٧.٧	٤٩	٥٠.٨	٦١	لأن التليفزيون العادي أصبح ممل وغير ممتع	
غير دالة ٠.٠٥٦	١.٣٣٧	٤١.٢	١٠٣	٣٣.١	٤٣	٥٠	٦٠	لإمكانية مشاهدة أكثر من حلقة من المسلسل أو البرنامج	
غير دالة ٠.٥٠٣	٠.٨٢٥	٢٩.٦	٧٤	٣٤.٦	٤٥	٢٤.٢	٢٩	عدم وجود إعلانات	
		٢٥٠		١٣٠		١٢٠		جملة من سنلوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب حرص الباحثين على مشاهدة منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول لأنها تقدم أحدث الأعمال الأجنبية والعربية بنسبة بلغت ٥٨.٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني للفترة علي التحكم في ظروف وأوقات المشاهدة بنسبة بلغت ٥٥.٢٪، وجاء في الترتيب الثالث للتسلية وقضاء وقت الفراغ بنسبة بلغت ٥٤.٤٪، وجاء في الترتيب الرابع للاطلاع علي الثقافات المختلفة بنسبة بلغت ٥٢.٨٪، ثم في الترتيب الخامس لإمكانية تكرار مشاهدة العمل في أي وقت بنسبة بلغت ٤٥.٢٪، وجاء في الترتيب السادس لأنها تقدم الأفكار والقضايا والموضوعات بجراه وبدون رقابة بنسبة بلغت ٤٤.٨٪، وجاء في الترتيب السابع لأن التليفزيون العادي أصبح ممل وغير ممتع بنسبة بلغت ٤٤٪، وجاء في الترتيب الثامن لإمكانية مشاهدة أكثر من حلقة من المسلسل أو البرنامج بنسبة بلغت ٤١.٢٪، وجاء في الترتيب الثامن لإمكانية مشاهدة أكثر من حلقة من المسلسل أو البرنامج بنسبة بلغت ٤١.٢٪، وفي الترتيب التاسع والأخير عدم وجود إعلانات بنسبة بلغت ٢٩.٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- منصات المشاهدة الرقمية المفضلة لدي المبحوثين:

جدول (٢٠) منصات المشاهدة الرقمية المفضلة لدي المبحوثين وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة المنصة
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠١	٢.٢٦٩	٦٨.٤	١٧١	٥٤.٦	٧١	٨٣.٣	١٠٠	شاهد Shahid
دالة ٠.٠٠١	٢.٢٤٨	٦٥.٢	١٦٣	٥١.٥	٦٧	٨٠	٩٦	نتفليكس Nitflix
دالة ٠.٠٠١	٢.٠٥١	٦٤	١٦٠	٥١.٥	٦٧	٧٧.٥	٩٣	واتش إت Watch it
غير دالة ٠.٧٣٨	٠.٦٨٤	٤٨	١٢٠	٤٣.٨	٥٧	٥٢.٥	٦٣	جوجل بلاي Google play Movies
غير دالة ٠.٦٦٢	٠.٧٢٩	٤٥.٢	١١٣	٤٠.٨	٥٣	٥٠	٦٠	ويفو Wavo
دالة ٠.٠٠١	٢.٠٧١	٣٧.٢	٩٣	٢٤.٦	٣٢	٥٠.٨	٦١	أمازون Amazon prim video
دالة ٠.٠٤٦	١.٣٧٢	٣٦.٨	٩٢	٢٨.٥	٣٧	٤٥.٨	٥٥	فيو Viu
		٢٥٠		١٣٠		١٢٠		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى منصات المشاهدة الرقمية المفضلة لدي المبحوثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول شاهد Shahid بنسبة بلغت ٦٨.٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني نتفليكس Nitflix بنسبة بلغت ٦٥.٢٪، بينما جاء في الترتيب الثالث واتش إت Watch it بنسبة بلغت ٦٤٪، وجاء في الترتيب الرابع جوجل بلاي Google play Movies بنسبة بلغت ٤٨٪، وجاء في الترتيب الخامس ويفو Wavo بنسبة بلغت ٣٧.٢٪، وجاء في الترتيب السادس أمازون Amazon prim video بنسبة بلغت ٣٧.٢٪، وجاء في الترتيب السابع والأخير فيو Viu بنسبة بلغت ٣٦.٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- أسباب تفضيل المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية:

جدول (٢١) أسباب تفضيل المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠٣	١.٨٢٨	٦٨.٨	١٧٢	٥٧.٧	٧٥	٨٠.٨	٩٧	لأنها تقدم قضايا وموضوعات جريئة
دالة ٠.٠٠١	٢.٨٨١	٦٥.٢	١٦٣	٤٧.٧	٦٢	٨٤.٢	١٠١	لأنها تقدم أحدث البرامج والمسلسلات والأفلام
غير دالة ٠.٠٦١	١.٣٢٢	٥٨.٨	١٤٧	٥٠.٨	٦٦	٦٧.٥	٨١	لأنها تقدم المسلسلات والأفلام كاملة بدون رقابة
غير دالة ٠.٨٣٣	٠.٦٢٣	٥٨.٤	١٤٦	٥٤.٦	٧١	٦٢.٥	٧٥	لأنها تقدم قضايا وموضوعات مرتبطة بالمجتمع المصري وتهمني
دالة ٠.٠٠١	٢.٠٢٠	٤٩.٢	١٢٣	٣٦.٩	٤٨	٦٢.٥	٧٥	لان لدينا اشتراك فيها
غير دالة ٠.٠٨٣	١.٢٦١	٤٩.٢	١٢٣	٤١.٥	٥٤	٥٧.٥	٦٩	لأنها تقدم مضامين تتناسب مع اسرتي ومجتمعي
دالة ٠.٠٢٧	١.٤٦٨	٤٢	١٠٥	٣٣.١	٤٣	٥١.٧	٦٢	لاستخدامها التكنولوجيا الحديثة وجودة الصوت والصورة
			٢٥٠		١٣٠		١٢٠	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب تفضيل المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول لأنها تقدم قضايا وموضوعات جريئة بنسبة بلغت ٦٨.٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني لأنها تقدم أحدث البرامج والمسلسلات والأفلام بنسبة بلغت ٦٥.٢٪، وجاء في الترتيب الثالث لأنها تقدم المسلسلات والأفلام كاملة بدون رقابة بنسبة بلغت ٥٨.٨٪، وجاء في الترتيب الرابع لأنها تقدم قضايا وموضوعات مرتبطة بالمجتمع المصري وتهمني بنسبة بلغت ٥٨.٤٪، وجاء في الترتيب الخامس لان لدينا اشتراك فيها بنسبة بلغت ٤٩.٢٪، وجاء في الترتيب السادس لأنها تقدم مضامين تتناسب مع اسرتي ومجتمعي بنسبة بلغت ٤٩.٢٪، وجاء في الترتيب السابع والأخير لاستخدامها التكنولوجيا الحديثة وجودة الصوت والصورة بنسبة بلغت ٤٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

- مع من يفضل المبحوثين مشاهدة منصات المشاهدة الرقمية:

جدول (٢٢) مع من يفضل المبحوثين مشاهدة منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٧٣	٢٩.٢	٢٦	٢٠	٤٧	٣٩.٢	مع الأصدقاء	
٦٦	٢٦.٤	٣٧	٢٨.٥	٢٩	٢٤.٢	بمفردتي	
٥٠	٢٠	٢٥	١٩.٢	٢٥	٢٠.٨	مع الأهل والأقارب	
٣٢	١٢.٨	٢٣	١٧.٧	٩	٧.٥	مع الأسرة	
٢٩	١١.٦	١٩	١٤.٦	١٠	٨.٣	غير محدد	
٢٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	الإجمالي	

قيمة $\chi^2 = ١٥.٥٥٤$ درجة الحرية = ٤ مستوى المعنوية = ٠.٠٠٤ الدلالة = دالة شدة العلاقة = ٠.٢٤٢

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن: نسبة تفضيل المبحوثين لمشاهدة منصات المشاهدة الرقمية مع الأصدقاء من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٩.٢٪، وبلغت نسبة مشاهدة المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية بمفردهم ٢٦.٤٪، بينما بلغت نسبة مشاهدة مع الأهل والأقارب ٢٠٪، وبلغت نسبة مشاهدة مع الأسرة ١٢.٨٪، وبلغت نسبة مشاهدة غير المحددة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١١.٦٪.

- الوسيلة التي يفضل عبرها المبحوثين مشاهدة منصات المشاهدة الرقمية:

جدول (٢٣) الوسيلة التي يفضل عبرها المبحوثين مشاهدة منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة الوسيلة
		ك	%	ك	%	ك	%	
غير دالة ٠.١١٢	١.٢٠٠	١٤٩	٥٩.٦	٦٨	٥٢.٣	٨١	٦٧.٥	الإيباد
دالة ٠.٠٢٢	١.٤٩٩	١٤٢	٥٦.٨	٦٢	٤٧.٧	٨٠	٦٦.٧	الجوال
دالة ٠.٠٠٣	١.٧٨٧	١٣١	٥٢.٤	٥٤	٤١.٥	٧٧	٦٤.٢	اللاب توب
دالة ٠.٠٠١	٢.٩٥٧	١١٨	٤٧.٢	٣٨	٢٩.٢	٨٠	٦٦.٧	التلفزيون الذكي
دالة ٠.٠٠١	٢.٢٤٣	١١١	٤٤.٤	٤٠	٣٠.٨	٧١	٥٩.٢	جهاز الكمبيوتر
غير دالة ١.٠٠٠	٠.٠١٠	٤	١.٦	٢	١.٥	٢	١.٧	غير محدد
		٢٥٠		١٣٠		١٢٠		جملة من سنلوا

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

تشير بيانات الجدول السابق إلى الوسيلة التي يفضل عبرها المبحوثين مشاهدة منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الإيباد بنسبة بلغت ٥٩.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني الجوال بنسبة بلغت ٥٦.٨%، وجاء في الترتيب الثالث اللاب توب بنسبة بلغت ٥٢.٤%، وجاء في الترتيب الرابع التلفزيون الذكي بنسبة بلغت ٤٧.٢%، وجاء في الترتيب الخامس جهاز الكمبيوتر بنسبة بلغت ٤٤.٤%، وجاء في الترتيب السادس والأخير غير محدد بنسبة بلغت ١.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- الأماكن التي يفضل فيها المبحوثين متابعة منصات المشاهدة الرقمية:

جدول (٢٤) الأماكن التي يفضل فيها المبحوثين متابعة منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة المكان
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٤	٦٠	١٢.٣	١٦	٣٦.٧	٤٤	في المقهى
٢٢	٥٥	٢٦.٩	٣٥	١٦.٧	٢٠	في غرفتي بالمنزل
٢٠	٥٠	١٣.٨	١٨	٢٦.٧	٣٢	في غرفة المعيشة والأسرة
١٠.٤	٢٦	١٣.٨	١٨	٦.٧	٨	في منزل الاصدقاء
٨.٨	٢٢	١٠	١٣	٧.٥	٩	غير محدد
٨	٢٠	١٣.١	١٧	٢.٥	٣	في الكلية
٦.٨	١٧	١٠	١٣	٣.٣	٤	في النادي
١٠٠	٢٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	الإجمالي

قيمة $\chi^2 = ٣٩.٨٨٠$ درجة الحرية = ٦ مستوى المعنوية = ٠.٠٠١ الدلالة = دالة

شدة العلاقة = ٠.٣٧١

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن: نسبة تفضيل متابعة المبحوثين منصات المشاهدة الرقمية في "المقهى" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٤%، وبلغت نسبة متابعة المبحوثين منصات المشاهدة الرقمية "في غرفتي بالمنزل" ٢٢%، بينما بلغت نسبة المتابعة في غرفة المعيشة والأسرة ٢٠%، بينما بلغت نسبة المتابعة في منزل الأصدقاء ١٠.٤%، وبلغت نسبة المتابعة بأماكن غير محدد ٨.٨%، بينما بلغت نسبة المتابعة في الكلية ٨%، بينما بلغت نسبة المتابعة في النادي من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٦.٨%.

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

- المواد التي يفضل المبحوثين متابعتها عبر منصات المشاهدة الرقمية:

جدول (٢٥) المواد التي يفضل المبحوثين متابعتها عبر منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة المادة
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠١	٢.١٥٢	٦٠	١٥٠	٤٦.٩	٦١	٧٤.٢	٨٩	المسلسلات العربية
غير دالة ٠.٢٧٣	٠.٩٩٨	٥٧.٦	١٤٤	٥١.٥	٦٧	٦٤.٢	٧٧	الأغاني والفيديو كليب
دالة ٠.٠٠١	٢.٣١٤	٥٥.٦	١٣٩	٤١.٥	٥٤	٧٠.٨	٨٥	المسلسلات الاجنبية
دالة ٠.٠٠١	٣.٠٥٨	٥٣.٢	١٣٣	٣٤.٦	٤٥	٧٣.٣	٨٨	الافلام العربية
دالة ٠.٠٠١	٣.٤٩٩	٥٢.٨	١٣٢	٣١.٥	٤١	٧٥.٨	٩١	الافلام الاجنبية
دالة ٠.٠٠٢	١.٨٨٩	٤٨.٤	١٢١	٣٦.٩	٤٨	٦٠.٨	٧٣	البرامج الحية المباشرة العربية
دالة ٠.٠٠٣	١.٨٠٨	٤٥.٦	١١٤	٣٤.٦	٤٥	٥٧.٥	٦٩	برامج المسابقات
دالة ٠.٠٣٦	١.٤١٨	٤٤	١١٠	٣٥.٤	٤٦	٥٣.٣	٦٤	البرامج الوثائقية والتسجيلية
غير دالة ٠.٩٦٦	٠.٤٩٦	٤١.٦	١٠٤	٤٤.٦	٥٨	٣٨.٣	٤٦	المسرحيات
دالة ٠.٠٠٤	١.٧٧٧	٤٠.٨	١٠٢	٣٠	٣٩	٥٢.٥	٦٣	مباريات كرة القدم
دالة ٠.٠٠١	٢.٤٠٥	٤٠	١٠٠	٢٥.٤	٣٣	٥٥.٨	٦٧	البرامج الحية المباشرة الأجنبية
			٢٥٠		١٣٠		١٢٠	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى المواد التي يفضل المبحوثين متابعتها عبر منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول المسلسلات العربية بنسبة بلغت ٦٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني الأغاني والفيديو كليب بنسبة بلغت ٥٧.٦٪، وجاء في الترتيب الثالث المسلسلات الاجنبية بنسبة بلغت ٥٥.٦٪، وجاء في الترتيب الرابع الأفلام العربية بنسبة بلغت ٥٣.٢٪، وجاء في الترتيب الخامس الافلام الاجنبية بنسبة بلغت ٥٢.٨٪، وجاء في الترتيب السادس البرامج الحية المباشرة العربية بنسبة بلغت ٤٨.٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم - دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

- مدى مشاهدة الباحثين للمسلسلات العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية:
جدول (٢٦) مدى مشاهدة الباحثين للمسلسلات العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة مدى المشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٤	١٦٠	٦٢,٣	٨١	٦٥,٨	٧٩	دائماً
١٦,٤	٤١	٢٠,١	٢٧	١١,٧	١٤	أحياناً
١٦,٤	٤١	١٦,٢	٢١	١٦,٧	٢٠	نادراً
٣,٢	٨	٨,	١	٥,٨	٧	لا أشاهدها
١٠٠	٢٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	الإجمالي

قيمة كا = ٣٠.٥٨٧ درجة الحرية = ٣ مستوى المعنوية = ٠.٠٠١ الدلالة = دالة
شدة العلاقة = ٠.٣٣٠

توضح النتائج التفصيلية للجدول السابق أن: نسبة مشاهدة الباحثين للمسلسلات العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية "دائماً" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٦٤٪، وبلغت نسبة مشاهدة "أحياناً" ١٦.٤٪، متساوية مع نسبة مشاهدة "نادراً" ١٦.٤٪.

- معدل مشاهدة الباحثين للمسلسلات العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية أسبوعياً:

جدول (٢٧) معدل مشاهدة الباحثين للمسلسلات العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية أسبوعياً وفقاً للنوع

الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة معدل المشاهدة
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٢	٥٥	٨,٥	١١	٣٦,٧	٤٤	من ٤ - ٥ أيام أسبوعياً
١٩,٦	٤٩	٢٦,٢	٣٤	١٢,٥	١٥	يوميًا
١٤,٤	٣٦	١١,٥	١٥	١٧,٥	٢١	من ٢ - ٣ أيام أسبوعياً
١٢	٣٠	١٦,٢	٢١	٧,٥	٩	يوم واحد فقط
١٠	٢٥	٧,٧	١٠	١٢,٥	١٥	من ٣ - ٤ أيام أسبوعياً
٨	٢٠	١٠	١٣	٥,٨	٧	من ٥-٦ أيام أسبوعياً
٨	٢٠	١٢,٣	١٦	٣,٣	٤	غير محدد
٦	١٥	٧,٧	١٠	٤,٢	٥	يومان في الأسبوع
١٠٠	٢٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	الإجمالي

قيمة كا = ٤٤.٣٠٥ درجة الحرية = ٧ مستوى المعنوية = ٠.٠٠١ الدلالة = دالة
شدة العلاقة = ٠.٣٨٨

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش إت

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن: معدل مشاهدة الباحثين للمسلسلات العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية أسبوعياً من ٤ – ٥ أيام بنسبة بلغت ٢٢٪، وبلغت نسبة المشاهدة يومياً ١٩.٦٪، وبلغت نسبة المشاهدة من ٣ – ٤ أيام أسبوعياً ١٤.٤٪، بينما بلغت نسبة المشاهدة من ٥ – ٦ أيام أسبوعياً ٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة

- منصات المشاهدة الرقمية المفضلة لدى الباحثين لمشاهدة مسلسلات الدراما العربية:

جدول (٢٨) منصات المشاهدة الرقمية المفضلة لدى الباحثين وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة المنصة
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠١	٢.٣٨٠	٥٦	١٤٠	٤١.٥	٥٤	٧١.٧	٨٦	شاهد نت Shahid
دالة ٠.٠٠١	٢.٩٤٧	٥٥.٦	١٣٩	٣٧.٧	٤٩	٧٥	٩٠	وتش إت Watch it
دالة ٠.٠٠١	٣.٧٦٢	٥٤.٤	١٣٦	٣١.٥	٤١	٧٩.٢	٩٥	نتفليكس Netflix
			٢٥٠		١٣٠		١٢٠	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى منصات المشاهدة الرقمية المفضلة لدى الباحثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول شاهد نت Shahid بنسبة بلغت ٥٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني وتش إت Watch it بنسبة بلغت ٥٥.٦٪، وفي الترتيب الثالث والأخير نت فليكس Netflix بنسبة بلغت ٥٤.٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- أسباب تفضيل الباحثين لمشاهدة المسلسلات العربية عبر منصات المشاهدة الرقمية:

جدول (٢٩) أسباب تفضيل الباحثين لمشاهدة المسلسلات العربية عبر منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		السبب
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠١	٢.٧٧٠	٥٧.٦	١٤٤	٤٠.٨	٥٣	٧٥.٨	٩١	تقدم المسلسلات ذات الأفكار الجريئة والغريبة
دالة ٠.٠٠١	٣.٢٥٦	٥٤.٤	١٣٦	٣٤.٦	٤٥	٧٥.٨	٩١	تقدم مسلسلات جيدة الإنتاج والصنع
دالة ٠.٠٠١	٣.٣٦٧	٥٢	١٣٠	٣١.٥	٤١	٧٤.٢	٨٩	تقدم المسلسلات العربية بدون رقابة ودون حذف
دالة ٠.٠٠١	٢.٨٦١	٥٢	١٣٠	٣٤.٦	٤٥	٧٠.٨	٨٥	تقدم مسلسلات بكل اللهجات العربية

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		السبب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة ١.٠٠٠	٠.١٢٢	٤٠.٨	١٠٢	٤١.٥	٥٤	٤٠	٤٨	تقدم المسلسلات الحصرية التي لا تقدم إلا من خلالها
غير دالة ٠.٩٩٣	٠.٤٣٠	٣٨	٩٥	٣٥.٤	٤٦	٤٠.٨	٤٩	تقدم المسلسلات الشيقة والجذابة
غير دالة ٠.٩٨٤	٠.٤٦١	٣٧.٢	٩٣	٤٠	٥٢	٣٤.٢	٤١	لجودة الاخراج والتصوير والصوت والصورة
غير دالة ٠.٩٩٤	٠.٤٢٥	٣٧.٢	٩٣	٣٤.٦	٤٥	٤٠	٤٨	لضخامة إنتاج هذه المنصة للمسلسلات العربية
غير دالة ١.٠٠٠	٠.٠٤٦	٣٧.٢	٩٣	٣٦.٩	٤٨	٣٧.٥	٤٥	لأن معظم قصص المسلسلات المقدمة فيها واقعية وحقيقية
		٢٥٠		١٣٠		١٢٠		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أسباب تفضيل الباحثين لمشاهدة المسلسلات العربية عبر منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول أنها "تقدم المسلسلات ذات الافكار الجريئة والغريبة" بنسبة بلغت ٥٧.٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني أنها "تقدم مسلسلات جيدة الإنتاج والصنع" بنسبة بلغت ٥٤.٤%، وجاء في الترتيب الثالث "تقدم المسلسلات العربية بدون رقابة ودون حنق" بنسبة بلغت ٥٢% من، وجاء في الترتيب الرابع "تقدم مسلسلات بكل اللهجات العربية" بنسبة بلغت ٥٢%، وجاء في الترتيب الخامس أنها "تقدم المسلسلات الحصرية التي لا تقدم إلا من خلالها" بنسبة بلغت ٤٠.٨%، وجاء في الترتيب السادس أنها "تقدم المسلسلات الشيقة والجذابة" بنسبة بلغت ٣٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- نوعية المسلسلات العربية التي يفضل الباحثين مشاهدتها عبر منصات المشاهدة الرقمية:

جدول (٣٠) نوعية المسلسلات العربية التي يفضل الباحثين مشاهدتها عبر منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠١	٢.٤٧٦	٧١.٢	١٧٨	٥٦.٢	٧٣	٨٧.٥	١٠٥	مسلسلات المغامرات والتشويق
دالة ٠.٠٠٢	١.٨٥٣	٦٢.٨	١٥٧	٥١.٥	٦٧	٧٥	٩٠	المسلسلات الاجتماعية والرومانسية
دالة ٠.٠٠١	٢.٣٣٤	٥٨.٨	١٤٧	٤٤.٦	٥٨	٧٤.٢	٨٩	المسلسلات التاريخية

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

النوع	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
مسلسلات الخيال العلمي	٥٣	٤٤.٢	٥٩	٤٥.٤	١١٢	٤٤.٨	١١٢	٤٤.٨	٠.٠٩٦	غير دالة ١.٠٠٠
المسلسلات الواقعية التي تتناول أحداث حقيقية	٣٧	٣٠.٨	٥٣	٤٠.٨	٩٠	٣٦	٩٠	٣٦	٠.٧٨٥	غير دالة ٠.٥٦٩
المسلسلات المأخوذة من روايات أدبية	٤١	٣٤.٢	٤٨	٣٦.٩	٨٩	٣٥.٦	٨٩	٣٥.٦	٠.٢١٨	غير دالة ١.٠٠٠
المسلسلات المأخوذة من قصص ومسلسلات أجنبية	٢٤	٢٠	٤٢	٣٢.٣	٦٦	٢٦.٤	٦٦	٢٦.٤	٠.٩٧٢	غير دالة ٠.٣٠١
جملة من سنلوا		١٢٠		١٣٠		٢٥٠		٢٥٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى نوعية المسلسلات العربية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها عبر منصات المشاهدة الرقمية وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "مسلسلات المغامرات والتشويق" بنسبة بلغت ٧١.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "المسلسلات الاجتماعية والرومانسية" بنسبة بلغت ٦٢.٨٪، وجاء في الترتيب الثالث "المسلسلات التاريخية" بنسبة بلغت ٥٨.٨٪، وجاء في الترتيب الرابع مسلسلات "الخيال العلمي" بنسبة بلغت ٤٤.٨٪، وجاء في الترتيب الخامس "المسلسلات الواقعية" التي تتناول أحداث حقيقية بنسبة بلغت ٣٦٪، وجاء في الترتيب السادس "المسلسلات المأخوذة من روايات أدبية" بنسبة بلغت ٣٥.٦٪، وجاء في الترتيب السابع والأخير "المسلسلات المأخوذة من قصص ومسلسلات أجنبية" بنسبة بلغت ٢٦.٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- أهم القيم الإيجابية التي تقدمها المسلسلات العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية من وجهة نظر المبحوثين: (*) (*) (الجدول كاملاً في ملحق رقم (٢))

جدول (٣١) أهم القيم الإيجابية التي تقدمها المسلسلات العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
القيم الإيجابية	٩٦	٨٠	٤٤	٣٣.٨	١٤٠	٥٦	١٤٠	٥٦	٣.٦٤٦	دالة ٠.٠٠١
الحب	٨٤	٧٠	٥٦	٤٣.١	١٤٠	٥٦	١٤٠	٥٦	٢.١٢٧	دالة ٠.٠٠١
حب الأسرة	٩٠	٧٥	٤٩	٣٧.٧	١٣٩	٥٥.٦	١٣٩	٥٥.٦	٢.٩٤٧	غير دالة ١.٠٠٠
التضحية والإيثار	٨٩	٧٤.٢	٤٨	٣٦.٩	١٣٧	٥٤.٨	١٣٧	٥٤.٨	٢.٩٤٢	دالة ٠.٠٠١
الوطنية	٨٤	٧٠	٤٦	٣٥.٤	١٣٠	٥٢	١٣٠	٥٢	٢.٧٣٤	دالة ٠.٠٠١
العدالة										

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة القيم الإيجابية
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠١	٢.٢٢٨	٥٢	١٣٠	٣٨.٥	٥٠	٦٦.٧	٨٠	العطاء
دالة ٠.٠٠١	٢.٧٢٤	٥٠.٤	١٢٦	٣٣.٨	٤٤	٦٨.٣	٨٢	الشجاعة
دالة ٠.٠٠١	٣.٢٩١	٥٠	١٢٥	٣٠	٣٩	٧١.٧	٨٦	احترام المرأة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم القيم الإيجابية التي تقدمها المسلسلات العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الحب بنسبة بلغت ٥٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الأول أيضاً حب الأسرة بنسبة بلغت ٥٦٪، وجاء في الترتيب الثاني التضحية والإيثار بنسبة بلغت ٥٥.٦٪، وجاء في الترتيب الثالث الوطنية بنسبة بلغت ٥٤.٨٪، وجاء في الترتيب الرابع العدالة بنسبة بلغت ٥٢٪، وجاء في الترتيب الرابع مكرر العطاء بنسبة بلغت ٥٢٪، وجاء في الترتيب الخامس الشجاعة بنسبة بلغت ٥٠.٤٪، ثم في الترتيب السادس احترام المرأة بنسبة بلغت ٥٠٪، وجاء في الترتيب السابع التعاون في المجتمع بنسبة بلغت ٤٩.٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- أهم القيم التي تقدمها المسلسلات العربية في إطار سلبي أو سلوكيات سلبية عبر منصات المشاهدة الرقمية من وجهة نظر الباحثين: (*) (*) الجدول كاملاً في ملحق رقم (٢)

جدول (٣٢) أهم القيم التي تقدمها المسلسلات العربية في إطار سلبي أو سلوكيات سلبية عبر منصات المشاهدة الرقمية من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة السلوكيات السلبية
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠١	٤.٠٤١	٥٨.٤	١٤٦	٣٣.٨	٤٤	٨٥	١٠٢	الالفاظ البذيئة والحوار الخارج
دالة ٠.٠٠١	٢.٢٦٣	٥٧.٦	١٤٤	٤٣.٨	٥٧	٧٢.٥	٨٧	الكذب والتدليس
دالة ٠.٠٠١	٣.٠٧٩	٥٦.٤	١٤١	٣٧.٧	٤٩	٧٦.٧	٩٢	الخيانة الزوجية
دالة ٠.٠٠١	٢.٥٠٧	٥٦	١٤٠	٤٠.٨	٥٣	٧٢.٥	٨٧	إباحية الصداقة بين الشباب والفتاة
دالة ٠.٠٠١	٢.٥٦٧	٥٥.٦	١٣٩	٤٠	٥٢	٧٢.٥	٨٧	العنف الجسدي
دالة ٠.٠٠١	٣.٠٠٣	٥٤.٤	١٣٦	٣٦.٢	٤٧	٧٤.٢	٨٩	العنف اللفظي
دالة ٠.٠٠١	١.٩٨٥	٥٣.٦	١٣٤	٤١.٥	٥٤	٦٦.٧	٨٠	الإيحاءات الجنسية
دالة ٠.٠٠١	٢.٥٥٢	٥٣.٢	١٣٣	٣٧.٧	٤٩	٧٠	٨٤	الشذوذ الجنسي
دالة ٠.٠٠١	٢.٥٤٧	٥٢.٤	١٣١	٣٦.٩	٤٨	٦٩.٢	٨٣	الخلاعة في اللبس والمظهر
		٢٥٠		١٣٠		١٢٠		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم القيم التي تقدمها المسلسلات العربية في إطار سلبي أو سلوكيات سلبية عبر منصات المشاهدة الرقمية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول الألفاظ البذيئة والحوار الخارج بنسبة بلغت ٥٨.٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الثاني الكذب والتدليس بنسبة بلغت ٥٧.٦٪، وجاء في الترتيب الثالث الخيانة الزوجية بنسبة بلغت ٥٦.٤٪، ثم في الترتيب الرابع اباحية الصداقة بين الشاب والفتاة بنسبة بلغت ٥٦٪، وجاء في الترتيب الخامس العنف الجسدي بنسبة بلغت ٥٥.٦٪، وجاء في الترتيب السادس العنف اللفظي بنسبة بلغت ٥٤.٤٪، ثم جاءت "الإيحاءات الجنسية، الشذوذ الجنسي، الخلاعة في اللبس والمظهر" في الترتيب على التوالي بالنسب التالية: ٥٣.٦٪، ٥٣.٢٪، ٥٢.٤٪ من إجمالي مفردات العينة على التوالي.

- منصات المشاهدة الرقمية التي تقدم مسلسلات عربية تحتوي على قيم إيجابية كثيرة من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٣٣) منصات المشاهدة الرقمية التي تقدم مسلسلات عربية تحتوي على قيم إيجابية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

المنصة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	مستوى الدلالة
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
شاهد نت Shahid	٩٢	٧٦.٧	٥٩	٤٥.٤	١٥١	٦٠.٤	٢٠١	٦٠.٤	٢.٤٧١	دالة ٠.٠٠١
نتفليكس Netflix	٩٢	٧٦.٧	٤٣	٣٣.١	١٣٥	٥٤	٢٠١	٥٤	٣.٤٤٣	دالة ٠.٠٠١
واتش إت Watch it	٨٤	٧٠	٣٨	٢٩.٢	١٢٢	٤٨.٨	٢٥٠	٤٨.٨	٣.٢٢١	دالة ٠.٠٠١
جملة من سنلوا		١٢٠		١٣٠		٢٥٠				

تشير بيانات الجدول السابق إلى منصات المشاهدة الرقمية التي تقدم مسلسلات عربية تحتوي على قيم إيجابية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول **شاهد نت Shahid** بنسبة بلغت ٦٠.٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني **نتفليكس Netflix** بنسبة بلغت ٥٤٪، وفي الترتيب الثالث والأخير **واتش إت Watch it** بنسبة بلغت ٤٨.٨٪ من إجمالي مفردات العينة.

- منصات المشاهدة الرقمية التي تقدم مسلسلات عربية تحتوي على قيم مقدمة في إطار سلبي وسلوكيات سلبية من وجهة نظر الباحثين:

جدول (٣٤) منصات المشاهدة الرقمية التي تقدم مسلسلات عربية تحتوي على قيم مقدمة في إطار سلبي وسلوكيات سلبية من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة المنصة
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠١	٣.٠٩٤	٥٨.٨	١٤٧	٤٠	٥٢	٧٩.٢	٩٥	شاهد نت Shahid
دالة ٠.٠٠١	٣.٦٤١	٥٥.٢	١٣٨	٣٣.١	٤٣	٧٩.٢	٩٥	نتفليكس Nitflix
دالة ٠.٠٠١	٢.٥٣٧	٥٠.٨	١٢٧	٣٥.٤	٤٦	٦٧.٥	٨١	واتش ات Watch it
		٢٥٠		١٣٠		١٢٠		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى منصات المشاهدة الرقمية التي تقدم مسلسلات عربية تحتوي على قيم مقدمة في إطار سلبي وسلوكيات سلبية من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول شاهد نت Shahid بنسبة بلغت ٥٨.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني نتفليكس Nitflix بنسبة بلغت ٥٥.٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وفي الترتيب الثالث والأخير واتش ات Watch it بنسبة بلغت ٥٠.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- أكثر المسلسلات العربية التي تقدمها منصات المشاهدة الرقمية التي تحتوي على قيم إيجابية من وجهة نظر الباحثين:

جدول (٣٥) أكثر المسلسلات العربية التي تقدمها منصات المشاهدة الرقمية التي تحتوي على قيم إيجابية من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة المنصة
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠١	٢.٥٨٨	٦٨.٨	١٧٢	٥٣.١	٦٩	٨٥.٨	١٠٣	المسلسلات المصرية
غير دالة ١.٠٠٠	٠.٠٢٠	٤٣.٢	١٠٨	٤٣.١	٥٦	٤٣.٣	٥٢	المسلسلات السورية
دالة ٠.٠٢١	١.٥٠٩	٤١.٦	١٠٤	٥٠.٨	٦٦	٣١.٧	٣٨	المسلسلات اللبنانية
دالة ٠.٠٠١	٢.١٤٧	٤٠.٨	١٠٢	٥٣.٨	٧٠	٢٦.٧	٣٢	المسلسلات الخليجية
		٢٥٠		١٣٠		١٢٠		جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر المسلسلات العربية التي تقدمها منصات المشاهدة الرقمية التي تحتوي على قيم إيجابية من وجهة نظر الباحثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول المسلسلات المصرية بنسبة بلغت ٦٨.٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة،

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

وجاء في الترتيب الثاني المسلسلات السورية بنسبة بلغت ٤٣.٢٪، وجاء في الترتيب الثالث المسلسلات اللبنانية بنسبة بلغت ٤١.٦٪، ثم في الترتيب الرابع المسلسلات الخليجية بنسبة بلغت ٤٠.٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- أكثر المسلسلات العربية التي تقدمها منصات المشاهدة الرقمية التي تحتوي على سلوكيات سلبية وقيم مقدمة في إطار سلبي من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٣٦) أكثر المسلسلات العربية التي تقدمها منصات المشاهدة الرقمية التي تحتوي على سلوكيات سلبية وقيم مقدمة في إطار سلبي من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

المنصة	العينة		الذكور		الإناث		قيمة z	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
المسلسلات المصرية	١٠٥	٨٧.٥	٥٢	٤٠	١٥٧	٦٢.٨	٣.٧٥٢	دالة ٠.٠٠١
المسلسلات السورية	٤٨	٤٠	٦٩	٥٣.١	١١٧	٤٦.٨	١.٠٣٣	غير دالة ٠.٢٣٦
المسلسلات اللبنانية	٤٥	٣٧.٥	٧١	٥٤.٦	١١٦	٤٦.٤	١.٣٥٢	غير دالة ٠.٠٥٢
المسلسلات الخليجية	٢٧	٢٢.٥	٧٥	٥٧.٧	١٠٢	٤٠.٨	٢.٧٨٠	دالة ٠.٠٠١
جملة من سنلوا	١٢٠		١٣٠		٢٥٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أكثر المسلسلات العربية التي تقدمها منصات المشاهدة الرقمية التي تحتوي على سلوكيات سلبية وقيم مقدمة في إطار سلبي من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول المسلسلات المصرية بنسبة بلغت ٦٢.٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني المسلسلات السورية بنسبة بلغت ٤٦.٨٪، وفي الترتيب الثالث المسلسلات اللبنانية بنسبة بلغت ٤٦.٤٪، وجاء في الترتيب الرابع المسلسلات الخليجية بنسبة بلغت ٤٠.٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعات المصرية عينة الدراسة على مقياس معدل تعرضهم لمنصات المشاهدة الرقمية، وبين متوسطات درجاتهم على مقياس القيم السلبية السائدة.

جدول (٣٧) معامل ارتباط سبيرمان للعلاقة بين معدل تعرض طلاب الجامعات عينة الدراسة لمنصات المشاهدة الرقمية، وبين متوسطات درجاتهم على مقياس القيم السلبية السائدة

المتغيرات			
ن	معامل الارتباط	نوع الارتباط	معدل تعرض طلاب الجامعات عينة الدراسة لمنصات المشاهدة الرقمية
٢٥٠	٠.٢٤٥	طردي ضعيف	دالة ٠.٠٠١

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعات عينة الدراسة على مقياس معدل تعرضهم لمنصات المشاهدة الرقمية، وبين متوسطات درجاتهم على مقياس القيم السائدة، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان قيمة (٠.٢٤٥)، وهو ارتباط طردي ضعيف دال عند مستوي دلالة (٠.٠٠١)، ما يوضح صحة الفرض القائل انه هناك علاقة بين زيادة كثافة مشاهدة طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية المقدمة على المنصات الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة.

الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب الجامعات المصرية عينة الدراسة على مقياس الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - نوع التعليم).

وينقسم هذا الفرض إلى فرضين فرعيين هما:

أ- **الفرض الفرعي الأول:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة وفقاً للنوع (ذكور – إناث).

جدول (٣٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين حول الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائد وفقاً للنوع

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكور	١٢٠	٣.٥٤	١.١١٤	٢٤٨	٣.٧٧٥	دالة ٠.٠٠١
الإناث	١٣٠	٢.٨٨	١.٦٠٤			

يتبين من الجدول السابق أن: تشير نتائج تطبيق اختبار "T. Test" إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مقياس الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة وفقاً للنوع (ذكور – إناث)، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٣.٧٧٥، وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الذكور عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وهي بذلك أصغر من مستوى المعنوية ٠.٠٥، أي ان هناك علاقة دالة احصائيا بين زيادة تعرض الذكور من طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية على المنصات الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي لديهم نحو قيم مجتمعهم المصري اكثر من الاناث.

ب- الفرض الفرعي الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة على مقياس الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة وفقاً لنوع التعليم

جدول (٣٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين حول الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائد وفقاً لنوع التعليم

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الجامعات الحكومية	١١٦	٣.٥٤	١.١١٤	٢٤٨	٣.٧٧٥	دالة ٠.٠٠١
الجامعات الخاصة	١٣٤	٢.٨٨	١.٦٠٤			

يتبين من الجدول السابق أن: تشير نتائج تطبيق اختبار "T. Test" إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مقياس الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة وفقاً لنوع التعليم (جامعات حكومية – خاصة) حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت ٣.٧٧٥، وهي قيمة دالة إحصائياً لصالح الجامعات الخاصة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ وهي بذلك أصغر من مستوى المعنوية ٠.٠٥، مما يجعلنا نقبل الفرض القائل ان هناك علاقة دالة احصائيا بين زيادة تعرض طلاب الجامعات المصرية الخاصة للدراما العربية على المنصات الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي لديهم نحو قيم مجتمعهم المصري اكثر من طلاب الجامعات الحكومية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين زيادة كثافة تعرض طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية على منصات المشاهدة الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة باختلاف المنصة (نتفليكس، شاهد نت، واتش ات).

جدول (٤٠) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين حول الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائد باختلاف منصة المشاهدة

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
شاهد	١٤٠	٣.٥٤	١.١١٤	٢٤٨	٣.٧٧٥	دالة ٠.٠٠٧
واتش ات	١٣٩	٣.٥٢	١.١١٣			
نتفليكس	١٣٦	٣.٥١	١.١١٣			

يتبين من الجدول السابق أن: تشير نتائج تطبيق اختبار "T. Test" تشير الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين عينة الدراسة على مقياس الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة باختلاف منصة المشاهدة، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت

٣.٧٥، وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يوضح عدم تحقق الفرض القائل ان هناك علاقة دالة احصائياً بين زيادة تعرض طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية على المنصات الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي لديهم نحو قيم مجتمعهم المصري باختلاف منصة المشاهدة الرقمية.

عرض النتائج النهائية والتعليق عليها:

- أوضحت نتائج الدراسة التحليلية لعدد (١٥) مسلسلا عربيا تم تقديمهم على المنصات الرقمية(شاهد نت، نت فليكس، واتش ات) احتلال موضوعات "الانتقام، الخيانة الزوجية، العلاقات غير المشروعة ثم المشاكل الزوجية والعلاقات الاسرية المضطربة" ترتيب الموضوعات الأكثر تقدما بنسب على التوالي (٢.٣، ٨.٢، ١٤.٤، ٢٠.٣، ٢٩.٨%) وجاءت مسلسلات منصة "واتش ات" الترتيب الأول في موضوعات "الانتقام" بينما جاءت مسلسلات منصة "شاهد نت" الترتيب الأول في موضوعات "الخيانة" وتصدرت مسلسلات "نت فليكس" القائمة تقدما لموضوعات "العلاقات غير المشروعة" وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ولاء حسان ٢٠٢٣ التي اثبتت تصدر "الخيانة الزوجية" قائمة الممارسات السلوكية التي تروج لها الدراما المعروضة على المنصات الرقمية بنسبة ٥٩.٢%، وتتفق كذلك مع دراسة علا عامر ٢٠٢٢ التي اثبتت ارتفاع القيم ذات الاتجاه السلبي على دراما نت فليكس وفي مقدمتها الخيانة الزوجية والعلاقات غير المشروعة والمحرمة، ودراسة شيريهان حمد الله ٢٠٢١ والتي اكدت تركيز الدراما العربية على منصة شاهد نت على الخيانة الزوجية بل وتبرير خيانة الزوجة في مقابل خيانة الزوج لها، وأكدت نتائج الدراسة احتلال موضوعات "الانتقام" المرتبة الأولى في الموضوعات التي قدمتها المسلسلات العربية عينة الدراسة مما يوضح زيادة اتجاه الدراما العربية على المنصات الرقمية لتعزيز قيم الانتقام وعدم التسامح والغفران.

- اشارت النتائج كذلك الى الظهور القوى لقضايا "الابتزاز الالكتروني والتنمر والجريمة والعنف" في مقدمة القضايا التي تقدمها الدراما العربية على المنصات الرقمية وهي قضايا جديدة مثلت واقعا جديدا ناتج عن التطور التكنولوجي الكبير الذي تعيشه البشرية منذ اكتشاف الانترنت.

- اكدت أيضا نتائج الدراسة التحليلية انتشار نمط الملابس غير التقليدية (الغريبة) على ملابس الشخصيات الرئيسية في الاعمال الدرامية وارتبطت هذه الغرابة بعدم الاحتشام بشكل عام حيث جاءت نسبة الملابس غير التقليدية وغير المحتشمة للشخصيات الرئيسية بنسبة تجاوزت ٦٧.٨% مقابل الملابس التقليدية المحتشمة ٣٢.٢%، وظهرت الملابس غير التقليدية غير المحتشمة على مسلسلات منصة شاهد نت في الترتيب الأول يليه نت فليكس ثم واتش ات، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء سيطرة المسلسلات اللبنانية او المأخوذة عن

الدراما التركيبية على مسلسلات شاهد نت ونت فليكس وقد اتفقت الكثير من الدراسات السابقة على انتشار ظاهرة الملابس غير المحتشمة في الدراما التركية كما جاء في دراسة دعاء البنا (٢٠٢٣)، وسهير صالح (٢٠٢٠)، ولكن ظهر أيضا نمط الملابس غير التقليدية وغير المحتشمة في المسلسلات المصرية وبنسبة أيضا مرتفعة وصلت الى ٢٠% من اجمالي عينة الدراسة التحليلية مما يشير الى زيادة انتشار نمط التعري والملابس غير المحتشمة في معظم أنواع الدراما العربية بغض النظر عن منصة العرض او جنسية المسلسل.

- جاءت نوعية الحوار (المقبول) في مقدمة الحوار في مشاهد المسلسلات عينة الدراسة التحليلية بنسبة ٤٥.٦%، ثم (الحوار الخارج غير المقبول) في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢.٩%، ثم (الحوار الخادش للحياء) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣.٩%، وأخيرا جاء (جيد وإيجابي) بنسبة بلغت ٧.٦%، وقد تصدرت مسلسلات منصة "نتفليكس" الترتيب الأول في تقديم الحوار الخادش للحياء بنسبة ٢٤.٤٥، بينما احتلت منصة شاهد نت المقدمة في تقديم "الحوار الخارج غير المقبول" بنسبة ٣٩.٦% وهو ما يتفق مع الكثير من الدراسات التي تناولت الدراما العربية على منصة نت فليكس حيث اثبتت دراسة داليا عثمان ٢٠٢٠ سيطرت الحوار السبي المليء بالألفاظ الخادشة على دراما نت فليكس، وكذلك دراسة ياسمين إبراهيم السيد ٢٠٢١ والتي اكدت سيطرت الحوار الخارج والذي يحتوي على الفاظ وتعبيرات خادشه للحياء على دراما نت فليكس، ودراسة يزيد المحرج ٢٠٢٢ الذي اكد سيطرة الحوار الايحائي المروج لأفكار الجنسية على دراما نت فليكس، ودراسة درويش ٢٠٢٠ والتي جاءت لتحليل مضمون اول مسلسل اردني عربي من انتاج نت فليكس والذي اكد الاستخدام المثير للألفاظ والكلمات المحظورة والخادشة للحياء التي تم توظيفها من الحلقة الأولى من هذا المسلسل.

- بالنسبة للقيم الإيجابية التي تقدمها الدراما العربية عبر منصات المشاهدة الرقمية جاءت قيمة (الصداقة القيمة القوية) في مقدمة القيم الإيجابية التي تقدمها المسلسلات عينة الدراسة بنسبة 30.1%، تليها قيمة (الحب الصادق والعاطفة) في الترتيب الثاني بنسبة 17.2%، ثم (الشجاعة) في المرتبة الثالثة بنسبة 12.7%، ثم (التعاون ومساعدة الآخرين) في المرتبة الرابعة بنسبة 11.5%، وأخيرا جاء (التضحية من أجل الآخر) بنسبة بلغت 0.8% وهو ما يتفق مع نتائج الكثير من الدراسات السابقة، اما القيم المقدمة في اطار سلبي جاء (التنمر) في مقدمة القيم السلبية التي تقدمها المسلسلات عينة الدراسة التحليلية بنسبة 18.3%، ثم (الانتقام) في المرتبة الثانية بنسبة 15.5%، ثم (العلاقات الجنسية المحرمة) في المرتبة الثالثة بنسبة 14.4%، ثم (العنف) في المرتبة الرابعة بنسبة 13.5%، وهو ما انعكس على نتائج السلوكيات السلبية التي قدمتها عينة الدراسة حيث جاء (العنف اللفظي والسب) في مقدمة السلوكيات السلبية المقدمة في المسلسل بنسبة 27.3%، ثم (التفريط في العرض

والشرف) في المرتبة الثانية بنسبة 18%، ثم (تعاطي المخدرات) في المرتبة الثالثة بنسبة 15.5%، ثم (حرية العلاقات الجنسية) في المرتبة الرابعة بنسبة 11.3%، وأخيرا جاء (الاحتيال والنصب) بنسبة بلغت 2.8%، وهو ما يتفق مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي اكدت سيطرة العنف اللفظي والجسدي على الدراما العربية مثل دراسة ولاء حسان ٢٠٢٣، وأحمد العميري ٢٠٢٢، وآيه محمود كمال ٢٠٢٢، ولميس الوزان ٢٠٢٢، وسيطر أسلوب عرض القيم سواء الإيجابية أو الداعمة للسلوك السلبي من خلال الحوار والسلوك مما يعزز من تأثيرها على المتلقي.

أهم نتائج الدراسة الميدانية:

- جاءت متابعة المبحوثين لمنصات المشاهدة الرقمية من إجمالي مفردات عينة الدراسة "دائماً" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٨.٨٪، يليها "أحيانا" بنسبة ٣٨,٨% ثم "نادراً" بنسبة ١٢,٤%، وجاء في معدلات المشاهدة الأسبوعية جاءت المشاهدة "المدة خمسة أيام" في الترتيب الأول بنسبة ٢٥,٢%، يليها "ثلاثة أيام" بنسبة ٢٠%، ثم يوماً بنسبة ١٩,٦%، وبلغت ساعات المشاهدة اليومية من "٢-٣ ساعات" يومياً الترتيب الأول بنسبة ٣٢,٤%، يليه "ساعة واحدة" بنسبة ١٤,٨%، ثم من "٣-٤ ساعات" يوماً بنسبة ١٤%، وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات السابقة ويؤكد الارتفاع الملحوظ في نسب اعتماد الشباب والمجتمعات العربية على المشاهدة الانتقائية عبر المنصات الرقمية.

- جاءت أهم أسباب حرص المبحوثين على مشاهدة المنصات الرقمية "لأنها تقدم أحدث الاعمال العربية والأجنبية، والقدرة على التحكم في ظروف واوراق المشاهدة، ثم للتسلية وقضاء أوقات الفراغ" في الترتيب الأول بالنسب التالية على التوالي ٥٨,٨، ٥٥,٢، ٥٤,٤%.

- تصدرت منصة "شاهد" الترتيب الأول في افضلية المشاهدة لدى المبحوثين بنسبة ٦٨,٤% يليها منصة نت فليكس بنسبة ٦٥,٢% ثم "واتش أت" بنسبة ٦٤% ثم جوجل بلاي بنسبة ٤٨%، وجاءت أهم أسباب هذا التفضيل لكون المنصة تقدم قضايا وموضوعات جريئة في الترتيب الأول بنسبة ٦٨,٨%، يليها السبب الخاص بكون المنصة تقدم أحدث أجدد المسلسلات والبرامج بنسبة ٦٥,٢%، ثم السبب الخاص بانها تقدم المسلسلات والأفلام كاملة بدون رقابة بنسبة ٥٨,٨% ولأنها تقدم قضايا وموضوعات مرتبطة بالمجتمع المصري وتهمني بنسبة ٥٨,٤%.

- سيطر نمط "المشاهدة مع الأصدقاء" على افضلية المشاهدة لدى الذكور بنسبة ٣٩,٢% مقابل نمط المشاهدة بمفردي لدى الإناث بنسبة ٢٨,٥%، بينما جاء نمط المشاهدة مع الاسرة في الترتيب قبل الأخير، وجاء "الايباد" كوسيلة أولى مفضلة للمشاهدة بنسبة ٥٩,٦%، يليه الجوال بنسبة ٥٦,٨%، ثم اللاب توب بنسبة ٥٢,٤% وهو ما يتوافق مع اتجاهات

- المبوحين لنمط المشاهدة الفردي او مع الأصدقاء حيث ان هذه الوسائل سهلة الحمل والتنقل والحركة وبالتالي تعطي الفرصة للمشاهدة المنفردة او مع الأصدقاء وفي أي مكان.
- بالنسبة للمواد التي يفضل المبحوثين متابعتها عبر المنصات الرقمية جاءت المسلسلات العربية في الترتيب الأول بنسبة ٦٠%، تليها "الأغاني والفيديو كليب" بنسبة ٥٧,٦%، ثم المسلسلات الأجنبية ٥٥,٦%، يليها الأفلام العربية بنسبة ٥٣,٢%.
- جاءت معدلات مشاهدة المبحوثين للدراما العربية عبر المنصات الرقمية "دائماً" في الترتيب الأول بنسبة ٦٢,٣%، ثم تساوت "أحياناً و نادراً معاً" بنسبة ١٦,٤%، وفي الترتيب الأخير "لا اشاهدها" بنسبة ٣,٢%، وجاءت معدلات المشاهدة من حيث عدد أيام المشاهدة في الأسبوع من "٤-٥" أيام اسبوعياً في الترتيب الأول بنسبة ٥٥%، ثم "يوماً" بنسبة ٤٩%، ثم "من ٢-٣" أيام اسبوعياً بنسبة ٣٦% مما يعكس نسب الارتفاع الأسبوعية لمشاهدة الدراما العربية على المنصات الرقمية لدى المبحوثين بشكل كبير على الرغم من أن الدراسة الميدانية تم تطبيقها اثناء العام الدراسي، وجاءت منصة "شاهد" في الترتيب الأول في افضلية مشاهدة الدراما العربية بنسبة ٥٦% تليها واتش ات ٥٥,٦% ثم نت فليكس بنسبة ٥٤,٤%، وتؤكد هذه النتيجة ان المنصات العربية والمصرية (شاهد وواتش ات) حظيت بدرجة أفضل على منصة نت فليكس في تقديم الدراما العربية اكثر من الدراما الأجنبية، وجاءت أسباب هذا التفضيل للدراما العربية على هذه المنصات في انها تقدم المسلسلات ذات الأفكار الجريئة والغريبة في الترتيب الأول بنسبة ٥٧,٦%، يليها انها تقدم مسلسلات جيدة الإنتاج والصنع بنسبة ٥٤,٤%، وانها تقدم المسلسلات العربية بدون رقابة وبدون حذف بنسبة ٥٢%، وجاءت نوعية مسلسلات "المغامرات والتشويق" في الترتيب الأول في الأفضلية لدي المبحوثين بنسبة ٧١,٢%، تليها المسلسلات "الاجتماعية والرومانسية" بنسبة ٦٢,٨%، فالمسلسلات التاريخية بنسبة ٥٨,٨%.
- بالنسبة للقيم الإيجابية التي تقدمها المسلسلات العربية المقدمة عبر المنصات الرقمية من وجهة نظر المبحوثين جاءت قيم "الحب، حب الاسرة، التضحية والايثار" في الترتيب الأول بنسب ٥٦,٥٦,٥٥,٦% على التوالي مقابل القيم المقدمة في إطار سلبي والسلوكيات السلبية وهي "الالفاظ البذيئة والحوار الخارج، الكذب والتدليس، الخيانة الزوجية، وإباحية العلاقات والصدقة بين الشاب والفتاة بالترتيب على التوالي بنسب ٥٨, ٥٧, ٤, ٥٦, ٦, ٤, ٥٦%، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة منها دراسة: دراسة صفا محمد إبراهيم حيث استخدمت الشخصيات ألقاباً خارجة وإيماءات جنسية خادشه للحياء، بمعدل مرتفع جدا (إبراهيم، ٢٠٢٣م)، ودراسة لميس الوزان حيث أن أغلب المبحوثين يتأثرون بالسلوكيات اللغوية واللفظية التي تقدمها المسلسلات المصرية التي تحتوي على ألقاب خارجة وشتائم وإيحاءات جنسية، وذلك بنسبة ٩٦.٤% (الوزان، ٢٠١٦م).

- جاء ترتيب المنصات الأكثر تقدماً لدراما عربية تحتوى على قيم إيجابية على النحو التالي "شاهد، نت فليكس، واتش ات" بنسب ٦٠%، ٥٤%، ٤٨,٨% على التوالي، وبنفس الترتيب جاءت المنصات من حيث تقديم الاعمال الدرامية العربية التي تحتوى على قيم مقدمة في إطار سلبي وسلوكيات سلبية "شاهد، نت فليكس، واتش ات بنسب ٥٨,٨%، ٥٥.٢%، ٥٠,٨% على التوالي" ومن حيث جنسية المسلسلات الأكثر تقدماً للقيم الإيجابية جاءت المسلسلات المصرية في الترتيب الأول بنسبة ٦٨.٨% تليها المسلسلات السورية بنسبة ٤٣,٤%، فالمسلسلات اللبنانية بنسبة ٤١,٦% وأخيراً المسلسلات الخليجية بنسبة ٤٠,٨%، وبنفس الترتيب جاءت جنسية المسلسلات التي تحتوى على قيم مقدمة في إطار سلبي وسلوكيات سلبية (المصرية، السورية، اللبنانية الخليجية) بنسب ٦٢.٨%، ٤٦,٨%، ٤٦,٨% على التوالي .

- تحقق الفرض القائل انه هناك علاقة بين زيادة كثافة مشاهدة طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية المقدمة على المنصات الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي نحو قيم المجتمع المصري السائدة، كما تم اثبات وجود علاقة دالة احصائياً بين زيادة تعرض الذكور من طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية على المنصات الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي لديهم نحو قيم مجتمعهم المصري اكثر من الإناث، وهناك علاقة دالة احصائياً بين زيادة تعرض طلاب الجامعات المصرية الخاصة للدراما العربية على المنصات الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي لديهم نحو قيم مجتمعهم المصري اكثر من طلاب الجامعات الحكومية، مما يوضح توافق هذه النتائج مع فروض نظرية الحتمية القيمة التي تشير الى ان الوسيلة هي بقدر ما تقدم من قيم للمجتمع وهو ما تم تأكيده أيضاً في الفرض الثالث الذي لم يتحقق حيث لم يثبت وجود علاقة ذات دلالة بين زيادة تعرض طلاب الجامعات المصرية للدراما العربية على المنصات الرقمية وزيادة الاتجاه السلبي لديهم نحو قيم مجتمعهم المصري باختلاف المنصة، مما يوضح ان المنصات أصبحت تتنافس في تقديم قيم غريبة ومرفوضة تؤثر على توافق ورضا الشباب المصري مع قيم مجتمعهم الاصلية وتزيدهم سخطاً ورفضاً وتغريباً عن قيم هذا المجتمع الذي يعيشون فيه بغض النظر عن جنسية المنصة واتجاهاتها الفكرية والدينية والتزاماتها الاجتماعية والإنسانية والمجتمعية بما فيهم المنصة المصرية الوحيدة " واتش ات " .

مقترحات الدراسة:

- زيادة وعى القائمين على صناعة الدراما المصرية بواقع المشاهدة الجديد عبر المنصات الرقمية، وخطورة الآثار السلبية التي تقدمها دراما هذه المنصات وبالتالي ضرورة الاتجاه نحو تقديم دراما جيدة الصنع تعتمد أكثر على القيم الإيجابية والسلوكيات الإيجابية التي

- يحتاج اليها المجتمع المصري لاسيما في هذه الأوقات التي انتشرت فيها جرائم غريبة على المجتمع تعكس حالة من التخبط يعيشها هذا المجتمع.
- نظرا لخطورة المضامين الدرامية المقدمة عبر المنصات الرقمية العالمية التي تحتوي على مجموعة من القيم والسلوكيات السلبية، كالعنف المبرر، والخيانة الزوجية، والسلوكيات الجنسية الشاذة، والجريمة، بأشكال مبهرة وجذابة للجمهور، لذا لا بد من زيادة اهتمام الباحثين المصريين والعرب بتحليل محتوى دراما المنصات الرقمية، خاصة مع التزايد الكبير على متابعتها من قبل الجمهور المصري بكل فنائه، وفي ظل التوجه الواضح لهذه المنصات في تبني منظومة قيم غريبة ومرفوضة ووافدة على مجتمعنا المصري.
 - زيادة الاهتمام بدراسات جمهور منصات المشاهدة الرقمية من الشباب والمراهقين كفئة عمرية، مع الاعتماد على مناهج وأساليب بحثية كيفية، وزيادة التشجيع على الأبحاث الجماعية التي تجمع باحثين من عدة دول عربية حيث ان تأثير دراما المنصات الرقمية لم يعد قاصرا على دولة بعينها بل امتد الى كل دول العالم، حتى ان المنصات العربية وحتى تصمد امام المنصات الأجنبية الوافدة بقوة تنازلت عن الكثير من القيم العربية الاصيلية لمواجهة هذه المنافسة الشرسة، وكل ذلك أدى الى الانتشار الأكثر للقيم والسلوكيات السلبية التي تؤدي الى مزيد من تغريب الشباب والمراهقين العرب عن مجتمعاتهم وقيمهم الاصيلية.
 - يجب تشكيل لجنة وطنية قومية من أصحاب الخبرات المهنية والأكاديمية لدراسة أساليب عمل وتوزيع اعمال المنصات الرقمية، تكون بمثابة نقطة الانطلاق نحو تحقيق التوازن المطلوب بين نسب المشاهدة المرتفعة للأعمال الدرامية المصرية عبر هذه المنصات وبين ان تقدم هذه الاعمال القيم الاصيلية الإيجابية وفي نفس الوقت العصرية البناءة التي يحتاج اليها المجتمع المصري ليتقدم وينهض مع الاحتفاظ بالشخصية المصرية الاصيلية.
 - يجب الاعتماد على ورش متخصصة لكتابة وتأليف قصص وسيناريوهات الاعمال الدرامية المصرية تتجه اكثر الى تدعيم القيم الإيجابية مثل التسامح وحب الأسرة وتقديس العمل واحترام الحياة الزوجية ونيل العنف والحقد والانتقام والتتمتع، مع التركيز على الحوار الراقى المهذب والبعد عن الالفاظ الخادشة والحوارات النابية، والبعد عن الأفكار الغربية بل والمحرمة دينيا "زنا المحارم، الشذوذ الجنسي إقامة علاقات جنسية خارج إطار الزواج، تشجيع الزنا، الحرية المفرطة في الصداقة بين الولد والبنت" لان هذه كلها أفكار وسلوكيات غريبة شاذة وافدة علينا من الغرب يجب على الدراما ان تلتفتها ولا تروج لها.

المراجع:

- (1) Estevesanz, Thomas Crosbie (2015). The meaning of digital platforms: Open and Closed television infrastructure. Article in Journal, Poetic.pp.21-23.
- (*) المسلسلين ضمن عينة الدراسة التحليلية لهذا البحث.
- (٢) عبد القادر، سلوى السيد (٢٠١٣). الأنثروبولوجيا والقيم. (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٣) ص ص ٢٤-٢٦.
- Fuentes, Christian & Sorum, Niklas 2018 , 'Agencing ethical consumers: Smartphone apps and the Socio-material re-figuration of everyday life. Journal of Consumption Markets and Culture. PP 20-22.
- (٣) كشيك، منى (٢٠٠٩). القيم الغائبة في الاعلام. (القاهرة: دار فرحة للنشر والتوزيع). ص ٥٨
- (٤) حسان، ولاء إبراهيم عبد الحميد. (٢٠٢٣). تأثير التعرض لأعمال الدرامية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية على الهوية الثقافية لدى الشباب المصري. المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٨٣ع، ٤٣٩-٣٨٢، مسترجع من <http://Search.mandumah.com/Record/1416616>
- (٥) - محمد إبراهيم، صفا (٢٠٢٣). سمات الكود الأخلاقي للدراما العربية المقدمة على منصة نت فيليكس: دراسة كيفية للمحتوى والمجموعات البورية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال. ع. ٤٠، مارس. ص ٢٢٦ _ ص ٢٦٠. <http://Search.mandumah.com/Record/1416628>
- (٦) بكير، محمد محمد عبده. (٢٠٢٣). المشاهدة الشرهة للمسلسلات الدرامية عبر المنصات الرقمية وعلاقتها بتشكيل الحالة المزاجية للأسر العربية: دراسة مسحية في إطار نظريتي التعرض الانتقائي وإدارة المزاج العام. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. مج ٢٢، ع ٣٣٧-٢، ٣٨٢، DOI:10.23608/JOA.20231416499
- (٧) البناء، دعاء. (٢٠٢١ م). «مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وأثارها». المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مجلد ٢٠، عدد ٢، DOI:2021.190744.JOA/10.21608

(٨) الشيخ، رشا محمد عاطف. (٢٠٢٢ م). «تعرض الجمهور للمحتوى الدرامي في المنصات التلفزيونية الرقمية وعلاقته بالحالة المزاجية: في إطار مفهوم سمة ما وراء المزاج». المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، العدد ٢٤ (٢)، DOI: 10.21608/EJSRT.2022.280079

(٩) المخرج، يزيد عبد الله. (٢٠٢٢ م). «الأعمال الدرامية لمنصة نتفليكس وانعكاسها على القيم الثقافية والاجتماعية في الوطن العربي: دراسة نقدية للمسلسلات الأكثر مشاهدة في ضوء نظرية تحليل الإطار الإعلامي»، مجلة علوم الاتصال، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام، المجلد السابع، العدد. DOI: [https:// doi. العدد. org/10.52981/cs.v7i4.29184](https://doi.org/10.52981/cs.v7i4.29184)

(10) Darwish, I., & Ain, N. A. (2020). Foul language on Arabic television: A case study of the first Jordanian Arabic Netflix series. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, 9(1), 83-90.

(١١) - عبد الكريم، نهلة حلمي محمد. (٢٠٢٢ م). «كثافة مشاهدة الجمهور المصري للمحتوى الدرامي عبر المنصات الرقمية وتأثيرها على إدراك واقع القضايا المجتمعية». المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٨٠، DOI: 10.21608/EJSC.2022.267307

(12) Challapalli, S., Panjwani, H., & Khan, I. (2021). A Study of Cultural Impact Of Hallyu (Korean Drama-Netflix) on Indian Viewers. *Gap Parampara-A Global Journal of Art, Aesthetics And Culture*, 1(2), 31-39.

(13) Castro, D., Rigby, J. M., Cabral, D., & Nisi, V. (2021). The binge-watcher's journey: Investigating motivations, contexts, and affective states surrounding Netflix viewing. *Convergence*, 27(1), 3-20.

(14) Parmar, K., & Pandit, M. (2021). The Evolution of Mediated Youth Culture: OTT as “New Television” in India. *Off Screen*, 25(2-3).

(١٥) سامي، ريهام. (٢٠٢٠ م). «مشاهدة الشباب المصري الشرهة لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت: دراسة كيفية»، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، عدد ٥٥، جزء ٣، ٢٠٢٠ م، DOI: 10.21608/ JSB.2020.122631

(16) Dhanuka, A., & Bohra, A. (2019). Binge-Watching: Web-Series Addiction amongst Youth. *The Management Quest*, 2.

(١٧) العتيبي، نورة بنت شارع، العنزي، بدور صويلح. (٢٠٢٣). اتجاهات الشباب الجامعي نحو قيمة الحوار وقبول الآخر المختلف فكريا وقبليا وطائفيا دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، ع، ٢٤.

(١٨) العميري، أحمد. (٢٠٢٢ م). «تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم». *مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، عدد ٦٠، جزء ١، يناير ٢٠٢٢ م، DOI: 10.21608/JSB.2022.210101*

(19) Mansour, Hasnaa& Al-dhobaiban, Nawal. (2022). “King Abdelaziz University Students Awareness of the Impacts of Netflix Drama on Their Behaviours and Attitudes Towards. The Boucott Campaigns”, *The Scientific Journal of Public Relations and Advertising Researches*,24(2), DOI: 10.21608.

(٢٠) البرجي، هشام. (٢٠٢٢ م). «القيم والسلوكيات التي تعكسها الأفلام المنتجة حصرياً عبر منصة نتفليكس». *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مجلد ٢١، عدد ٤(١)، DOI: 10.21608/ JOA.2022.276307*

(٢١) عامر، علا عبد القوي. (٢٠٢٢). «توظيف المنصات الرقمية في الترويج للقيم المجتمعية: منصة نتفليكس نموذجاً». *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، عدد ٨٠، DOI: 10.21608/ EJSC.2022.266450*

(٢٢) الوزان، لميس. (٢٠٢٢) "تفاعل الشباب مع التكنولوجيا المرئية وعلاقته بالتأثيرات القيمية لديهم في إطار نظرية "الحتمية التكنولوجية – دراسة ميدانية"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الحادي والعشرون، العدد ٤ الجزء الأول، أكتوبر / ديسمبر، OI:10.23608/JOA.20231416499 ٤٣٤-٣٩٧*

(٢٣) محمود، آية كمال. (٢٠٢٢ م). «تحليل الأنساق القيمية في السلاسل الدرامية المعروضة على منصات المشاهدة المدفوعة: دراسة مقارنة بين مسلسل الأنسة فرح و Jane The Virgin»، *مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، عدد ٦٣ الجزء الأول، DOI: 10.21608/JSB.2022.154292.1492*

(٢٤) عيد، صلاح الدين، رهام. (٢٠٢٢ م). «الأعمال الدرامية العربية التي تنتجها منصة نتفليكس ومردودها على القيم الثقافية والأخلاقية للشباب المصري: دراسة ميدانية». *مجلة*

البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، عدد ٦١ الجزء ٣، DOI: 10.21608/JSB.2022.238156

(25) Darwish, Noor & Haider, Ahmad and Saed, Hadeel. (2022). "Views of Visually Impaired Jordanians on the Netflix Arabic Audio Description Service". Journal of Southwest Jiao tang university, 57(6). DOI: 10.3574.

(٢٦) السيد، ياسمين، ودياب، منه الله. (٢٠٢١ م). «تأثيرات المشاهدة النهمية لمحتوى منصة «نتفليكس» على البناء القيمي للمجتمع المصري: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الحتمية القيمية، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، العدد ٣١ يناير – مارس ٢٠٢١ م، DOI: 1134273.

(٢٧) الإيباري، عمر. (٢٠٢١). الإطار القيمي للمسلسلات الاجتماعية بالتلفزيون الأمريكي. مجلة البحوث الإعلامية، ٥٧ (٣٨٩-٤٤٢).

(٢٨) عثمان، داليا. (٢٠٢٠ م). «تأثير مشاهدة المسلسلات المقدمة على منصة «نتفليكس» على النسق القيمي للمراهقين» المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام، العدد ٣١، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٢٠ م، DOI: 10.21608/JKOM.2020.148296

(٢٩) بوسف، هالة عمر. (٢٠٢٠). المردود الثقافي والاجتماعي لبعض الدراما التلفزيونية على الأسرة الريفية: دراسة مقارنة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنيا، كلية الزراعة.

(30) Chima, O. (2014). Influence of Hollywood films on the moral values of youths. Np, nd: (https://www.academia.edu/5818397/INFLUENCE_OF_HOLLYWOOD_FILMS_ON_THE_MORAL_VALUES_OF_YOUTHS), Accessed October, 2, 2020.

(*) يلاحظ الارتفاع الملحوظ في عدد حلقات المسلسلات العربية على منصة شاهد لعرضها مسلسلين مأخوذين عن قصص لمسلسلات تركية سبق تقديمها على القنوات التركية والتي تتميز بالعدد الطويل من الحلقات وهما مسلسل كريستال وكان عدد حلقاته (٩٠) حلقة ومسلسل الثمن وكان عدد حلقاته (٨٩) حلقة، وتم اختيار هذين المسلسلين للتحليل بشكل متعمد لانهما يمثلان نوعا جديدا من الدراما العربية يقوم على فكرة تقديم عمل درامي مأخوذ عن مسلسل تركي مع تقديم المسلسل لكل أفكار وقيم المسلسل التركي كاملا دون

مراعاة اختلاف المجتمع التركي عن المجتمعات العربية بل وكان الإخراج لمخرجين اترك وتم التصوير داخل تركيا على اعتبار انها لبنان، والمسلسلين انتاج لبناني / تركي مشترك لصالح منصة شاهد، وحققا اعلى نسبة مشاهدة اثناء عرضهما.

(*) تم عرض الاستمارتين التحليلية والميدانية على السادة المحكمين:

- أ.د. محمد معوض أستاذ الاعلام بقسم الاعلام وثقافة الأطفال – جامعة عين شمس.

- أ.د. اعتماد خلف معبد أستاذ الاعلام بقسم الاعلام وثقافة الأطفال – جامعة عين شمس.

- أ.د. فاتن الطنباري أستاذ الاعلام بقسم الاعلام وثقافة الأطفال – جامعة عين شمس.

- أ.د. زكريا الدسوقي أستاذ الاعلام بقسم الاعلام وثقافة الأطفال – جامعة عين شمس.

(33) Heiselberg L (2018) Expanding the toolbox: Researching reception of TV programs with a combination of EDA measurements and self-reports in applied audience research. Participations: Journal of Audience and Reception Studies 15(2): 18–36.

(34) Flayelle M, Canale N, Vo`gelec C, et al. (2019) Assessing binge-watching behaviors: Development and validation of the “Watching TV Series Motives” and “Binge-Watching Engagement and Symptoms” questionnaires. Computers in Human Behavior 90: 26–36.

(*)- تم الرجوع في هذه النقطة الى المراجع التالية :

- عزي، عبد الرحمن (٢٠٠٩). " الإعلام وتفكك البنيات القيمية في المنطقة العربية " الدار المتوسطة للنشر، تونس، ص ٢٠١.

- عزي، عبد الرحمن وآخرون(٢٠٢٠). " حوارات أكاديمية حول نظرية الحتمية القيمية في الإعلام" دارا الورسم للتوزيع والنشر، الجزائر، ص ص ٥٣-٥٦.

(*)- تم الرجوع في هذه النقطة الى المراجع التالية :

- *Netflix co-founder and former CEO Marc Randolph enjoys mentoring new waves of entrepreneurs..* وصلة مرجع:

<http://www.forbes.com/sites/robashghar/2013/06/04/how-and-when-to-take-a-risk-graduation-wisdom-from-netflix-co-founder-marc-randolph/>.

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم –
دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

- <http://www.latimes.com/entertainment/envelope/cotown/la-et-ct-reed-hastings-pay-netflix-20150410-story.html>.

"Netflix Annual Report 2021 SEC 10-K" (PDF)

"Forbes Netflix (NFLX) Stock Key Data".-

- Keating ،Gina (2012). Netflixed: The Epic Battle for America's Eyeballs. New York: Portfolio/Penguin.
ص. 47. ISBN:9781101601433

- "Netflix launches Canadian movie service". CBC News (بالإنجليزية). Archived from the original on 2017-07-01. Retrieved 2017-03-25.

- Minaya, Ezequiel; Sharma ،Amol. "Netflix Expands to 190Countries". The Wall Street Journal. ISSN:0099-9660.

- "Netflix chief bulks up on series (600 hours!)". USA TODAY

ملاحق الدراسة:

ملحق رقم (١) نتائج الدراسة التحليلية

- كيفية عرض المسلسلات عينة الدراسة التحليلية للقيم الإيجابية:

جدول رقم (١) كيفية عرض المسلسل للقيم الإيجابية

الاجمالي		منصة واتش ات		منصة شاهد		منصة نتفليكس		المنصة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	كيفية عرض المضمون
٦٠	٢١٣	٥٨.٦	٣١	٥٦.٦	١٢٠	٦٨.٦	٦٢	الحوار والسلوك معاً
٢٧.١	٩٦	٢٢.٦	١٢	٣٣	٧٠	١٥.٧	١٤	السلوك
١٢.٩	٤٦	١٨.٨	١٠	١٠.٤	٢٢	١٥.٧	١٤	الحوار
١٠٠	٣٦٢	١٠٠	٦٢	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٩٠	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء (الحوار والسلوك معاً) في مقدمة كيفية عرض المسلسل للقيم الإيجابية بنسبة 60%، ثم (السلوك) في المرتبة الثانية بنسبة 27.1%، وأخيراً جاء (الحوار) بنسبة بلغت 12.9%.

- اتجاه معالجة القيم الإيجابية في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٢) اتجاه معالجة القيم الإيجابية في المسلسل

الاجمالي		منصة واتش ات		منصة شاهد		منصة نتفليكس		المنصة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	اتجاه المعالجة
٥٧.٢	٢٠٣	٤١.٥	٢٢	٧٠.٧	١٥٠	٣٤.١	٣١	غير واضحة
٢٣.١	٨٢	٢٨.٤	١٥	٢٠.٧	٤٤	٢٥.٦	٢٣	محايدة
١٢.٧	٤٥	٧.٥	٤	٧.٧	١٦	٢٨.١	٢٥	معارضة
٧	٢٥	٢٢.٦	١٢	٠.٩	٢	١٢.٢	١١	مؤيده
١٠٠	٣٦٢	١٠٠	٦٢	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٩٠	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء الاتجاه (غير الواضح) في مقدمة اتجاه المسلسل نحو معالجة القيم الإيجابية بنسبة 57.2%، ثم (محايدة) في المرتبة الثانية بنسبة 23.1%، ثم (معارضة) في المرتبة الثالثة بنسبة 12.7%، وأخيراً جاء (مؤيده) بنسبة بلغت 7%.

- كيفية عرض المسلسلات عينة الدراسة التحليلية: للسلوكيات والقيم السلبية:

جدول رقم (٣) كيفية عرض المسلسل للسلوكيات السلبية

المنصة		منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٣٨	٤٢.٧	٩٢	٤٣.٤	٣٧	٦٩.٨	١٦٧	٤٧.١		
٣٥	٣٩.٣	٦٥	٣٠.٧	١٣	٢٤.٦	١١٣	٣١.٨		
١٧	١٨	٥٥	٢٥.٩	٣	٥.٦	٧٥	٢١.١		
٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦٢	١٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء (الحوار والسلوك معاً) في مقدمة كيفية عرض المسلسل للسلوكيات السلبية بنسبة 47.1%، ثم (السلوك) في المرتبة الثانية بنسبة 31.8%، وأخيراً جاء (الحوار) بنسبة بلغت 21.1%.

اتجاه معالجة المسلسلات عينة الدراسة التحليلية: للسلوكيات والقيم السلبية:

جدول رقم (٤) اتجاه معالجة السلوكيات السلبية في المسلسل

المنصة		منصة نتفليكس		منصة شاهد		منصة واتش ات		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٧	٣٠.٣	٨٥	٤٠.١	١٨	٣٣.٩	١٣٠	٣٦.٧		
١٨	٢٠.٢	٧٠	٣٣	٢٢	٤١.٧	١١٠	٣٠.٩		
٢٨	٣١.٥	٤٢	١٩.٨	٣	٥.٦	٧٣	٢٠.٦		
١٧	١٨	١٥	٧.١	١٠	١٨.٨	٤٢	١١.٨		
٩٠	١٠٠	٢١٠	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦٢	١٠٠		

يتضح من بيانات الجدول السابق: جاء (محايد) في مقدمة اتجاه معالجة السلوكيات السلبية في المسلسل بنسبة 36.7%، ثم (غير واضحة) في المرتبة الثانية بنسبة 30.9%، ثم (معارضة) في المرتبة الثالثة بنسبة 20.6%، وأخيراً جاء (مؤيد) بنسبة بلغت 11.8%.

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

ملحق رقم (٢)

بعض نتائج الدراسة الميدانية بالتفصيل

جدول رقم (١) أهم القيم الإيجابية التي تقدمها المسلسلات العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة القيم الإيجابية
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠١	٣.٦٤٦	٥٦	١٤٠	٣٣.٨	٤٤	٨٠	٩٦	الحب
دالة ٠.٠٠١	٢.١٢٧	٥٦	١٤٠	٤٣.١	٥٦	٧٠	٨٤	حب الأسرة
غير دالة ١.٠٠٠	٢.٩٤٧	٥٥.٦	١٣٩	٣٧.٧	٤٩	٧٥	٩٠	التضحية والإيثار
دالة ٠.٠٠١	٢.٩٤٢	٥٤.٨	١٣٧	٣٦.٩	٤٨	٧٤.٢	٨٩	الوطنية
دالة ٠.٠٠١	٢.٧٣٤	٥٢	١٣٠	٣٥.٤	٤٦	٧٠	٨٤	العدالة
دالة ٠.٠٠١	٢.٢٢٨	٥٢	١٣٠	٣٨.٥	٥٠	٦٦.٧	٨٠	العطاء
دالة ٠.٠٠١	٢.٧٢٤	٥٠.٤	١٢٦	٣٣.٨	٤٤	٦٨.٣	٨٢	الشجاعة
دالة ٠.٠٠١	٣.٢٩١	٥٠	١٢٥	٣٠	٣٩	٧١.٧	٨٦	احترام المرأة
دالة ٠.٠٠١	٢.٩٠٧	٤٩.٢	١٢٣	٣١.٥	٤١	٦٨.٣	٨٢	التعاون في المجتمع
دالة ٠.٠٠١	٢.٧٨٠	٤٩.٢	١٢٣	٣٢.٣	٤٢	٦٧.٥	٨١	الانضباط والالتزام
دالة ٠.٠٠١	٣.٤٠٨	٤٨.٤	١٢١	٢٧.٧	٣٦	٧٠.٨	٨٥	الانتماء للوطن
دالة ٠.٠٠١	٢.١٣٧	٤٧.٦	١١٩	٣٤.٦	٤٥	٦١.٧	٧٤	احترام ذوي الاحتياجات الخاصة
دالة ٠.٠٠٤	١.٧٥٧	٤٧.٦	١١٩	٣٦.٩	٤٨	٥٩.٢	٧١	الصدقة
دالة ٠.٠٠١	٣.٧٧٨	٤٦.٨	١١٧	٢٣.٨	٣١	٧١.٧	٨٦	قيمة الاخلاص والجدية في العمل
دالة ٠.٠٠١	٢.٠٦١	٤٥.٦	١١٤	٣٣.١	٤٣	٥٩.٢	٧١	الاعتماد على النفس
دالة ٠.٠٠١	٢.٨٢٠	٤٥.٦	١١٤	٢٨.٥	٣٧	٦٤.٢	٧٧	الاعتذار والمجاملة
دالة ٠.٠٠١	١.٩٩٥	٤٥.٢	١١٣	٣٣.١	٤٣	٥٨.٣	٧٠	الرفق واللين مع الآخرين
دالة ٠.٠٠١	٢.٢٩٩	٤٣.٢	١٠٨	٢٩.٢	٣٨	٥٨.٣	٧٠	التفاؤل
		٢٥٠		١٣٠		١٢٠		جملة من سنلوا

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

جدول (٢) أهم القيم التي تقدمها المسلسلات العربية في إطار سلبي أو سلوكيات سلبية عبر منصات المشاهدة الرقمية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة
		%	ك	%	ك	%	ك	
دالة ٠.٠٠١	٤.٠٤١	٥٨.٤	١٤٦	٣٣.٨	٤٤	٨٥	١٠٢	الالفاظ البذيئة والحوار الخارج
دالة ٠.٠٠١	٢.٢٦٣	٥٧.٦	١٤٤	٤٣.٨	٥٧	٧٢.٥	٨٧	الكذب والتدليس
دالة ٠.٠٠١	٣.٠٧٩	٥٦.٤	١٤١	٣٧.٧	٤٩	٧٦.٧	٩٢	الخيانة الزوجية
دالة ٠.٠٠١	٢.٥٠٧	٥٦	١٤٠	٤٠.٨	٥٣	٧٢.٥	٨٧	إباحية الصداقة بين الشاب والفتاة
دالة ٠.٠٠١	٢.٥٦٧	٥٥.٦	١٣٩	٤٠	٥٢	٧٢.٥	٨٧	العنف الجسدي
دالة ٠.٠٠١	٣.٠٠٣	٥٤.٤	١٣٦	٣٦.٢	٤٧	٧٤.٢	٨٩	العنف اللفظي
دالة ٠.٠٠١	١.٩٨٥	٥٣.٦	١٣٤	٤١.٥	٥٤	٦٦.٧	٨٠	الإيحاءات الجنسية
دالة ٠.٠٠١	٢.٥٥٢	٥٣.٢	١٣٣	٣٧.٧	٤٩	٧٠	٨٤	الشذوذ الجنسي
دالة ٠.٠٠١	٢.٥٤٧	٥٢.٤	١٣١	٣٦.٩	٤٨	٦٩.٢	٨٣	الخلاعة في اللبس والمظهر
دالة ٠.٠٠١	٣.٠٤٨	٥١.٦	١٢٩	٣٣.١	٤٣	٧١.٧	٨٦	الغيرة والحقد
دالة ٠.٠٠١	٣.٤٨٩	٥١.٢	١٢٨	٣٠	٣٩	٧٤.٢	٨٩	العنف الاسري
دالة ٠.٠٤٠	١.٣٩٨	٥٠.٨	١٢٧	٤٢.٣	٥٥	٦٠	٧٢	عدم احترام القانون
دالة ٠.٠٠١	٣.٤٢٣	٥٠.٨	١٢٧	٣٠	٣٩	٧٣.٣	٨٨	انتصار القوي وهزيمة الضعيف
دالة ٠.٠٠١	٣.٠٩٩	٤٩.٦	١٢٤	٣٠.٨	٤٠	٧٠	٨٤	السب
دالة ٠.٠٠١	٢.٢٧٤	٤٩.٢	١٢٣	٣٥.٤	٤٦	٦٤.٢	٧٧	القتل
دالة ٠.٠٠١	٢.٠٢٠	٤٩.٢	١٢٣	٣٦.٩	٤٨	٦٢.٥	٧٥	التبجح
دالة ٠.٠٠١	١.٩٣٩	٤٦.٤	١١٦	٣٤.٦	٤٥	٥٩.٢	٧١	الانتقام
دالة ٠.٠٠١	٣.١٣٩	٤٦	١١٥	٢٦.٩	٣٥	٦٦.٧	٨٠	السرقه
دالة ٠.٠٠١	١.٩٩٥	٤٥.٢	١١٣	٣٣.١	٤٣	٥٨.٣	٧٠	الانتهازية
دالة ٠.٠٠١	٢.٦١٨	٤٣.٦	١٠٩	٢٧.٧	٣٦	٦٠.٨	٧٣	إثارة الفتنة
غير دالة ١.٠٠٠	٠.١٣٢	٤٠.٨	١٠٢	٤٠	٥٢	٤١.٧	٥٠	الانحراف الاخلاقي
غير دالة ٠.٧١٣	٠.٦٩٩	٤٠.٤	١٠١	٣٦.٢	٤٧	٤٥	٥٤	الابتزاز والخداع والاحتيل

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

مستوى الدلالة	قيمة z	الإجمالي		الإناث		الذكور		العينة السلوكيات السلبية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة ١.٠٠٠	٠.٣١٤	٣٩.٦	٩٩	٣٧.٧	٤٩	٤١.٧	٥٠	شرب الخمر
غير دالة ٠.٧٢٢	٠.٦٩٤	٣٩.٦	٩٩	٣٥.٤	٤٦	٤٤.٢	٥٣	حرية العلاقات الجنسية
غير دالة ٠.٩١٠	٠.٥٦٢	٣٨.٨	٩٧	٣٥.٤	٤٦	٤٢.٥	٥١	الرشوة بكل أشكالها
غير دالة ٠.٦٣٧	٠.٧٤٤	٣٧.٦	٩٤	٣٣.١	٤٣	٤٢.٥	٥١	انتصار الاساليب المنحرفة في الحياة
غير دالة ٠.٤٨٠	٠.٨٤١	٣٧.٢	٩٣	٤٢.٣	٥٥	٣١.٧	٣٨	الكذب وإخفاء الحقيقة
غير دالة ١.٠٠٠	٠.٢٢٨	٣٦	٩٠	٣٤.٦	٤٥	٣٧.٥	٤٥	استغلال نفوذ الآخرين
غير دالة ٠.٩٩٧	٠.٤٠٥	٣٦	٩٠	٣٨.٥	٥٠	٣٣.٣	٤٠	تعاطي المخدرات
غير دالة ١.٠٠٠	٠.٠٩١	٣٥.٦	٨٩	٣٦.٢	٤٧	٣٥	٤٢	احتقار الطبقات الدونية
غير دالة ١.٠٠٠	٠.٣٤٤	٣٤.٤	٨٦	٣٢.٣	٤٢	٣٦.٧	٤٤	الغرور والتكبر
غير دالة ١.٠٠٠	٠.٠٩١	٣٤.٤	٨٦	٣٣.٨	٤٤	٣٥	٤٢	التفريط في الشرف والعرض
غير دالة ١.٠٠٠	٠.١٣٧	٣١.٦	٧٩	٣٠.٨	٤٠	٣٢.٥	٣٩	السخرية من الآخرين والتكلم عليهم
		٢٥٠		١٣٠		١٢٠		جملة من سنلوا

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

- اتجاه الباحثين طلاب الجامعات المصرية نحو القيم السائدة في المجتمع المصري وعلاقتها بالقيم المقدمة في الدراما العربية المقدمة عبر المنصات الرقمية
جدول (١) توزيع الباحثين وفقاً لاتجاههم نحو القيم السائدة في المجتمع المصري

الاتجاه	الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مؤيد	١.٢٦٣	٣.٦٧	٨	٢٠	١٣.٦	٣٤	١٢.١	٦٢	٤٤.٨	٨٧	٣٠.٨	٧٧	جعتني مشاهدة الدراما العربية الرقمية أتأكد أن مفهوم الخير والشر قد تغير
مؤيد	١.٣٨٩	٣.٦٢	١١.٢	٢٨	١٣.٢	٣٦	١٥.٢	٣٨	٢٢.٨	٥٧	٣٧.٦	٩٤	اصبحت أكثر تصديقا لقيمة المال والقوة والنفوذ في هذه الايام

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			مويد	١.٣٣٨	٣.٥١	١.١١	٦٨	٢.١١	٧١	٨.٨١	٤٣	٦٩.٦	
مويد	١.٥٨٣	٣.٥١	٧.٧٨	٨٣	٢.١١	٧١	٠.١	٢٥	٧٢.١	٤٣	٤٣.٣	٧٠.١	اري ان الدراما العربية الرقمية تقدم الفاظاً خادشه للحياء
مويد	١.٢٤١	٣.٥١	٣.١	٣٥	٢.١	٢٦	٢٥.١	٧١	٧٣.٣	٨٧	٧٢.١	٧٦	الأعمال الدرامية عبر المنصات الرقمية تؤكد لي ان القيم التي تربيت عليها لم يعد لها وجود وغير مجديه

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			مؤيد	١.٤٢٩	٣.٤٦١	٧.٤٣١	٨٦	٧.٠١١	٢١	١.٦١١	٧٤	٢.١١١	
مؤيد	١.٣٥١	٣.٤٦١	٣١	٣٥	٢١	٢٠	٣.٣٣١	٤١	٣.١	٥٧	٢٥.١	٤١	دراما المنصات الرقمية ساعدتني علي تعلم ثقافات الشعوب العربية الأخرى
مؤيد	٣.٣٠١	٣.٤٦١	٢١	٣٠	٧.٢١١	٣١	١.٧١١	٤٣	١.٣١١	٣٧	٢.٣١	٥٥	دراما المنصات الرقمية تقدم قيم وأفكار وسلوكيات سلبية تدمر منظومة قيم المجتمع المصري

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			مويد	١.٥١٣	٣.٤٥	١٥.٦	٣٩	٤٨.١	٤٣	٣٢.١	٣٣	١١	
محايد	١.٣٣٨	٣.٣٦	١٤.٨	٣٧	١٣.٢	٣٤	١٣.٢	٣٣	٣٨.٨	٩٧	٢٥	٥٥	لم تعد لقيم مثل عذرية الفتاة، والاحتشام في الملابس أهمية كبيرة في هذا الزمن
مويد	١.٢٤٤	٣.٣٦	١١.٦	٤٩	١٣.٢	٣٤	٢٥.٨	٥٢	٣٦.١	٩٢	١٧.١	٤٤	اشعر بالأعجاب لطريقة ليس الابطال والبطلات في الاعمال الدرامية العربية المقدمة عبر المنصات

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم –
دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			محايد	١.٢٤٥	١٣.١	٣١	٣٥	٣٠.١	٢١	٥٥	١.١٤٣	٣٠.١	
محايد	١.٢٠٠	٣.٣٠	٣٠.١	٤١	٣.٤١	١٤	٤٣	١.٦١١	٥٠.١	٤١.١	٤١	ارى ان مشاهدة الدراما العربية الرقمية تساعد علي نشر العنف بكل اشكاله	
محايد	١.٣٣٧	٧.٦١	٣.٤١	١٤	٣.٤١	٣١	٣١	١.٦٦٤	٧.٦	٤.٨١	٤٣	عندما اشاهد دراما المنصات الرقمية العربية اشعر بالانتماء أكثر لقيم مجتمعي	

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم –
دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	١.٣٧١	٣.٢٦	١٧.٢	٤٤	٤٤.٤	٦٦	٦١.١	٢٩	٧٧.٣	٨٦	٧١	٤٥	تؤدي زيادة مشاهدتي للدراما العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية الي زيادة تقديري واحترامي لقيم المجتمع المصري
مؤيد	١.٣١٥	٣.٢٣	٤٣.١	٦٦	٧١	٥٣	٦١.١	٣٤	٧٦	٥٦	٦١	٤٠	ترسخ لدي دراما المنصات الرقمية العربية سلوكيات وقيم جديدة قد تكون مرفوضة في المجتمع المصري

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم –
دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الاعتراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			محايد	١.٣١٤	٣.٢	١٤.٤	٣١	١٣.٢	٢٦	٣٠.١	٦٨	٧٠.٢	
مويد	١.٤٢٧	٣.١٠	٢٠.٤	١٥	١٣.١	٣٦	٧٠.١	٢٨	٣٦.٣	١٦	٧٧.١	٤٧	كلما شاهدت الأعمال الدرامية العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية تأكدت أنها تقدم القيم الضرورية لهذا الزمن

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم –
دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مؤيد	١.٣٣٩	٣.١٩	١٥.٢	٣٨	٧.٢١	٣٢	٢٢.١	٢٢.١	٣٧	١٥.١	٣٩	٧٥	تعلمت طرقا جديدة في تحقيق اهدافي من ابطال وبطلات الاعمال الدرامية العربية الرقمية
محايد	١.٣٥٥	٣.٧١	٣١	٣٥	٢٣.١	٣٤	٣٦.٥	١٩	٣١	٣٥	٢٢.١	٥٥	دراما المنصات الرقمية تشجع على مبدأ الغاية تبرر الوسيلة
مؤيد	١.١٧٢	٣.١٢	١٥	٢٥	٢٧.١	٤٣	٤٣	٥٥	٣٦.١	١٤	٣٦.١	٤٤	مشاهدة الأعمال الدرامية العربية جعلني أكثر انغلا عن المجتمع المصري

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم –
دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الاعتراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مويد	١.٣١١	٣.١١	١٠	٢٥	٣٠	٧٥	٢٠	٥٠	١٩.٢	٤٦	٢٠.١	٥٢	انجذب الي طريقة النس والكلام لشخصيات الدراما العربية الرقمية خاصة المتحررة منها
مويد	١.١٩٩	٣.١١	١٢	٣٠	١٣.٦	٣٤	٤٣.٢	٧٠.١	٤١	٣٥	١٧.٢	٤٣	كلما شاهدت الدراما الرقمية العربية كلما ازددت رفضاً لأفكار وقيم المجتمع المصري

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
مؤيد	١.١٧٧	٣.٠٧	١٣.١	٣١	٣٠.١	٢١	٣٤	١١	٧١	٤٥	٤١	٣٥	عندما اشاهد الدراما العربية الرقمية أعيد التفكير في كثير من القيم والأفكار الساندة في المجتمع المصري
محايد	١.١٩٤	٣.٠٧	١٣.٢	٣١	٧٤.١	٣٦	٣٥.٢	٧٧	٢٤	١٠	٧٢.١	٢٢	ساعدت الدراما العربية الرقمية علي اكتسابي لبعض مهارات الغش والكذب والتحايل التي نحتاجها في هذه الأيام

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			مويد	١.١٨٦	٣.٠٦	٣.٢	٣٣	١٥.١	٣٩	٢٥.١	٧٧	٣٦	
محايد	١.٣١٢	٣.٠٣	٢.١١	٧٨	٣٢.٨	١٧	٨.٨١	٤٣	٧٠.١	٥٥	٣٧.١	٤٦	دراما المنصات الرقمية أكثر تعبيراً عن قيمي في الحياة
مويد	١.١٥٨	٣.٠٨	٣.٣١	٦٨	٢١.١	٧١	٣٣.٣	١١١	٣٧.١	٤٣	١١.١	٢٩	مشاهدة الدراما العربية الرقمية جعلتي أكثر تقبلاً لكثير من القيم والأفكار الغربية المتحررة

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			محايد	١.٢٣٠	٢.٧٩	١٣.٦	٣٤	٢٠	٥٠	٧٦.٤	٩٦	٤١	
مويد	١.٢٧١	٢.٩٥	١٣.١	٣٣	٧٦.٤	٦٦	٤٦.١	٦٦	٦٧.١	٤٣	١٥.١	٣٩	دراما المنصات الرقمية جعلتني اعيد النظر في بعض القيم والأفكار التي تربيت عليها
محايد	١.٣٣٩	٢.٩٥	١٤.٤	٣٣	٣٢	٨٧	٧٤.١	٣٧	٢١	٥٥	٧٦.١	٤٢	اصبحت لا اعترض على كثير من القيم المقدمة عبر دراما المنصات الرقمية العربية

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			محايد	١.٣٤٤	٢.٦	٧.٢١	٨.٦	٧٤.٨	٨٧	٧١	٥٣	٣.٣١	
محايد	١.٢٧٥	٢.٦	١.٧١	٣.٣	٢٠.٤	١٥	٣.٧١	١٨	٢.٠	٥.٥	١.٣١	٣.٤	لا أمانع في تقليد طريقة لبس ومعيشة أبطال وبطلات الأعمال الدرامية العربية الرقمية

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	١.٣٣٣	٢.٩٠	١٥.٢	٣٨	٣١.٢	٧٨	١.٦١	٤٣	١٧.٢	٤٣	١٧.٢	٤٣	اري أن مشاهدة الدراما العربية الرقمية تساعد على نشر القيم والسلوكيات التي يحتاجها المجتمع المصري للتقدم والازدهار
محايد	١.٢٧٥	٢.٨٩	١٢	٣٠	٣٧.٢	٩٣	٧٤.١	٣٧	٢١	٥٥	١٤	٣٥	دراما المنصات الرقمية تقدم القيم والأفكار التي يحتاج إليها النجاح في هذه الأيام

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الاعتراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	١.٢٨١	٢.٨٦	١٧.٢	٤٦	٢٤.٧	٦٦	٢٦.٨	٦٧	١٧.١	٤٤	١٣.١	٤٤	اشعر بالأعجاب نحو أفكار التحرر في العلاقات الذي تقدمه الدراما العربية المقدمة عبر منصات المشاهدة الرقمية
محايد	١.٢٣٠	٢.٨٣	١٣.٢	٣٢	٣١.٦	٧٩	٢٨	٧٠	١٣.٦	٤٢	٢٤	٣٥	أصبحت أكثر تقبلاً لفكرة الحرية الشخصية حتى لو تعارضت مع قيم المجتمع

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم –
دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			محايد	١.٢٩٣	٢.٨٢	١٥.٢	٣٨	٣٥.٦	٤٩	١٣.٢	٤٦	٦٣.٦	
محايد	١.٢٨٨	٢.٨٢	١٧.٨١	٤٤	٢٧.٨١	٢٨	٦.١٨	٣٥	٦٩.١	٤٤	١٢.١	٤٢	مشاهدة الأعمال الدرامية العربية جعلتني احكم على طريقة التربية في المجتمع المصري بطريقة جديدة ومختلفة

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم – دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض جدا		معارض		محايد		موافق		موافق جدا		الرأي القيم
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	١.٢٤٥	٢.٨٠	١٣.٢	٣٣	٧٨.٨	٩٦	١.٣١	٣٤	١.٢١	٥٥	١٠.١	٢٧	ساعدتني دراما المنصات الرقمية على تبني قيماً وسلوكيات جديدة غير التي نشأت عليها
٢٥٠												جملة من	

تشير بيانات الجدول السابق إلى متوسطات درجات المبحوثين وفقاً لاتجاههم نحو القيم السائدة في المجتمع المصري، حيث جاء في الترتيب الأول جعلتني مشاهدة الدراما العربية الرقمية أتأكد أن مفهوم الخير والشر قد تغير بمتوسط حسابي ٣.٦٧، ومتوسط اتجاهه مؤيد، وجاء في الترتيب الثاني أصبحت أكثر تصديقاً لقيمة المال والقوة والنفوذ في هذه الايام بمتوسط حسابي ٣.٦٢، ومتوسط اتجاهه مؤيد، وفي الترتيب الثالث اشعر بالاعجاب نحو طريقة التعامل بين شخصيات الدراما العربية المقدمة عبر المنصات الرقمية بمتوسط حسابي ٣.٥٦، ومتوسط اتجاهه مؤيد، وجاء في الترتيب الرابع اري ان الدراما العربية الرقمية تقدم الفاظاً خادشه للحياة بمتوسط حسابي ٣.٥٤، ومتوسط اتجاهه مؤيد، وجاء في الترتيب الخامس الأعمال الدرامية عبر المنصات الرقمية تؤكد لي ان القيم التي تربيت عليها لم يعد لها وجود وغير مجديه بمتوسط حسابي ٣.٥١، ومتوسط اتجاهه مؤيد، وجاء في الترتيب السادس اري ان دراما المنصات الرقمية العربية تساعد علي نشر الفجور والمجون بمتوسط حسابي ٣.٤٩، ومتوسط اتجاهه مؤيد، وجاء في الترتيب السابع دراما المنصات الرقمية ساعدتني علي تعلم ثقافات الشعوب العربية الأخرى بمتوسط حسابي ٣.٤٥، ومتوسط اتجاهه مؤيد، وجاء في الترتيب الثامن دراما المنصات الرقمية تقدم قيم وأفكار وسلوكيات سلبية تدمر منظومة قيم المجتمع المصري بمتوسط حسابي ٣.٤٤، ومتوسط اتجاهه مؤيد، وجاء في الترتيب التاسع

دراما منصات المشاهدة الرقمية العربية ودورها في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحو قيم مجتمعهم –
دراسة تطبيقية مقارنة بين منصات نت فليكس، شاهد نت، واتش ات

اري ان دراما المنصات الرقمية تحتوي علي أفكار وقيم تتعارض مع القيم الصحيحة بمتوسط حسابي ٣.٤٠، ومتوسط اتجاهه مؤيد، وجاء في الترتيب العاشر كل من لم تعد لقيم مثل عذرية الفتاة، والاحتشام في الملابس أهمية كبيرة في هذا الزمن، اشعر بالإعجاب لطريقة لبس الأبطال والبطلات في الاعمال الدرامية العربية المقدمة عبر المنصات بمتوسط حسابي ٣.٣٦ لكل منهما، ومتوسط اتجاههم محايد.

الهوامش:

- (**) - تم الرجوع في هذه النقطة الى المراجع التالية:
- انطلاقة جديدة لـ"شاهد" 17. www.filfan.com. يناير 2020. مؤرشف من الأصل في 11-06-2021. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- "- شاهد: "VIP يرسخ حضوره كلاعب أساسي في الموسم الرمضاني". مجلة عرب أستراليا Arab Australia Magazine مايو 2021. مؤرشف من الأصل في 05-02-2021. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- "- شاهد وشاهد بلس تكشفان عن أرقام ونسب المشاهدة والمشاركين خلال رمضان" صدى البلد (ar-eg). 18 Jun 2019. Archived from the original on 2019-06-19. Retrieved 2021-06-11
- "- شاهد" و"شاهد بلس" تكشفان بالأرقام نمواً مطرداً في نسب المشاهدة وأعداد المشتركين خلال رمضان 2019.. وتعدان بالمزيد" Laha Magazin 18 يونيو 2019. مؤرشف من الأصل في 11-06-2021. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- ٨- "MBC" تطلق "شاهد" VIP مباشرة للمشاهدين في أميركا وكندا". العربية 31 أكتوبر 2020. مؤرشف من الأصل في 11-06-2021. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- "- بعد مرور عام على إطلاقه.. "شاهد" VIP يحتفي بإنجازاته القياسية". العربية 8 فبراير 2021. مؤرشف من الأصل في 11-06-2021. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- "- شاهد": نقلة نوعية تؤسس لحقبة جديدة من الترفيه الرقمي". العربية 16 يناير 2020. مؤرشف من الأصل في 11-06-2021. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- "- إطلاق منصة شاهد في أوبرا دبي وسط حضور فني كبير | صور". بوابة الأهرام. مؤرشف من الأصل في 11-06-2021. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- "- دبي، الرؤية - (31 أكتوبر 2020) «MBC».. تُطلق «شاهد» VIP للمشاهدين في أمريكا وكندا". صحيفة الرؤية. مؤرشف من الأصل في 20-11-2020. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- ٨- editor25 مجموعة MBC تطلق منصة شاهد VIP مباشرة في الولايات المتحدة وكندا | صحيفة المواطن الإلكترونية". مؤرشف من الأصل في 20-11-2020. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- "- شراكة بين "مجموعة MBC" و "TCL Electronics" لدمج منصة "شاهد" - Musicnation. ميوزيك نايشن 18 مايو 2020. مؤرشف من الأصل في 11-06-2021. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- "- شراكة بين "شاهد" وديزني وفوكس وسبوتيفاي لتقديم محتوى حصري". واية عربي . مؤرشف من الأصل في 11-06-2021. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- "- شراكة لبث محتوى «كرتون نتورك» مباشرة على «شاهد»». صحيفة الخليج. مؤرشف من الأصل في 11-06-2021. اطلع عليه بتاريخ 11-06-2021
- "- فودافون تعقد شراكة مع منصة شاهد.. تعرف علي التفاصيل" 21 يوليو 2021. مؤرشف من الأصل في 12 يونيو 2021.
- اطلع في 2021-06-11. مؤرشف من الأصل في 04-04-2021. Shahid. "MBC Shahid" Limited ^
- www.shorouknews.com (ar-eg). Archived from the original on 2020-03-20. Retrieved 2021-06-11.

(***) تم الرجوع في هذه النقطة الى المراجع التالية:

- " WatchIT - MediaLabTeam! - تطلق خدمة الدفع الإلكتروني لعمالها. mebusiness.ae. مؤرشف من الأصل في ٢٠٢٠-٠٥-٢١. اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٠-٠٥-٢١.
- " -منصة "واتش إت" المصرية لمسلسلات رمضان. هل تنافس نتفليكس؟. www.aljazeera.net. مؤرشف من الأصل في ٢٠٢٠-٠٥-٢١. اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٠-٠٥-٢١.
- " ٨ حجب وإغلاق مواقع الأفلام والمسلسلات المجانية في مصر". ١٤ مايو ٢٠١٩. مؤرشف من الأصل في ٢٠١٩-٠٦-٢٣. اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٠-٠٥-٢١.
- " ٨ حجب مواقع المسلسلات. كيف تحكم السلطة قبضتها على الفن بمصر؟. www.aljazeera.net. مؤرشف من الأصل في ٢٠٢٠-٠٥-٢١. اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٠-٠٥-٢١.
- " ٨ يوسف، نيفين (٦ مايو ٢٠١٩). "هل بات الإنتاج الدرامي في مصر تحت سيطرة الدولة؟". مؤرشف من الأصل في ٢٠١٩-١١-٢٩. اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٠-٠٥-٢١.